رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

الثـــورة

المعركة..
وآفاق المستقبل
..ص ٣

١٢ صفحة | الاثنين ٢٣ شباط ١٩٨١ ـ ١٨ ربيع الثاني ١٤٠١ ـ العدد ٣٩٢٤ | جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي | ATH - THAWRA - Monday 23 Feb. 1981 - No. 3924 | ٢٥ فلساً

جند صدام حسين يواصلون باقتدار ضرب العدو الفارسي وتدمير فلوله

وثيقة مهمة تدمغ حكام طهران

كيف مهد النظام الفارسي لشن عدوانه الغادر على قطرنا ؟

حرس خميني الدجال حاول زرع الالغام داخل أراضينا قبل بدء عدوان ٤ أيلول ١٩٨٠ بأسبوعين

تنشر « الثورة » اليوم وثيقة فارسية مهمة تفضح النوايا العدوانية لحكام طهران ضد قطرنا المناضل ، وسعيهم المستمر لتصعيد الموقف واللجوء الى العدوان والتخريب داخل الاراضي العراقية .

ومن خلال الوثيقة التي تحمل تاريخ « ١٤ آب ١٩٨٠» يمكن التعرف بوضوح على ان العدو الفارسي كان يمهد لعدوانه الحدودي الواسع الذي شنه على قطرنا في ٤ ايلول من العام الماضي ، اي بعد اسبوعين من تاريخ الوثيقة المذكورة .

فالوثيقة هي عبارة عن رسالة موجهة من آمر حامية حدود مهران الى قيادته يعلمها فيها ان حرس خميني يتهيأ للبدء بزرع الالغام داخل الحدود العراقية ، ويطلب التنسيق معه في هذا الموضوع .

وبلاشك فان هذه الوثيقة ادانة اخرى للنظام الفارسي، ودليل جديد على ان قطرنا لم يكن البادىء بالحرب ولا الراغب فيها ، لكن الحكام الجهلة في قم وطهران كانوا يسعون الى ذلك بشتى الاساليب والسبل من اجل ضرب العراق الصامد قلعة الامة المنيعة على حدودها الشرقية .

وفيما يلي نص الوثيقة :

خیلی محرمانه

[illegible]

خیلی محرمانه

النسخة الفارسية

سري للغاية

من / حامية حدود مهران الدرجة الاولى
الى / قيادة ١٥ ـ ٠٥ ر٢ر٢

٥٠١/٠٢/١٠/٥

١٣٥٩/٥/٢٣ (١٤ اب ٨٠)

حسب أعلام حرس مهران ، من المقرر ان يقوم الاخوان الحرس بزرع الغام في داخل الاراضي العراقية . وبما ان طرق المواصلات الحدودية لهذه المنطقة لا تزال تحت المراقبة فان القيام بمثل هذا العمل سيؤدي الى القيام بعمل مضاد وسينعكس هذا الامر على المركز .

ان الامر الوارد يفيد بانه يجب ان يتم التنسيق مع مسؤولي الفرقة المدرعة ٨١ ومحافظة أيلام بخصوص هذا الموضوع وبواسطة قيادة الهنك يطرح الموضوع في مجلس امن المحافظة وتبين وجهة نظر السلطات المسؤولة واعلام المسؤولين عن طريق المركز لاحقا . وستتم الاجابة بمجرد تطابق وجهات النظر .. نرجو اعلامنا النتيجة بعد اجراء التنسيق اللازم لغرض اجابة المركز .

الملازم الاول
خسروي

ع . امر حامية حدود مهران الدرجة الاولى

نسخة الى :
١ . قائد عمليات مهران . للتفضل بالاطلاع
٢ . قائمقام مهران . للتفضل بالاطلاع
٣ . حرس مهران . الحاقا بالمرقم . سيار ـ ١٣٥٦/٥/٢٠ (١١ اب ٨٠)
للتفضل بالاطـــلاع .

الترجمة العربية

السيد الرئيس صدام حسين يتسلم رسالة من الرئيس الروماني شاوشيسكو

تسلم السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة رسالة خطية من الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والوضع الدولي الراهن .

وقام بتسليم الرسالة الى السيد الرئيس ، السيد كورتيل بورتيكا نائب رئيس الوزراء وزير التجارة الخارجية الروماني لدى استقبال السيد الرئيس له بعد ظهر امس .

وحضر المقابلة السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة والسيد قيس المختار رئيس دائرة المراسم في رئاسة ديوان رئاسة الجمهورية والسفير الروماني ببغداد .

لجنة حقوق الانسان تدعو لاطلاق سراح الدبلوماسي الاردني المختطف

عمان ـ ٢٢ ـ انصات . واع : طالب رئيس لجنة حقوق الانسان في جنيف لجنة حقوق الانسان في لبنان تكثيف جهودها لدى السلطات المعنية للعمل على اطلاق سراح السيد هشام المحيسن القائم بالاعمال الاردني في بيروت بكافة الوسائل الفعالة .

جاء ذلك في برقية تلقاها المحامي محسن سليم رئيس لجنة الدفاع عن الدستور والحريات في لبنان من رئيس لجنة حقوق الانسان في جنيف .

وقالت اذاعة عمان التي اذاعت النبأ ان رئيس لجنة حقوق الانسان في جنيف اورد في برقيته ان لدى لجنة حقوق الانسان معلومات اكيدة توضح ان القائم بالاعمال الاردني مازال على قيد الحياة وانه محتجز في مكان ما .

واضافت الاذاعة ان رئيس لجنة الدفاع عن الدستور والحريات في لبنان قام بالاتصالات اللازمة لدى الجهات الرسمية المختصة في لبنان ودمشق فور تلقيه البرقية من اجل السعي لاطلاق سراح السيد المحيسن .

في الذكرى الخامسة عشرة لردة ٢٣ شباط السوداء في القطر السوري

ردة مشبوهة ومدخل لا أخلاقي لسلسلة الممارسات الخيانية للنظام السوري

.. في مثل هذا اليوم وقبل خمسة عشر عاما مضت تصدت زمرة خائنة للقيام بانقلاب مشبوه في القطر السوري الشقيق ، انقضت فيه على حزب البعث العربي الاشتراكي ، مستهدفة انهاء دوره التاريخي في قيادة نضال حركة الثورة العربية بعد أن فشلت كل صيغ التآمر على الحزب واساليب تصفيته بفعل يقظة مناضليه وصلابتهم المبدئية عبر تاريخه النضالي الطويل في الساحة العربية ، ولم يبق امام القوى الاستعمارية والقوى المضادة لحركة الثورة العربية الا اللجوء الى ضرب الحزب من الداخل عبر تحريك زمرة من العناصر المشبوهة التي تسللت الى صفوف الحزب في ظروف سياسية بالغة التشابك والتعقيد مستغلة المواقع التي حصلت عليها في سلطة الحزب في القطر السوري آنذاك لتنفيذ مخططها التآمري في ضرب الحزب من خلال انتحال اسمه وشعاراته وبقوة السلاح تجاوزا لكل الصيغ الديمقراطية السائدة في حياة الحزب الداخلية وانتهاكا فظا لاخلاقيته النضالية والمبدئية ، وقد مثل ذلك مدخلا لاقدام تلك الزمرة الخائنة على اتخاذ سلسلة من المواقف الخيانية ذات الطبيعة الارتدادية والتساومية في الساحة العربية وقد لعبت هذه الزمـــرة الخائنة والتي كان من بين ابرز عناصرها الخائن حافظ اسد رئيس النظام السوري والذي كان في حينها وزيرا للدفاع ، دورا مفضوحا في التسبب بحصول نكسة الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ والتخاذل المشين امام الكيان الصهيوني وتمكينه من احتلال اراض عربية جديدة في الجولان وسيناء والضفة الغربية وغزة واذاعة بيان بسقوط القنيطرة قبل احتلالها من قبل العدو .

وقد تمكن الخائن حافظ اسد فيما بعد من تصفية الزمرة التي تآمرت معه على الحزب بانقلاب اخر في عام ١٩٧٠ اسماه « بحركة التصحيح » منفردا لوحده بالسلطة ومتمما لدور الزمرة الشباطية المارقة في سلوك دروب التسوية والاستسلام حيث اجهض ارادة المقاتل العربي التي تفجرت خلال حرب تشرين التحريكية التي خطط لها مع شريكه في الخيانة نظام الخائن السادات .

وبرغم من معرفة قيادتنا التاريخية بالطبيعة الخيانية لهذه الانظمة فانها سارعت بالايعاز للجيش العراقي الباسل لتأدية دوره القومي في محاربة الكيان الصهيوني وقد كان تحركه صوب المعركة يؤمن قياسي وخلافا للصيغ العسكرية التقليدية في تحرك الجيوش صوب حرب محتدمة دون معرفة بتوقيتها أو خططها ، حيث اخذ مواقعه فورا بمواجهة الكيان الصهيوني وتمكن من حماية دمشق من خطر السقوط بيد العدو الصهيوني وقدم ابناؤه التضحيات السخية من دمائهم الطاهرة التي

البقية ص ١١

الثـــورة

طائرات العدو تحلق فوق بيروت

بيروت ـ٢٢ـ واع : اخترقت طائرات العدو الصهيوني ظهر اليوم المجال الجوي اللبناني وحلقت فوق مدينة بيروت وقد تصدت لها مدفعية القوات المشتركة المضادة للطائرات واجبرتها على الفرار .

اميركا تجدد دعمها للكيان الصهيوني

واشنطن ـ٢٢ـ انصات . واع: اجتمع الكسندر هيغ وزير خارجية اميركا في واشنطن اليوم مع اسحق شامير وزير خارجية العدو الصهيوني .

واكد هيغ خلال الاجتماع مجددا التزام ادارة الرئيس الاميركي (ريغان) بزيادة دعم ومساعدة الكيان الصهيوني عسكريا واقتصاديا .

واعلن ان محادثات اطراف كامب ديفيد المقبلة ستتركز على بحث الوضع الاستراتيجي للولايات المتحدة في المنطقة .

من جهة ثانية اكد (جوزيف سيسكو) مساعد وزير الخارجية الاميركي الاسبق في كلمة له امام اتحاد المنظمات الصهيونية في فيلادلفيا ان الادارة الاميركية الجديدة ستتبنى وجهة نظر الكيان الصهيوني بعدم الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية او اقامة اية اتصالات معها .

كما اكد سيسكو ان محادثات اميركية صهيونية مشتركة ستتم قريبا في اطار التنسيق المشترك بين الجانبين .

وزير الداخلية القطري يزور الاردن

الدوحة ـ ٢٢ ـ واع : يقوم الشيخ خالد بن حمد ال ثاني وزير الداخلية القطري بزيارة رسمية للاردن في النصف الاول من نيسان المقبل .

وذكر في الدوحة ان الوزير القطري سيجري خلال زيارته مباحثات مع نظيره الاردني سليمان العرار تتناول تدعيم العلاقات الثنائية بين القطرين .

نسورنا يهاجمون مواقع للفرس العنصريين في ديزفول

خسائر العدو

٦٨ قتيلاً وتدمير ١١ عجلة و٥ مدافع و٣ مراصد
العثور على ٧٠ جثة للعدو في منطقة مهران

كبدت جحافلنا المظفرة العدو الفارسي العنصري خسائر جسيمة بالافراد والمعدات خلال فعالياتها في قواطع عملياتها مساء امس الاول ونهار امس .

وقال بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة ان خسائر العدو بلغت ٦٨ قتيلا وتدمير ١١ عجلة وخمسة مدافع وثلاثة مراصد وثلاثة مواقع للمشاة .

كما عثرت احدى دورياتنا على ٧٠ جثة من قتلى العدو وعدد من الاسلحة المتوسطة والخفيفة نتيجة لمعركة الخامس عشر من الشهر الحالي في منطقة مهران وفيما يلي نص البيان :

بيان رقم ٢٥٥ صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

بثقة ومعنويات عالية تواصل جحافلنا المظفرة فعالياتها في قواطع العمليات وكانت النتائج لمساء امس ونهار اليوم كما يلي :

اولا ـ خسائر العدو المنظورة :

أ ـ تدمير عجلة واحدة في منطقة نوسود .

ب ـ سبعة قتلى وتدمير ثلاثة مواقع مشاة وعجلة واحدة محملة بالعتاد في منطقة سربيل زهاب .

ج ـ اربعة قتلى في منطقة كيلان غرب .

د ـ حاولت مجموعة من

البقية ص ١١

مقتل واصابة ١٨ شخصاً في انفجارين شديدين وسط طهران

اكراد ايران : خميني يشن حملة ابادة ضدنا

اتساع المواجهة المسلحة بين الاكراد والطغمة الفارسية

طهران ـ٢٢ـ واع . الوكالات: اصيب خمسة عشر شخصا بجروح اثر انفجار قنبلة في احد المباني الرئيسية في العاصمة الايرانية طهران امس الاول (الجمعة) .

وذكرت صحيفة (ميزان) الايرانية اليوم ان القنبلة وضعت في سيارة جيب في ميدان ازادي القريب من محطة للحافلات وادى الى تدمير جزء من مبنى المحطة .

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية عن الصحيفة قولها ان حالة اغلب المصابين خطيرة لكنها لم تذكر تفصيلات اخرى .

واضافت ان عمليات تفتيش تجري حاليا لالقاء القبض على مسببي الانفجار وان ايا من المنظمات الايرانية المناوئة للسلطة لم تعلن مسؤوليتها عن الانفجار بعد .

وعلى الصعيد نفسه ذكرت صحيفة (انقلاب اسلامي) الناطقة بلسان رئيس النظام الفارسي بني صدر ان انفجارا شديدا وقع بالقرب من (دار حسينية الارشاد) في العاصمة طهران امس مما ادى الى مقتل شخصين واصابة شخص ثالث بجروح .

ومن جهة اخرى شب حريق كبير اليوم في ميناء بوشهر الايراني والحق اضرارا مادية بالبضائع المكدسة في الميناء تقدر بملايين الدولارات .

وذكرت وكالة بارس الايرانية ان سبعة من رجال الاطفاء اصيبوا بجروح نتيجة الحريق الذي لم تكشف الوكالة الفارسية عن اسبابه المباشرة .

ومن جانب اخر استمرت الصدامات المسلحة بين المسلحين الاكراد وقوات النظام العنصري الفارسي في مناطق مختلفة من اقليم اذربيجان الايراني .

وقالت اذاعة النظام ان مدينة (مياندواب) الواقعة في اقليم اذربيجان تعرضت الليلة الماضية لقصف مستمر من المسلحين الاكراد استغرق ست ساعات .

كما قالت وكالة الانباء الايرانية (بارس) ان شخصا واحدا لقي مصرعه واصيب اثنان اخران بجروح اثر انفجار لغم في طريق فرعية بالاقليم دون ان يحدد اسمها .

واضافت الوكالة ان عناصر كردية مسلحة تراشقت النيران مع القوات الحكومية بالقرب من سدن

البقية ص ١١

„الدستور الاردنية"

شهوة الدم هي وحدها التي تحكم اركان السلطة الحاكمة في ايران

عمان ـ٢٢ـ واع : اكدت جريدة الدستور الاردنية ان شهوة الدم هي وحدها التي تحكم اركان السلطة الحاكمة في ايران اليوم .

وقالت في مقال لها اليوم ان اركان النظام الفارسي الذين يصرون على الحرب من على منابر الخطابة في طهران لم يعرفوا في ساحات الحرب سوى الهزيمة ولم يجلبوا لايران سوى الفرقة والدمار واجهاض الاماني التي طالما تمنت الشعوب الايرانية بان يكون لها بعض النصيب من ثروة ايران التي تنساب الى جيوب الاركان الحاكمة ليتم تهريبها الى الخارج .

واكدت الجريدة ان حكام طهران لم يكترثوا للدمار الذي لحق بايران ولا بارواح الالاف الذين يتم سوقهم عنوة الى الحرب ضد بلد مسلم لم يكف لحظة عن الاعراب عن استعداده بل رغبته في وضع حد للحرب الدائرة بينه وبين ايران ولم يترك فرصة الا وانتهزها للتأكيد على انه يريد التوصل الى حقه في ارضه ومياهه بالطرق السلمية المشروعة وليس عن طريق قهر واذلال جيش وشعب ايران .

وقالت الجريدة لقد كان الامل في ان يصل اركان النظام الفارسي

البقية ص ١١

هكذا جاء بالأصل

هكذا منه الأصل

الحقوقيون العرب يدينون اعمال العدو الصهيوني اللاانسانية ضد المواطنين بالارض المحتلة
مطالبة المنظمات [illegible] التدخل للافراج عن المعتقلين العرب داخل سجون العدو

بيروت – ٢٢ – واع : ادانت الامانة العامة لاتحاد الحقوقيين العرب الاعمال اللاانسانية التي تمارسها [illegible] الكيان الصهيوني العنصري ضد السجناء والمعتقلين السياسيين العرب في سجن النفحة والتي تخالف جميع الاعراف والقوانين [illegible] واتفاقيات جنيف ·

[illegible] بيان اصدرته اليوم [illegible] السجناء العرب [illegible] وبعث الى [illegible] كتبة السجناء [illegible] السياسيين العرب في [illegible] الصهيونية ·

[illegible] المالكي [illegible] اتحاد الحقوقيين [illegible] سواء ، ان [illegible] الدائمة للدفاع [illegible] الانسان والحريات [illegible] الوطن العربي [illegible] باتصالات مع [illegible] المعنية لعرض [illegible] التي يعيشها [illegible] العرب داخل [illegible] الصهيوني العنصري [illegible] باتخاذ [illegible] على [illegible] العنصري [illegible] السياسيين [illegible] بالجرائم التي [illegible] ضدهم ·

[illegible] العرب في سجن [illegible] تعرضوا الى [illegible] التعذيب من قبل سلطات الاحتلال الصهيوني لغرض ارغامهم على تناول الطعام وذلك اثناء الاضراب الذي قاموا به داخل معتقل النفحة الصهيوني ·

وقالت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان اثنين من المعتقلين العرب فارقا الحياة جراء التعذيب المبرح الذي قامت به السلطات الصهيونية داخل السجن ·

ورفضت سلطات الاحتلال الصهيوني تسليم جثتي المعتقلين العربيين الى ذويهما ·

من جهة اخرى تسلم ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رسالة من السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية تتعلق باخر تطورات الموقف في المنطقة ·

وقام بتسليم الرسالة السيد المنصف الماي المبعوث الشخصي للامين العام للجامعة العربية خلال اجتماعه مع السيد عرفات ليلة امس ·

دراسة حول حجم الطاقات الانتاجية من الحديد والصلب في اقطار الخليج العربي

الدوحة – ٢٢ – واع : ذكرت دراسة اعدتها منظمة الخليج للاستشارات الصناعية ان حجم الطاقات الانتاجية القائمة والمخطط لها من الحديد والصلب في اقطار الخليج العربي سيصل عام ١٩٨٥ الى اربعة ملايين و ٣٩ الف طن ·

واشارت المنظمة ومقرها الدوحة في دراستها الى ان نسبة ٣٢٫٣ في المائة من هذه الطاقات تتوطن في العراق تليه دولة الامارات العربية المتحدة ونسبتها ٣١٫٦ في المائة بينما هناك اقل من ٣٤ في المائة منها تتوزع بين اقطار الخليج الاخرى ·

واوضحت ان مشروعات الحديد والصلب التي هي في مرحلة التنفيذ او الدراسة تحتل مكانها منهما في خطط وبرامج التنمية الصناعية في اقطار المنطقة وباستكمالها تقدر الطاقات الانتاجية المضافة بحوالي ٣٫٦٦ ملايين طن ليصل الرقم القياسي للتطور في هذه الطاقات ٥٠٠ في المائة ·

المؤتمر الزراعي السادس لاقطار الخليج العربي يواصل اجتماعاته

ابو ظبي – ٢٢ – واع : واصل المؤتمر الزراعي السادس لاقطار الخليج العربي والجزيرة العربية اجتماعاته في ابو ظبي اليوم لليوم الثاني على التوالي ·

وعقدت لجان المؤتمر الثلاث الفنية والقانونية ولجنة الصياغة اجتماعاتها لمناقشة مشروع تطبيق النظام الموحد لاستغلال الثروة السمكية والمقترحات المقدمة من قبل الاقطار الاعضاء وبقية جدول الاعمال المعد من قبل الامانة العامة والبيان الختامي تمهيدا لاقرارها في الجلسة الختامية المسائية للمؤتمر التي من المقرر عقدها في وقت لاحق اليوم ·

وتشارك في المؤتمر وفود تمثل العراق والسعودية والبحرين وسلطنة عمان وقطر والكويت والجمهورية العربية اليمنية واليمن الجنوبي ودولة الامارات العربية اضافة الى ممثلين عن منظمة الاغذية والزراعة الدولية والمنظمة العربية للتنمية الزراعية والشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية والمركز العربي لدراسة المناطق الجافة والاراضي القاحلة وكذلك ممثل عن اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة وممثل عن الاتحاد العربي لمنتجي الاسمدات ووفد الامانة العامة لمؤتمرات وزراء الزراعة العرب ·

الرئيس الكيني يزور الهند

نيودلهي – ٢٢ – انصات · واع : يبدأ الرئيس الكيني دانيال اراب موي زيارة رسمية للهند الاسبوع المقبل تستغرق عدة ايام ·

وذكر راديو عموم الهند في اذاعة التقطت له في نيودلهي اليوم ان اتفاقيات عديدة في مجالات التعاون الاقتصادي والثقافي ستوقع بين البلدين خلال الزيارة وتعتبر هذه اول زيارة يقوم بها رئيس كيني للهند ·

اضخم تظاهرة في بريطانيا منذ عام ١٩٢٦

غلاسكو – ٢٢ – افجب · واع : اعلن في غلاسكو امس ان اضخم تظاهرة جرت في العاصمة الاسكتلندية تلبية لنداء حزب العمال البريطاني المعارض في اطار حملته للقضاء على البطالة ·

وشارك في التظاهرة حوالي ٦٠ الف شخص كان على رأسها مايكل فوت زعيم حزب العمال الذي ادان الوضع الاقتصادي المتدهور في بريطانيا ومشكلة تفشي البطالة ·

وتعد التظاهرة اضخم تظاهرة منذ الاضراب العام الذي اعلن في بريطانيا عام ١٩٢٦ ·

"لوبوان" الفرنسية تؤكد : زعيم الحزب الشيوعي الفرنسي زور الحقيقة بشأن ماضيه وموقفه تجاه النازية الالمانية

باريس ٢٢ – واع : اكدت مجلة – لوبوان – بان زعيم الحزب الشيوعي الفرنسي جورج مارشيه زور الحقيقة بشان ماضيه وموقفه تجاه النازية الالمانية خلال الحرب العالمية الثانية ·

وقالت المجلة في تحقيق مطول تنشره غدا – الاثنين – ان ما رواه جورج مارشيه عن ظرف عمله في فرنسا من عام ١٩٤٠ الى ١٩٤٢ او عن ظروف مغادرته الى المانيا في كانون الاول عام ١٩٤٢ لايمت الى الحقيقة بصلة ·· كما ان الايضاحات التي كان قد ادلى بها حول عودته مجازا الى فرنسا عام ١٩٤٣ غير صحيحة ايضا ·

وكشفت هذه المجلة المطلعة النقاب عن ان مارشيه عمل عن طيب خاطر في مصنع اصلاح تابع للسلاح الجوي الالماني المعروف باسم « لوفتواف » ·

وقالت عندما التحق مارشيه بهذا المصنع لم يكن يجهل انه وضع نفسه طوعيا في خدمة الجيش الالماني وانه كان يعرف بانه سيساهم في مجهود الحرب الالمانية ·

وذكرت مجلة – لوبوان – ان المصنع المذكور الذي عمل فيه جورج مارشيه عام ١٩٤١ حصل على دبلوم – المؤسسة النموذجية – الذي كان الحزب النازي الالماني يكافىء بها المؤسسات الناجحة والمخلصة ·

وطعنت المجلة في الرواية التي ذكرها زعيم الحزب الشيوعي الفرنسي حول ظروف سفره الى المانيا في كانون الاول عام ١٩٤٢ وقالت ·· ان جورج مارشيه لاحق له في الوضع القانوني الذي يتمتع به الاشخاص الذين كانوا مرغمين على السفر من اجل العمل في المانيا ايام الحرب ·

وبحثت المجلة بالتفصيل المعلومات المعلنة حول فترة اقامة جورج مارشيه في مدينة – اوغسبورغ – ونقلت تصريحات لشهود عيان مناقضة لاقوال مارشيه وخلصت الى القول ·· بانه من الصعب بعد كل التصريحات تصديق اقوال الزعيم الشيوعي وخاصة حول ظروف عودته الى فرنسا ·

ويذكر ان جورج مارشيه كان قد قدم نبذة عن حياته يوم انخراطه في الحزب الشيوعي الفرنسي في حزيران ١٩٤٧ اعلن فيها عدم مغادرته فرنسا طوال فترة الحرب العالمية الثانية ·

وتشير مصادر فرنسية مطلعة من جهة ثانية الى وجود وثائق حاليا في المانيا الاتحادية تثبت وجود جورج مارشيه في المانيا النازية ايام الحرب العالمية الثانية ·· ويبدو ان سلطات المانيا الاتحادية وضعت هذه الوثائق والحقائق في مكان مامون لاسباب سياسية معينة ·

وكانت جريدة اكسبريس التي لاتقل دقة معلوماتها عن تحقيق مجلة – لوبوان – قد كتبت بهذا الصدد تقول في عددها بتاريخ ٢٤ – كانون الاول ١٩٨٠ – ان رئيس الدولة الفرنسية السيد فاليري جيسكار ديستان طلب من هيلموت شميت مستشار المانيا الغربية وضع جميع الوثائق الالمانية في ايام الحرب العالمية الثانية المتعلقة بفترة اقامة المرشح الشيوعي للانتخابات الرئاسية حاليا جورج مارشيه في مكان امين ·

حراس السفارة الفرنسية في بيروت يتبادلون النار مع مسلحين

بيروت –٢٢– انصات · واع : قالت مصادر أمنية لبنانية أن حراس السفارة الفرنسية في بيروت تبادلوا اطلاق النار الليلة الماضية مع مسلحين كانوا في سيارة انطلقت أمام مبنى السفارة ·

واضافت أنه لم تقع اصابات جراء الاشتباك ·· وكانت السفارة الفرنسية الواقعة في القطاع الغربي من بيروت قد تعرضت قبل حوالي شهرين لهجوم بالصواريخ أدى الى وقوع أضرار مادية فيها ·

بيرو تستعيد ثلاثة مواقع حدودية من الاكوادور

ليما – ٢٢ – انصات · واع : ابلغت بيرو جارتها الاكوادور ليلة امس ان اية محاولات اخرى منها لاحتلال اجزاء من اراضيها ستعتبرها عملا من اعمال الحرب ·

وقال بيان اصدره قصر الرئاسة في العاصمة ليما امس ان قوات بيرو استعادت ثلاثة مواقع حدودية كانت قوات من الاكوادور قد احتلتها في اوائل هذا الشهر ·

وكان البلدان قد توصلا في وقت سابق الى اتفاق لوقف اطلاق النار بينهما ·· فيما تقوم حاليا هيئة عسكرية بمراقبة تنفيذ وقف اطلاق النار بينهما تمثل الدول الاربع الضامنة لتنفيذ اتفاق ريودي جانيرو الذي ثبت الحدود بين البلدين ·

تظاهرات طلابية واغلاق الجامعات في ثلاث مقاطعات باكستانية

بيشاور – ٢٢ – رويتر · واع : اشتبكت الشرطة الباكستانية مع طلاب متظاهرين يدعون الى استعادة الديمقراطية في بيشاور ليلة امس وذلك في تصعيد اخر للاحتجاجات المعادية للحكومة التي اجتاحت ثلاث مقاطعات من اصل المقاطعات الباكستانية الاربع ·

واعلنت الحكومة العسكرية للمقاطعة الحدودية الشمالية الغربية انها ستغلق الى اجل غير مسمى جميع الجامعات في بيشاور وفي ثلاث مدن بعيدة عنها هي ماردان وناوشيرو وتشارساد ·

وقالت سلطات الحدود ان الطلاب نهبوا مراكز للاسلحة في الجامعات وفتحوا النار من المسدسات والبنادق مما ادى الى اصابة ثلاثة رجال شرطة بجروح ·

وقال بيان ان قوات الامن ردت بقنابل الغاز والهراوات ولم تستخدم الاسلحة النارية وان ثلاثة طلاب اصيبوا بجروح ·

وقال ناطقون باسم الطلاب للصحفيين ان الشرطة فتحت النار من البنادق خلال الاشتباك مما ادى الى اصابة ثمانية اشخاص بجروح ·

وتعتبر تظاهرة امس هي الثالثة التي يقوم بها الطلاب في بيشاور هذا الاسبوع وجاءت في اعقاب اشتباكات سابقة في مدن تضم جامعات في مقاطعة البنجاب الوسطى ومقاطعة بلوجستان ·

وجرى حتى الان اغلاق الجامعات في ثلاث مقاطعات كما انه جرى افراغ بيوت الطلاب في محاولة ظاهرة للقضاء على حركة الاحتجاج ·

وفي كراتشي عاصمة مقاطعة السند التي لم تشهد تظاهرات طلابية اضرب اساتذة الجامعات امس مما اجبر على الغاء الامتحانات ·

وقال ناطق باسم اتحاد المدرسين انهم يطالبون بتحسين اوضاع العمل والاسكان وضمانات ضد تدخل الحكومة في التعيينات ·

وكان الاحتجاج الطلابي قد بدأ بعد اسبوع من اتفاق تسعة زعماء من الاحزاب السياسية المحظورة في باكستان في السادس من شباط الحالي على دفن خلافاتهم وتشكيل حركة لاستعادة الديمقراطية ·

كما فرضت السلطات الباكستانية امس حظرا على المسيرات والاجتماعات العامة وحمل الاسلحة في مدينة روالبندي احدى اهم المدن الباكستانية وعاصمة مقاطعة تحمل الاسم نفسه ·

وقال بيان رسمي ان هذا الحظر الذي سيستمر لمدة شهرين سيطبق ايضا في مدن اخرى ومناطق ريفية تابعة للمقاطعة ·

مساعدة مالية من المانيا الاتحادية للعربية اليمنية

صنعاء – ٢٢ – انصات · واع : وقعت المانيا الاتحادية والجمهورية العربية اليمنية في صنعاء أمس اتفاقا يتم بموجبه تقديم مساعدة مالية لليمن تبلغ ٤٦ مليون مارك الماني لتنفيذ عدد من مشاريع التنمية خلال العام الحالي ·

وتم الاتفاق على تخصيص مبلغ ٣٠ مليون مارك من المساعدة الالمانية لتمويل مشروع التنمية الريفية المتكاملة وتنفيذ عدد من مشاريع الكهرباء والمياه و١٦ مليون مارك لتمويل عدد من مشروعات الطرق الريفية وحماية التربة اضافة الى تقديم مساعدات فنية في شكل خبراء وتدريب في مجالات الاعلام والتدريب المهني ·

وقع الاتفاق عن الجانب اليمني الدكتور فؤاد قائد محمد وزير التنمية ورئيس الجهاز المركزي للتخطيط فيما وقعه عن المانيا الاتحادية راينر اوز غلد وزير التعاون الاقتصادي الذي يزور صنعاء حاليا ·

خط [illegible]

الحبال السرية بين طهران وتل أبيب..!

لم يعد خافيا أن الحبال [illegible] التي كانت مشدودة بين طهران وتل ابيب في زمن الشاه ، لم تنقطع ولم تتقطع للحظة واحدة في زمن خليفة « الشاه » الجديد · فقد تواصلت العلاقات والوشائج التي كانت تجري في العلن [illegible] طهران وتل أبيب ، بشكل [illegible] مسرحية اغلاق السفارات والتنديد بالصهيونية والامبريالية الاميركية وبالشياطين الكبار [illegible] من قبل شيطان قم وطهران ··· ولكن هذا التواصل اخذ دروبا متعرجة ومسالك سرية [illegible] لا لان الحكام الجدد يخجلون من علاقتهم بالصهيونية وانما لان اصول اللعبة ومقتضيات المصلحة العليا) تتطلب ذلك ··· !!

فمن المعروف ان ما بين الصهيونية والعنصرية الفارسية هو اكبر بكثير [illegible] من الشكليات او الخلافات والاختلافات [illegible] والطارئة والعابرة . فبينهما لقاء [illegible] مكشوف . وبينهما ارتباط مصلحي معروف . تجمعهما واشنطن وسياستها [illegible] ويجمعهما [illegible] التاريخي للعرب والاحقاد [illegible] العربية . تجمعهما عقيدة العدوان [illegible] والاستيطان . كما تجمعهما العنصرية البغيضة [illegible] من كل المبادىء والقيم والاعراف ·

لهذا لم نكن نستغرب التزاوج الكاثوليكي بين الصهيونية والعنصرية الفارسية ولم نكن نستغرب المناجاة التي حدثت بينهما في كل المراحل والعصور ·· فكما حدث في زمن الشاه حدث في زمن خميني وكما سبق وان حدث قبل الحرب [illegible] العراق حدث أثناء الحرب . اليس بني صدر [illegible] الذي زار فلسطين المحتلة وهو في ربيع عمره [illegible] منحة صهيونية دراسية هو نفسه بني صدر رئيس النظام العنصري الفارسي الان ·· ؟ الم تعترف [illegible] من جهة دولية أن تل أبيب زودت طهران بالاسلحة وبقطع الغيار (النادرة) عبر اسواق سوداء وعبر سماسرة محترفين ، الم تعترف الشركات التجارية الصهيونية أن بضائعها مازالت تصل [illegible] ايران عن طريق سياسة التصدير [illegible] التصدير ·· ؟! الم يناشد العسكريون الصهاينة الجنرال فاكوري لضرب المفاعل النووي [illegible] في بداية الحرب ؟! الم يعلن القادة الصهاينة عن [illegible] لمساعدة الفرس في حربهم على العرب ··· !

اذن لا غرابة في ان [illegible] بالامس وعلى صفحات الصحف الصهيونية ان طهران ما زالت تسدد ديونها لصالح شركات صهيونية عبر بنوك اجنبية وعبر وسطاء دوليين يتقاضون عمولات مجزية من الطرفين . ولا غرابة في ان نسمع الاخبار الواردة من طهران والتي تؤكد ان نظام العنصري خميني قد دفع خمسة ملايين دولار الى شركات متعددة الجنسية نظير تقديمها خدمات جليلة ساعدت على عقد صفقات سرية جديدة بين عنصريي طهران وعنصريي تل ابيب . فليسمع الذين لا يزالون يمتدحون (ثورية) جهلة قم وطهران . وليسمع الذين لا يزالون يعولون على امكانية رجوع العنصريين عن غيهم وضلالهم وليسمع الذين يراهنون على احتمالات تنفيس الفرس لاحلامهم المريضة . ام انهم صم بكم لا يسمعون ولا يفقهون ، نعم يبدو أنهم كذلك ولكن [illegible] سبق الاصرار والترصد والمعرفة ·

● فيصل ●

قضايا
ليبيا.. المعارضة من الاطراف الى القلب

اخذت تبرز عند النظام الليبي ، في الاونة الاخيرة ، ظاهرة جديدة ، تعبر عن المأزق الاخلاقي والسياسي الذي يعاني منه هذا النظام · هذه الظاهرة هي انسلاخ بعض الدبلوماسيين الليبيين من العاملين في السلك الخارجي عن النظام ، والتحاقهم بالمعارضة التي اخذ يشتد عودها من اجل اسقاط النظام · وليس من الغريب ان يعمد هؤلاء الدبلوماسيون الى فضح النظام الذي كانوا يخدمونه · وكشف ما يعاني منه ، وما يمارسه ، وما يهدف اليه ·· لان لديهم من الوثائق ومن المعلومات – بحكم عملهم في هذا السلك – ما يجعل من اقوالهم مصدرا موثوقا عن طبيعة النظام الليبي واحابيله المتعددة ، واهدافه التخريبية ودوره المشبوه ·

ولن يكون القائم باعمال السفارة الليبية في « غويانا » اخر المنسلخين عن النظام ، والملتحقين بصفوف المعارضة ، لان ظاهرة كهذه ، لا بد ان تجد تعبيرها بصورة متواصلة · غير ان ما ادلى به القائم بالاعمال يدل فعلا على طبيعة النظام الليبي وتوجهاته التي يعلم بها اي انسان يحتل مثل هذا الموقع ·· ومع ان المعلومات التي ادلى بها ليست جديدة بذاتها ، الا انها تأخذ اهميتها من كونها صادرة عن هذا المصدر. ولعل ابرز ما جاء على لسان القائم بالاعمال هو تشكيكه بالانقلاب الذي أوصل القذافي الى سدة الحكم فهو يقول بهذا الصدد : « لقد اصبت بالدهشة والقلق حين اصبح القذافي على رأس السلطة في ليبيا ، عبر انقلاب « ستظهر الايام من كان وراءه » ·· وهذا اعتراف صريح ان القذافي ما كان له ان يصل الى هذا الموقع لولا ارتباطات اجنبية . هي التي مكنت له طريقه . ودفعت به الى هذا السبيل · وبالتالي ، فان جميع مغامرات القذافي وتدخلاته في شؤون الدول الاخرى ، وتشكيله لفرق الارهاب التي يطارد بها الليبيين المعارضين لنظامه كل هذه التصرفات وغيرها تدل ايضا على ما في طبيعة هذا النظام من جذور « اجنبية » ··

اما اذا نظرنا الى « العقلية » التي تتحكم بهذا الرجل الغريب ، والى اثارها الفكرية والسياسية على المواطنين لرأينا عجبا . فالنظرية الثالثة افرخت اساليب ارهابية « جديدة » تقوم على منطق « غوغائي » وغايات تخريبية . وقد تمثلت هذه الاساليب بما يسمى باللجان الشعبية التي طفقت تزحف (بأوامر من القذافي) على الدوائر والمؤسسات والوزارات بحجة الغاء النظام القديم للدولة ، وبناء نظام جديد يقوم على ادارة الشعب . ولم تسلم السفارات الليبية من هذا المنطق ، اذ قامت اكثر من عملية « زحف » عليها ، وتم احتلالها وتحويلها الى « مكتب » شعبي يقوم باعمال السفارة ··

هذه « اللجان الغوغائية » التي تمارس هذا النشاط التخريبي ليست الا وسائل ارهابية جديدة ابتكرها عقل القذافي لتخويف الجماهير ، وملاحقتها ، وسجنها ، وتعذيبها ، ولنشر الفساد ، والتدهور الاقتصادي ، والتفسخ الخلقي ، والانحراف الفكري ، والفوضى الادارية ، التي تجعل من القذافي « قيصرا » شبيها بنيرون الذي احرق روما وجلس على احد تلالها المحيطة بها يعزف على القيثار مبتهجا بمشهد النيران التي تأكل النفوس والدور والغابات ··

يدعي القذافي ، في العادة ، ان ما تقوم به هذه اللجان ليس الا تعبيرا عن « قيام عصر الجماهير » ·· غير انه يعرف قبل غيره ان دعاواه هذه ليست الا خيمة يستظل بها ليبرر بها تصرفاته الرعناء ، وشهواته التي لا حد لها وانقلاباته النفسية في تحقيق «الوحدات» والتملص منها ، ومفاجآته المتعددة في اقامة العلاقات وتخريبها ··

أما المتضرر الوحيد بكل هذا ، فهو شعبنا الليبي الشقيق الذي ما زال يذوق ثمار القذافي المرة منذ اكثر من عشر سنوات ، وهي ثمار نضجت ، كما يقول القائم بالاعمال ، تحت سياط الارهاب والتسلط والقهر والظلم ومصادرة الحريات والاموال ، بشكل لم يشهد مثله التاريخ القديم والحديث للامة العربية ·· »

فليس غريبا ، والحالة هذه ، ان يواجه النظام الليبي معارضة شديدة في صفوف جماهير شعبنا الليبي ، وتذمرا شعبيا متصاعدا على جميع المستويات والقطاعات وهذا يفسر الظاهرة التي تحدثنا عنها في بداية هذا الحديث ،والتي ستأخذ في الازدياد ، ما دام سلوك نظام القذافي ياتي بالضرر على جماهير شعبنا العربي الليبي بالدرجة الاولى ، وعلى الشعوب التي اعتاد القذافي ان يتدخل في شؤونها ··

ومما له معناه ، في هذه الظاهرة ، ان المعارضة حين وصلت الى اطراف النظام ، فانها ستظل تمتد وتمتد حتى تصل الى جذعه ، وقلبه الى ان تودي به. وتنقلب عليه · وحينذاك ستزول خرافة من خرافات القرن العشرين ، خرافة ادت دورا مضرا في الساحة العربية ، وعطلت الكثير من الطاقات ، وكانت عقبة امام التقدم والوحدة والتحرر ··

● خالد علي مصطفى ●

توغل قوات عسكرية من نظام بريتوريا العنصري في الاراضي الانغولية

لشبونة – ٢٢ – رويتر · واع : اعلنت انغولا ليلة امس ان قوات ثقيلة التسليح تابعة لنظام جنوب افريقيا تحتل جزءا من اراضيها على حدودها الجنوبية مع اقليم ناميبيا المحتل ·

واضافت ان فرقا عسكرية تابعة للنظام توغلت مسافة ٢٥٠ كيلو مترا في الاراضي الانغولية خلال الايام القليلة الماضية ·

ونسبت وكالة الانباء الانغولية « انغوب » الى بيان لوزارة الدفاع امس قولها ان طائرتين عموديتين من طراز « بوما » قد انزلت قوات بين ميناء موكاميديس الجنوبي ومدينة لوبانغو في ١٣ شباط الحالي وان هذه القوات دمرت جسرا استراتيجيا للسكك الحديدية ·

واضاف البيان ان نظام جنوب افريقيا قد ركز سيارات مدرعة ومدفعية ثقيلة في عدة نقاط داخل الحدود خلال هذا الشهر كما قام بقتل خمسة مدنيين في ١٦ من الشهر الحالي ·

وعلى صعيد اخر حذر الاتحاد السوفيتي من انه سيدعم موزمبيق اذا ما تعرضت لاية غارة من نظام جنوب افريقيا العنصري ·

وقال السفير السوفيتي لدى موزمبيق في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة الموزمبيقية مابوتو امس ان الاتحاد السوفيتي سيرسل سفنا حربية اخرى الى موزمبيق لتنضم الى طراد وسفينة حربية ثانية موجودين هناك الان في زيارة عمل ·

وكانت موزمبيق قد تعرضت مؤخرا لعدوان بري قام به نظام جنوب افريقيا العنصري استخدم فيه عددا من اسلحته الثقيلة ·

انفجار في مبنى اذاعة اوربا الحرة

ميونخ – ٢٢ – انصات · واع انفجرت عدة قنابل في مبنى اذاعة اوربا الحرة في ميونخ ليلة امس ·

وقالت مصادر الشرطة ان سبعة اشخاص على الاقل اصيبوا بجروح وان الانفجارات دمرت جزءا من مبنى الاذاعة كما تاثرت به بعض العمارات المجاورة لمحطة الاذاعة ·

ووصفت هذه المصادر الانفجارات بانها عملية مدبرة باحكام لكنها لم تذكر مزيدا من التفاصيل ·

وتعد اذاعة اوربا الحرة التي نشات عام ١٩٥٠ محطة اذاعة اميركية تبث برامجا عدائية موجهة بشكل خاص الى دول اوربا الاشتراكية ·

تجريد انصار نكومو من السلاح في زيمبابوي

سالزبوري –٢٢– رويتر ·واع :بدا جيش زيمبابوي نزع سلاح الثوار المتمردين بعد مصادمات حزبية وقعت في مدينة بولاوايو الاسبوع الماضي ·

وذكر ان الجيش نقل ست دبابات على الاقل امس من معسكر قتال بالقرب من بولاوايو يحتله الجيش التابع لزعيم الاقلية جوشوا نكومو·

وكانت القوات التابعة للسيد نكومو قد اشتبكت في عدة معارك مع القوات الموالية للسيد روبرت موغابي رئيس الوزراء ·· وجرت المعارك بين القوات داخل ثكنات الجيش وفي معسكرات الثوار في قرية انتومباني في بولاوايو ·

وتم الفصل بين القوتين بموجب شروط وقف اطلاق النيران الذي وقع بين الجانبين مؤخرا فيما قال موغابي انه سيتم تجريد كل الثوار البالغ عددهم ٢٢ الف رجل ينتظرون الانضمام الى صفوف الجيش من اسلحتهم ·

المعركة .. وآفاق المستقبل

هاني وهيب

تمثل معركتنا العادلة التي اضطررنا لخوضها بفعل الممارسات العدوانية لطغمة خميني – والتي مضى عليها ما يقرب الستة اشهر – افصاحا كبيرا عن يقظة الامة العربية في عصرها الحديث ·

هذه اليقظة التي لم تخلق من العدم والتي لم يكن التوقيت الزمني لبدء اندلاع المعركة لحظة ميلادها · لا بل انها ولدت قبل ذلك بكثير منذ ميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي ونضاله الطويل في الساحة العربية وانبثاق ثورة ١٧–٣٠ تموز ومسيرتها النضالية المثابرة طيلة السنوات الماضية من عمرها ذلك ان الثورة **بحكم طبيعتها الاصيلة والشمولية فان لها عمقا ستراتيجيا كبيرا هو الشعب العراقي والامة العربية باسرها ومن هنا كان اتساع معسكر اعداء الثورة في المحيط العربي والدولي ويقدر كون ثورتنا حالة متحركة ومتقدمة دوما الى امام تسدد ضرباتها صوب اهدافها بنجاح واقتدار كان كذلك حال معسكر اعدائها متحركا متغيرا ولم يمثل قطعا حالة راكدة سواء في حجم ونوع القوى او في صيغ ووسائل التحرك المضاد ·**

واذا كان معسكر الثورة قد اتضح بحدود وبمادته التي هي الشعب العراقي الموحد والملتف حول قيادته التاريخية فان معسكر أعداء الثورة ظل وسيبقى يمور بالمتغيرات وبالقوى المضافة للعدو الاستراتيجي – بحكم العمق الاستراتيجي النهائي للثورة « الامة العربية » بماضيها المجيد وروحها الوثابة ومستقبلها الوضاء وبحكم الفاعلية المتميزة للثورة في المحيط الدولي في ارساء النموذج المشع للمنهج الثوري المستقل والاعتماد على الارادة الذاتية بمعزل عن تأثيرات الدول الكبرى وصراعاتها وضغوطاتها ·

كما أن قطع الثورة لاشواط هامة باتجاه أهدافها الاستراتيجية هو الذي يفرز من بين معسكر الاعداء « خصم المرحلة » اذا صح التعبير كرأس نفيضه لهجوم كامل معسكر الاعداء الذي يتحمل فيه احد اعمدته وزرالهجوم المباشر على الثورة مستندا على العمق الاستراتيجي لكل معسكر الاعداء وصيغ دعمهم المباشرة منها وغير المباشرة ·

واستنادا الى ما تقدم فليس من قبيل المصادفة ابدا ان تتطور الاوضاع في ايران الى ما وصلت اليه وان تتصدى طغمة خميني الفارسية للقيام بمهمة شن الهجوم الغادر على الثورة في العراق وفي هذا الظرف بالذات وانما الذي يفسر ما حصل على نحو دقيق هو أن الثورة باتت بعد مسيرة ما يقرب من ١٢ عاما واضحة الهوية بشكل ساطع ، واضحة الامكانات والقدرات ، واضحة التوجه الاستراتيجي ، واضحة الافاق المستقبلية ولم تكن كما كانت في اعوامها الاولى تمكنت هي من مباغتة معسكر اعدائها من خلال عدم وضوح طبيعتها الاصيلة وجوهرها في أذهان أعدائها وقد كان النهوض العارم الذي حققته للشعب العراقي ماديا ومعنويا ونفسيا وفي كافة ميادين الحياة وبكل معانيه وأبعاده التاريخية وانعكاساته المستقبلية على نهوض الامة العربية ، وبسبب كل ذلك **كانت الطغمة الخمينية الفارسية التي تنهض ببريق البدع الجديدة على حدود العراق الشرقية والتي ورثت ترسانة الشاه العسكرية هي المهيأة للعب دور الهجوم على ثورة العراق فكان عدوانها الغادر بصيغته المباشرة الاخيرة وكان اندلاع معركتنا العادلة ردا على العدوان ومجابهة نضالية حازمة للتصدي الجديد** وكانت معطياتها الخصبة التي جسدتها البطولات النادرة لابناء القوات المسلحة وتحقيق النصر العسكري المؤزر على العدو الفارسي واستمرار المعركة ما يقرب من الستة اشهر والمدى بعد طويل تعبيرا حيا عن يقظة **الامة العربية وبعنفوان هادر كما كانت المعركة ميدانا هاما للكشف عن مستوى الاقتدار العالي الذي يلغته الثورة في العراق وعن النموذج المتميز للبناء الثوري الذي شيدته في ذات الوقت الذي افصحت عن عمق القيم الاخلاقية الجديدة التي بنتها الثورة والتي تجلت عبر المعركة وأجوائها من خلال التفاني المطلق للانسان من اجل عزة شعبه وكرامة امته وحتى الشهادة ·**

وهذا مايتمثل بروح النصر التي تعتبر النتيجة المركزية والحاسمة للمعركة والتي ينبغي ادامتها بكل ما تستلزمه من مقتضيات ووسائل ، ذلك لان هذه الروح هي وحدها الكفيلة بضمان تحقيق الانتصارات الدائمة على معسكر اعداء الثورة « معسكر اعداء الامة العربية » من خلال قدرتها على استلهام حقائق المعركة والتعبير المستمر عنها بصيغ متجددة ومتطورة ·

فمن دون الاستيعاب الدقيق لحقائق المعركة لا يمكن تلمس نتائجها المستقبلية كما لا يمكن تتبع اتجاهات تحرك القوى المعادية التي أذهلتها هذه الحقائق ومن ثم معرفة السبل الكفيلة بتطويق هذا التحرك وشله جنبا الى جنب مع العمل المثابر لتوظيف هذه الحقائق واستثمارها ثوريا وعقلانيا بما يحقق نقله نوعية في نضال حركة الثورة العربية ، ومن خلال كل ذلك يجدر بنا تسليط الاضواء على ابرز حقائق هذه المعركة ·

ابرز حقائق المعركة :

ان الحقائق التي جسدتها معركتنا العادلة مع العدو الفارسي كثيرة وغنية وذات مدلولات عميقة بعمق البعد التاريخي للمعركة ورحابة آفاقها المستقبلية – ولكننا سنحاول قدر الامكان وضع اليد على ابرزها وصولا الى تحديد نتائجها الايجابية على مستقبل النضال القومي ومسار حركة نهوض الامة العربية ، وابرز هذه الحقائق في نظرنا مايلي :

● حققت المعركة اول نصر قومي كبير للعراق والامة العربية بعد زمن طويل من التدهور والضياع عاشته الامة ما يزيد على ٧٠٠ عام بعد سقوط الدولة العباسية على يد اعداء الامة العربية ، هذا النصر الذي تجلى في قدرة المقاتل العراقي والعربي من احراز النصر على اكبر القوى العاتية حين تتوفر له القيادة الثورية التاريخية وبالتالي القدرة على تحرير الارض المغتصبة وهذا ما افتقدته الامة في تاريخها الحديث وعبر الحروب التي خاضتها ضد الكيان الصهيوني بفعل الممارسات الخيانية لانظمة الهزيمة والاستسلام وعدم استعدادها لخوض معارك جدية لتحرير الارض وصيانة الكرامة ·

● بروز القطر العراقي كقوة اقتحامية تعرضية قادرة وبكفاءة عالية على افشال اي نمط من انماط الهجوم المدبر الذي يخطط له معسكر اعداء الثورة ومهماتكن طبيعة الاداة التي تضطلع بتنفيذ هذا الهجوم . ذلك ان الهجوم الذي شنته طغمة خميني الفارسية وبعد تحضير طويل من قبل معسكر اعداء الثورة لكل ما يحتاجه هذا الهجوم من أغطية فكرية وسياسية لم يكن هجوما عابرا او خاطفا وانما كان هجوما مدبرا يستند الى ترسانة الاسلحة التي يمتلكها الجيش الايراني والى دعم كل اطراف المعسكر المعادي مرتكزا الى نظريات وتحليلات سقيمة ادعت المعرفة بواقع شعوب المنطقة والمؤشرات التي تحدد ولاءها واتجاه حركتها · وقد تم سحق هذا الهجوم من خلال ردع العدوان وخوض المعركة العادلة مع العدو الفارسي وما تمخضت عنه من انتصارات كبيرة عليه . فاضافة الى سحق هجومه المدبر تمكن قطرنا من نقل المعركة الىعمق اراضيهواحتلال مدنايرانية كثيرةومحاصرة اخرى ورسم الخارطة الحربية للحدود بين العراق وايران كما تراها قيادتنا التاريخية ضامنة للجم العدوان الفارسي والقضاء على مآربه الشريرة ويعتبر هذا تفوقا عسكريا كبيرا لم تستطع الدول والجيوش التي بوغتت بهجوم مدبر ان تحرزه قط وفي ذلك تجاوز فريد للمعادلات التقليدية التي تسود في الحروب وتؤشر مسارات النجاح او الاخفاق فيها ·

● كانت المعركة خيرمحك لمتانة البناء الثوري الشامل وسلامة وصواب « نظرية العمل » البعثية في كافة ميادين الحياة حيث انتصر **الانسان الثوري الجديد في معركة « قادسية صدام » انتصر لانه لايعاني اطلاقا من أية صورة من صور الاستغلال الاجتماعي الذي أنهاه التطبيق الاشتراكي البعثي – وأضحى يتمتع بالرفاه المعاشي المقترن بالازدهار الروحي والثقافي وانتصر الانسان الذي لايعيش اية حالة من حالات الاستلاب القومي او الاضطهاد الديني حيث كانت النظرة والممارسة الانسانية العميقة المحتوى ، وانتصر الانسان الذي يحس بان شعبه متماسك وموحد وملتف حول قيادته التاريخية ، وانتصر الانسان المتمتع بالعزة والشرف والكرامة والذي يشعر بان ثمن كل ذلك كان باهظا من الجهود المضنية الفكرية والعملية لقيادته ولكل ابناء شعبه وما يستلزمه ذلك من استرخاص كل التضحيات مهما غلت ثمنا لصيانة الكرامة والسيادة الوطنية والقومية** – وقد كان للقدرة المعنوية العالية للانسان العراقي الجديد التي هي حصيلة كل ذلك دورها الكبير في احراز النصر الحاسم على العدو ·

● اكدت المعركة الدور الحاسم للارادة الثورية المستقلة في احراز النصر بمعزل عن الانجرار للدوران في فلك الصراعات الدولية حيث تمكنت ثورتنا من خوض هذه الحرب الضروس ولمدة تقرب من الستة اشهر وهي تحقق النصر المبين على العدو الفارسي وتتمتع بأعلى درجات الاستقلالية الوطنية والقومية وتقرير المواقف بمحض ارادتها الذاتية ومن مواقع الاقتدار العالي عسكريا وسياسيا واقتصاديا وبروز الصلابة المبدئية في اتخاذ المواقف في المحيط الدولي على نحو بارز وواضح . وهذه هي المعركة الاولى من بين حروب العرب في العصر الحديث التي يتوضح فيها الاصرار على نيل الحقوق المغتصبة من خلال توفر القدرة القتالية العالية وتوفر القيادة التاريخية الثورية التي اتاحت لهذه القدرة ان تأخذ مداها الكامل في التعبير عن نفسها بقرار صلب املته الارادة الثورية المستقلة بعيدا عن التأثر بموازين الصراع الدولي في المنطقة ·

● حققت المعركة فرزا واضحا في صراع القوى واصطفت في معسكر اعداء الثورة كل القوى التي تخشى خطر ترسيخ الموقف الثوري المستقل والاعتماد على دور الارادة الذاتية وانفتحت الابواب واسعة لمعسكر الثورة لاستقبال افواج الجماهير العربية التي اذهلتها حقائق المعركة الجديدة وجعلتها تعمق وعيها لذاتها ولدورها التاريخي في تعجيل مسيرة حركة الثورة العربية الى امام·

● محاولة الكثير من الاطراف المعادية التركيز على الصعوبات التي تعتقدها نجمت عن المعركة ومحاولة استثمارها في اتجاهات معاكسة لحركة الثورة واماني الشعب ومنها التركيز على ما اعتقدته بان طول المعركة وضع الثورة امام ازمة سلاح وعتاد وضعف الامكانات الاقتصادية وراهنت على ان ذلك بالحتم سينعكس في ضعف الارادة الثورية المستقلة ويجبر الثورة على الدوران في فلك مصادر التسليح غير أن حقائق المعركة والادارة المتميزة لدفة المعركة والتحسب لكل احتمالاتها قد جعل ثورتنا في منأى عن الوقوع في مثل هذه المطبات الخطيرة وقد اوضح الرفيق المناضل صدام حسين ذلك بصراحة ووضوح حين اكد بانه ليس طويلا الوقت الذي نعلن فيه لشعبنا ان ما نمتلكه من السلاح بكل صنوفه والعتاد يفوق ما كنا نمتلكه عند بداية الحرب ·

● بروز القدرة العسكرية الفذة في القتال ممزوجة بالقدرة المعنوية العالية مما جعل النصر العسكري محسوما لصالحنا في كافة العمليات العسكرية وايا كانت طبيعة الارض وميزان القوى ومهما حاول العدو من استخدام تحشيد قواته على أية بقعة كانت على امتداد جبهة القتال الطويلة مع العدو وهذا ما مكن قواتنا المسلحة من القدرة العالية في تحصين مواقعها الدفاعية في عمق ارض العدو وتدمير كل أنواع هجومه المقابل ومحاولاته التعرضية والقدرة العالية كذلك على احتلال المزيد من مدنه وعقد مواصلاته المهمة في حال استمراره في موقفه المتعنت ورفضه التسليم بحقوقنا المشروعة ·

● **بروز التواصل الحي والتاريخي بين حقائق القادسية الجديدة وروح الامة العربية التي نهضت بشموخ في صدر الرسالة الاسلامية من خلال القيم الاصيلة التي أكدتها المعركة في التسابق على نيل شرف الشهادة فداء لعزة الامة والتزاما بالعقيدة والمبدأ ومن خلال بروز ارقى انماط العلاقات الرفاقية بين المقاتلين في تقديم كل منهم للاخر على نفسه وسعيه لانقاذ رفيقه في العقيدة والسلاح قبل انقاذ نفسه في المواقف الصعبة التي يمرون بها اثناء القتال ، اضافة الى المعنويات العالية التي يتحلى بها كل ابناء الشعب والتحامهم العضوي بالمقاتلين واستعدادهم المطلق للتضحية بارواحهم وبكل ما يملكون لدعم جبهة القتال بكل ما تحتاجه من مستلزمات وفي سبيل احراز النصر النهائي الحاسم على الاعداء ·**

● بروز قيمة الاستخدام الامثل للثروة وفق منهج تنموي ثوري وبافاق قومية واشتراكية واضحة المعالم والاهداف في تمتين القدرة القتالية وفي ارتكازها الى بناء اقتصادي متين ومتطور وقادر على تلبية كامل احتياجاتها وبروز قدرة القيادة التاريخية على ادامة مسيرة التنمية بوتائرها المتسارعة في ظل الحرب وبمعدلات وارقام طموحة تؤمن متطلبات الحرب الطويلة الامد وتضمن ديمومة التطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي الشامل . وفي ذلك تجاوز لكل المواقف المنحرفة التي سبق ان سادت في الساحة العربية والتي حاولت ان تروج لوجود حالة من التعارض او التقاطع بين خوض حروب التحرير بجدية وبين تطور الاقتصاد حيث حاولت انتصور بان حروب التحرير انما تقوم على حساب استنزاف الاقتصاد وموارد عيش الشعب وبذلك جعلت ما اسمته بالانفتاح الاقتصادي معبرا للتفريط بالسيادة وطعن عزة الشعب وكرامته بالصميم ·

● بروز روح النصر كحقيقة تشمل كل الحقائق المذكورة أعلاه وتعتليها وهذه الروح بقدر ما يمثل ادامتها والحفاظ عليها من مهمة مركزية لشعبنا وثورتنا. بقدر ما يمثل اغتيال روح النصر واجهاضها من مهمة مركزية لمعسكر اعداء الثورة . وما يعنيه ذلك من احتدام وضراوة صراع ثورتنا مع اعدائها في المرحلة المقبلة . الذي سيتحقق فيه النصر المؤزر بهمة قيادتنا التاريخية وشعبنا ان هذه الحقائق الكبيرة وغيرها الكثير هي التي تحدد افاق المستقبل لمعركتنا العادلة مع العدو الفارسي من خلال توظيف معطياتها ونتائجها المستقبلية في خدمة مسيرة النضال القومي المحتدم بوجه اعداء الامة العربية·

افاق المستقبل :

من خلال التمعن فيما تقدم من حيثيات وحقائق المعركة يمكننا الاستنتاج بانها لم تكن معركة ذات طبيعة عسكرية املتها اعتبارات ظرفية طارئة تتعلق بنزاع حدودي وانما هي معركة فاصلة في تاريخ الامة العربية لانها مثلت مجابهة كفاحية عالية المستوى على الهجمة الشرسة والمعادية للامة العربية في العصر الحديث . ذلك لان هذه المعركة كانت محصلة النهوض الذي حققته ثورة ١٧–٣٠ تموز والذي استلهم روح الامة العربية عبر كل تاريخها وكان السبب الاساسي لشن العدوان الفارسي على العراق **هو ايقاف هذا النهوض بحكم كونها بشارة نهوض الامة العربية باجمعها لان نهوض العراق كان كما يؤكد قائدنا التاريخي صدام حسين يقترن بنهوض الامة على مر التاريخ** · وهذا ما ادركه بعمق معسكر اعداء الثورة وكما ارادت القوى المعادية لنهوض الامة العربية على مر التاريخ – أن تجعل حدود العراق الشرقية ميدانا لهجومها الذي ابتغى وسيظل يبتغي النيل من الشخصية القومية المستقلة للامة العربية فانها اليوم وفي عصرنا الراهن اختارت ذات الميدان واستخدمت ذات الاداة « العدو الفارسي » ·· ولم تعد معركتنا العادلة تعبيرا خالصا عن تعبيرات الصراع – العربي – الفارسي على مر التاريخ حسب وانما هي اضافة لذلك تعبير عن صراع الثورة في العراق مع كل اعداء الامة العربية ، حيث ان دولة الفرس لم تعد دولة عظمى كما كانت عند فجر الرسالة الاسلامية وانما هي في عالم اليوم دولة من دول العالم الثالث ذات امكانات عسكرية واقتصادية كبيرة تستخدم الانظمة الحاكمة فيها كاداة طيعة لخدمة المصالح الامبريالية في الخليج العربي وكل الوطن العربي ولذلك يفسر اندفاعها لشن العدوان الغادر على قطرنا بسببين رئيسين هما :

الاول : ما تمثله الطغمة الخمينية الحاكمة في ايران من خلال طبيعة تفكيرها وذهنيتها العنصرية المتخلفة ، خلاصة الحقد الفارسي الدفين على الامة العربية وما تنبض به الان من دور في مجرى الصراع العربي الفارسي من خلال ما تضمره من حقد للامة العربية يتصل بماضيها المشرق ودورها الحضاري المرموق في مسيرة الانسانية جمعاء ، ويذكرها بالانتصارات الكبرى التي حققها العرب على الفرس منذ السومريين والبابليين والاشوريين والتي كانت مرتبطة تاريخيا بنهوض العراق وتقدمه ومن ثم انتصارات العرب الحاسمة على الفرس في ذي قار والبويب والقادسية ونهاوند وغيرها من المعارك الناصعة في تاريخ الصراع العربي الفارسي والتي حطم فيها العرب كبرياء الفرس وغرورهم الاجوف وحالوا دون انتشار افكارهم المتخلفة والعنصرية المتخلفة ، وليس غريبا ان يمتلئ بنهوض العراق وبروز القائد التاريخي صدام حسين حفيظة الفرس ويوقد الشرارة التي اشعلت فتيل حقدهم المسعور على العراق والامة العربية فاستجمعوا ما في جعبتهم من قوة وزجوها ضد قطرنا في عدوان ظالم وخبيث ·

الثاني : دور الطغمة الحاكمة في ايران سواء الشاه او طغمة خميني التي ورثته في تنفيذ المخطط الامبريالي في الوطن العربي والمنطقة والذي اعتمد نظريات وفذلكات عديدة ركزت على احياء النعرات العنصرية والمتخلفة بغية شق وحدة شعوب المنطقة وتفتيتها وقد وجدت هذه المخططات في تركيبة طغمة خميني ومواقفها الفكرية وممارساتها العدوانية ما يستجيب لتنفيذ مخططاتها فعولت عليها وهيأت لها كل الاجواء التي مكنتها من ان تكون حصان طروادة في هجوم معسكر الاعداء على ثورتنا وشعبنا ·

وبذلك يتضح لنا بان معركتنا المقدسة مع العدو الفارسي ليست حربا بين بلدين متجاورين يختلفان على الحدود والارض حسب بقدر ما هي تعبير حركي ميداني عن مجابهة الثورة في هذه المعركة مع اعدائها عن خلال مجابهتها (لخصم المرحلة) وهو عدو شرس احتياطيه كل مخزون القوى المعادية للثورة فهو نقيضها الاساسي يقاتل بالنيابة عنها مستندا الى كل امكاناتها وقدراتها · وبذلك يكون النصر الحاسم الذي حققته الثورة على العدو الفارسي هو نصر كبير على كل اعدائها وضعها لعدها على طريق تحقيق اهدافها الاستراتيجية لان الثورة افلحت في القتال على مكائد معسكر اعدائها الشريرة واستطاعت أن تقضي على هجومه المدبر وتحيله الى نقلة نوعية في مسار الثورة وعموم حركة الثورة العربية من خلال ما يلي :

● تأكيد قدرة الامة العربية على الحفاظ على اصالتها وشخصيتها المتميزة عبر التفاعل الحي مع تاريخها المشرق من خلال بعث قيمها الاصيلة عبر معركة « قادسية صدام » ·

● ماستسفر عنه نتائج المعركة من اسقاط للمناهج الزائفة والادعاءات الجوفاء وتحقيق فرز حقيقي بين القوى الحقيقية الملتحمة بروح الامة والقادرة على حمل شرف رسالتها وبين القوى التي فقدت انتسابها الحقيقي للامة ورهنت اراداتها للاجنبي اياكانت طبيعته الفكرية والسياسية والاجتماعية وايا كانت جنسيته ·

● المد الجماهيري العربي الذي خلقته والذي يتعزز ويتصاعد بنتائجها النهائية والذي سيكون فاتحة للتواصل الحقيقي والعميق والجدي بين الثورة في العراق وكل الجماهير العربية عبر شموخها كقلعة صامدة للنضال العربي المعاصر ·

● كسر موجات التيئيس التي حاولت اشاعتها القوى الاستعمارية وقوى اليمين والردة في الوطن العربي واحداث انقلاب نوعي في معنويات الجماهير العربية في ميدان الاستهانة بخصومها والتغلب على اسطورة كونهم « اغوال مخيفة » يكون حصاد النصر بهم والتصدي لممارساتهم العدوانية تعريض الامة الى حالة الخطر . انها هي الغول الفارسي الذي يغرز انيابه على حدود العراق الشرقية ويطل بظله المخيف على كل منطقة الخليج العربي يتحول الى قزم مسحوق تدوسه اقدام جند صدام حسين على حافات الوطن العربي الشرقية وتجرعه من الهزائم وتمرغ « مهابته الفارغة » في الوحل من خلال الايمان العميق بعدالة قضيتهم وتعبيرهم الدقيق عن حق الامة العربية وحقها المشروع في السيادة والكرامة ·

● ضرب النموذج الحي للامة العربية ولكل بلدان العالم بقدرة الارادة الثورية المستقلة على شق طريقها بثبات وصلابة في المحيط الدولي وبمعزل عن الانصياع لارادات الدول الكبرى المتصارعة على مصالحها وعلى مناطق النفوذ في العالم ·

● تأكيد حقيقة ان الحروب العادلة التي تخوضها الشعوب والامم الحية اضطرارا هي نقاط تحول نوعية في تقدمها الاجتماعي والاقتصادي ونهوضها العلمي والتكنولوجي ·

وعبر كل ذلك تتضح لنا الافاق الرحبة للمعركة ونتائجها على مسيرة نهوض الامة العربية حيث انها وهي تحقق لها القفزة النوعية في مسار نضالها ضد اعدائها فانها تفتح لها ابواب المجابهات الكفاحية الحازمة على كل مصاريعها وخوض هذه المجابهات باقتدار وشرف هو الذي سيعززبناء الشخصية القومية المستقلة للامة العربية ويصون كرامتها في المحيط الدولي ويفتح امامها اوسع المجالات للمساهمة المستمرة والفاعلة في مواصلة دورها الحضاري المشرق في مسيرة الانسانية ·

معالجة الامراض بواسطة نقل "الجينات"

منذ وقت بعيد بدأ العلماء بالتعامل مع الجينات ووعدوا بمعالجة الامراض التي تتعلق بـ «الجينات» ابتداء من السكري وحتى ضعف النمو .

لقد بداوا اخيرا في جامعة كاليفورنيا بتنفيذ الوعد ، وتوصلوا بنجاح الى نقل الجينات من حيوان الى اخر . وكالعادة بداوا بالفئران . يقول « مارتن كلين » : « هذه الطريقة تتيح لنا معالجة الامراض الجينية . ونقل الجينات المطلوبة الى النباتات والحيوانات » ويتنبأ « مارتن كلين » الذي يقود فرقة البحث « ان امكانية النجاح كبيرة » . لقد استخدمت في التجارب امكانيات تقنية هائلة لتمكين الباحثين من النجاح في نقل الجينات من كائن حي الى اخر . حتى الان ، نجح العلماء في الخلايا البكتيرية . وقام فريق البحث في الخطوة الاولى بأخذ المادة الجينية من الفئران بعد تطعيمها بعقار مضاد للسرطان . استخلص العلماء عدة نطف من هذه الجينات ومزجوها بالكالسيوم لكي تنتج جينات بالغة الصغر تحتوي على بلورات . بعد ذلك وضعت هذه المجهريات في انسجة نخاع العظم في فارة اخرى . بعض من الخلايا الجديدة امتصت المجهريات ، وترتب على ذلك انها التقطت الصفة المقاومة التي يحتويها العقار . حينئذ تم حقن هذه الخلايا الهجينة في اوردة فارة سليمة .

وفي النهاية قام العلماء بالتحقق من ان الخلية الجديدة تعمل في خلايا نخاع العظم . لاشك ان الهدف الاول للبحث هو معالجة السرطان . الميثوتركسات عقار عادي يقتل الاورام الخبيثة لكنه يضعف المريض بتحطيم انسجة خلايا العظم الذي يقوم . نخاع العظم بوظيفة توليد خلايا الدم فالمرضى الذين هم تحت المعالجة غالبا ما يعانون من فقر شديد في الدم . في الوقت الحاضر يستطيع العلماء تحضير جينة المناعة لدى الفار ، وذلك يعني نظريا امكانية حدوثه ايضا في المصابين بالسرطان من البشر « ان مرضى السرطان يجب ان يطعموا بجينة مقاومة لتاثير « الميثوتركسات » على خلايا نخاع العظم ، عندما يقضي العقار على الانسجة السرطانية دون ايذاء الخلايا السليمة او اعاقة انتاج خلايا الدم . يقول مارتن كلين : « اذا استطعنا زيادة مقاومة مريض السرطان للجانب السمي من تاثير العقار ، استطعنا زيادة استعمال العقار اربعة اضعاف » .

ان المعالجة بالجينات تعتمد ـ على اية حال ـ على حل بضعة اشكالات بيولوجية لا جواب لها حتى الان . العلماء مثلا لايعلمون بالضبط اين تنتهي الجينة في خلية نخاع العظم . وهل تدخل الجينة في الكروموسوم . وهل ستظل تحتوي سلسلة المادة الوراثية على الجينات المقاومة ؟ وما اذا كانت لاتهيم بعشوائية حول الخلية ؟ يحذر رائد نقل الجينات في الثدييات ، ريشارد اكسل من جامعة كولومبيا : « ان وضعها في المكان الصحيح يعد مشكلة كبيرة حقا » . ان احتمالية نقل الجينة بالتسرب الى الخارج امر لم يستطع العلماء التحكم به . والاخطر من ذلك فان خروج الجينة من الكروموسومات لايساعد على التنظيم الطبيعي لبعض الجينات . وبدون نوع من التصميم فان الجينة تبدأ بالتهيج منتجة افرازات فائضة اكثر خطورة من تسربها خارج الكروموسوم . وبالاضافة الى ذلك ليس هناك ضمان لان تتمكن الجينة السليمة المنقولة من ان تحل في كروموسوم الجينة المعابة المطلوب استبدالها .

ان العلماء الباحثين واثقون من امكانية حل مشكلة العقبات التقنية ، عندما يكون هناك هدفان في المعالجة بالجينات ، اولهما : ـ الخليات المريضة في الانيميا ـ وخلايا ـ الثالاسيما .

ثانيهما : امراض الدم التي تنشأ عن النقص في جينات معينة .

حتى الان فان الفارة المختبرية ، تقبلت الجينات الاجنبية في النخاع العظمي والمفروض ان يحدث ذلك بالنسبة للمصابين بنقص خلايا الدم من البشر ايضا . الاطباء نقلوا جينتين معا ، الاولى لتصحيح النقص والاخرى لحمل صفة مقاومة للتاثير السمي للعقار . فاذا لم تتقبل الخلية المريضة الجينات ، فانها تقتل بواسطة العقار . واذا تقبلت الخلية الجينات المنقولة فانها بالطبع تقاوم العقار . وحين تكون فقط هذه الخلايا السليمة قادرة على البقاء ، فان المعالجة تصبح حينئذ لكل الناس . ان تذليل بعض الوسائل التكنيكية يؤدي في اخر الامر الى النجاح في نقل الجينة المطلوبة الى الانسولين في مرض السكر والى جينات هورمون النمو للمصابين بنقص النمو . وعندما يحقق العلماء هذه الخطوة فان المعالجة بالجينات ستفتح عالما جديدا .

ترجمة : نوري العبيدي

القلب الاصطناعي

ثمرة جهود تبعث على الأمل

هكذا يصف الباحثون ثمرة جهودهم التي استغرقت سنوات طويلة من البحث الشاق ، اجروا خلالها العديد من التجارب الناجحة في ميدان استخدام القلوب الاصطناعية ، لكن على الحيوانات فقط ..

غير انهم ، الى جانب ذلك ، يقرون ـ في معرض تعليقهم على امكانية تطبيقها على الانسان ـ بحقيقة تتلخص بانه ليس باستطاعة اي شخص التنبؤ كم من الوقت سيستغرق البحث عن اول مريض مناسب .. واذا ما اتخذ القرار باستخدام القلب الاصطناعي، فانه سيتم داخل غرفة العمليات ، اي حينما يتعذر على الاطباء اعادة الحياة الى قلب المريض الذي يخضع لعملية جراحية .. بمعنى اخر عندما تفشل كافة السبل الممكنة للابقاء على قلب المريض ، حينذاك يتحول الاطباء ، من اجل الحفاظ على حياة المريض ، الى استخدام القلب الاصطناعي .

لقد بدأ استخدام القلوب الاصطناعية ولما يزل ضمن تجارب على الحيوانات فقط .. ففي غرفة ابحاث جامعة اوتاوا ، تواصل مجموعة من القلوب الاصطناعية على اختلاف احجامها الصغيرة والمتوسطة والكبيرة ، عملها ليل نهار . وينوي الباحثون الحفاظ على استمرارية عملها لحين اعطاء الاذن بوقفها .. وفي غرفة اخرى مجاورة هناك اقفاص تضم بعض العجول والاغنام ، يقبع خلف صدر كل واحد منها ، قلب اصطناعي يشابه تلك المتواجدة في المختبر .. وقد ضرب احد القلوب الاصطناعية رقما قياسيا في المتانة ، اي انه مازال ينبض منذ السابع من نيسان عام ١٩٧٨ .

ان النجاحات التي حققها الباحثون في مجال استخدام القلب الاصطناعي على الحيوان بضمنها احد العجول الذي مازال يعيش بقلب صناعي منذ ٢٩٠ يوما ، مهدت لهم التحضير لمهمة تتسم باهمية وجراة فائقين .. وهي تجهيز الجسم البشري بقلب اصطناعي وفي اواخر الشهر الماضي ، تلقى الباحثون المتخصصون بابحاث القلب والاوعية الدموية ، اقتراحا من جامعة اوتاوا ، بان يتم اجراء التجربة على الانسان في حالة واحدة فقط وهي العثور على مريض يواجه موتا محققا جراء مرض في قلبه .

ولم يبق امام تطبيق تجربة القلب الاصطناعي على الانسان ، سوى خطوة واحدة تتمثل في رد منظمة الغذاء والادوية .. ويعلق الباحثون على ثمرة جهودهم التي استغرقت عشرين عاما ، آمالا في اطالة حياة مريض على حافة الموت .

ويؤكد الباحثون ، انه اذا ما اتخذ القرار باجراء العملية ، فلا بد من اطلاع المريض على الحقيقة ، وهي ان قلبه الطبيعي لم يعد صالحا ، بمعنى انه يواجه موتا محققا ، وقد تكون في استبدال قلبه الطبيعي باخر اصطناعي ، فرصته الاخيرة للبقاء على قيد الحياة لفترة قد تطول .

وتستغرق العملية مدة تتجاوز الـ (١١) ساعة ، حسب تقدير الباحثين ، اي ان المريض يقاد الى غرفة العمليات الساعة السابعة صباحا ويخرج منها الساعة السادسة مساء على اقل تقدير .. ولايمكن معرفة مدى نجاح او فشل العملية ، الا بعد الصحوة الاولى حيث يستدل منها ان القلب الاصطناعي المزروع يعمل بشكل طبيعي داخل صدر المريض ، ولا يستبعد ان يعاني المريض من حالة اكتئاب نفسي عندما يصحو بقلب غير قلبه الطبيعي .

ومن ميزات القلب الاصطناعي ، انه يساعد صاحبه على التحرك من مكان لاخر ، لكن المريض قد يحتاج لنظام خاص يجب ان يجهز به منزله .. فلا بد من توفير ضاغط هوائي ومنافذ جدارية ، اضافة الى اجهزة اخرى خاصة بحالات الطوارىء .

يقول الدكتور وليم دي . فريز ضمن فريق جامعة اوتاوا الطبي ، ان حوالي ٥٠٠٠٠٠ امريكي ممن يعانون من امراض في القلب ، يتوفون سنويا بعد اجراء العملية مباشرة ، اي منذ اللحظة التي يتم فيها اقتطاع جهاز انعاش القلب الذي يستخدم اثناء العملية .. ويؤكد ان استخدام القلب الاصطناعي سوف يسهم والى حد كبير في تقليل المخاطر .

وكان عام ١٩٦٩ قد شهد اول تجربة جريئة في هذا المجال وذلك على يد الدكتور دينتون كولي من مؤسسة الابحاث الطبية في ولاية تكساس ، عندما قام بتركيب قلب صناعي في صدر رجل عمره ـ٤٧ـ عاما كان على وشك الموت ، وقد ساعده القلب الصناعي على العيش مدة ستين ساعة وهي فترة يعتبرها الباحثون كافية للقيام بعمليات نقل الدم او زرع بعض الانسجة .. الا ان المريض توفي بعد مرور ٣٢ ساعة على عملية الزرع اثر اصابته بمرض ذات الرئة جراء تاثيرات الادوية التي استخدمت من اجل ان يتقبل جسده الجسم الغريب المتمثل بالقلب الاصطناعي .

ومنذ ذلك الحين ، لم يجرؤ احد من الباحثين على تكرار التجربة الفريدة ، باستثناء محاولات فريق جامعة اوتاوا الاخيرة حيث تقرر اجراء التجربة على ان يسبقها توفير كافة السبل الضرورية والممكنة لنجاحها .

وعلى غرار القلب الطبيعي ، فان القلب الاصطناعي يقارب كثيرا في عمله المضخة ، وايضا يقترب كثيرا من القلب الطبيعي من ناحية تصميمه للعمل طيلة حياة المريض دون توقف .. واذا ماحدث وتوقف لفترة عشر ثوان ، فان المريض سوف يفقد وعيه ، وفي حالة توقفه لخمس دقائق فان الشخص سوف يفقد حياته .. عليه فان توافر درجة عالية من المتانة في صناعة القلب ، يعتبر اساسيا .

اضافة الى ذلك ، فان القلب الاصطناعي يجب ان يتمتع بصفتين غاية في الاهمية .. اولهما ان لايتسبب في احداث تخثرات دموية تخترق نظام الدورة الدموية وتكون مصيرية .. وثانيهما ان لاتحدث اية تاثيرات على الدم المتدفق عبره وبنسبة معينة طيلة حياة المريض .

وربما يعتقد البعض ان توافر مثل تلك الشروط يكون بسيطا ، لكن الحقيقة غير ذلك ، فقد كلف الوصول اليها جهودا بذلها نخبة من الباحثين المتخصصين طيلة عشرات من السنين .

والان فقط ، يجد فريق جامعة اوتاوا ان الوقت قد حان لنقل تجربتهم من اجرائها على الحيوانات في غرفة المختبر ، الى تطبيقها على الانسان في غرفة العمليات ..

ولايعني الامر ، استبعاد اية شكوك ازاء نجاح البديل الصناعي لان يحل محل نظيره الطبيعي .. هذا ما اورده تقرير صادر عن فريق الجامعة .. واضافوا .. ان الشك يساورهم بعض الشيء فيما اذا كانوا يمتلكون حقا اكثر انواع القلوب الاصطناعية تطورا في العالم .

ومن خلال التجربة الفذة التي قام بها الدكتور كولي في الابقاء على حياة مريض بقلب اصطناعي مدة ٦٤ ساعة ، وفي فترة مضاعفة ازاء تجاربها بمثيلاتها على الحيوانات ، يؤكد الباحثون ان استخدام القلوب الاصطناعية في الانسان ، سوف يحقق نجاحا ملحوظا باعتبار ان القلب الاصطناعي مصمم خصيصا للاستخدام البشري .

يعتبر البروفيسور روبرت كل . جارفيك اول من وضع تصميما لقلب صناعي خاص بالانسان .. عليه فان النموذج الذي سوف يستخدم في صالات العمليات اطلقت عليه تسمية جارفيك ـ٧ـ ويتكون من بطينين ايمن وايسر ، يضخان الى اذينين ايمن وايسر ايضا .. باختصار انهما يقتربان من بطيني واذيني القلب الطبيعي .. ومصدر وقودهما ذبذبة الهواء المضغوط ، فكل ذبذبة تعمل على بسط الحجاب الحاجز داخل احد البطينين ويندفع الدم الى الخارج عبر صمام ، ينخفض الضغط في البطين الاخر .. ويمكن تلخيص عمل القلب الصناعي بـ :

◎ ان القلب الاصطناعي عبارة عن مضختين .. الدم العائد الى القلب يتجمع في الاذين الايمن ، ويتدفق عبر صمام داخل البطين .

◎ يقوم البطين الايمن بضخ الدم المتدفق الى الرئتين بضغط واطىء وذلك لاستبداله بدم غني بالاوكسجين .

◎ يتجمع الدم الغني بالاوكسجين القادم من الرئتين في الاذين الايسر .

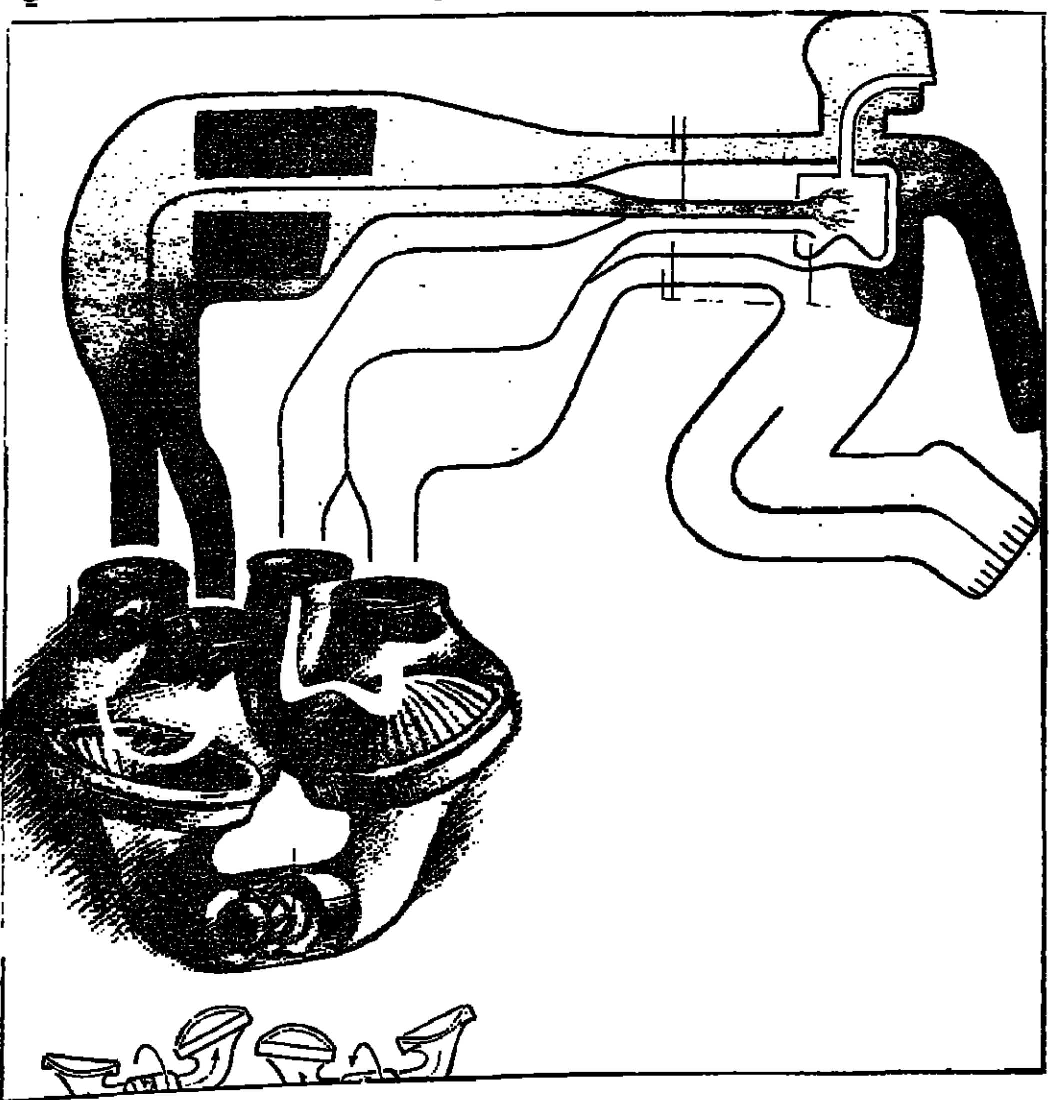
◎ ثم يقوم البطين الايسر بضخ الدم بضغط عال داخل الشريان الاورطي الذي يتولى بدوره توزيع الدم الى جميع انحاء الجسم .

يبقى شيء وهو ان القلب الاصطناعي مصنوع من مادة شديدة التمغط .. حيث باستطاعة الحجاب الحاجز ان يتحرك في كل بطين استجابة لذبذبات الهواء المضغوط ، فعندما يسحب احد البطينين الدم من احد الاذينين ، يسمح الاخر للدم بالدخول .

وحاليا ، فان جهود فريق البحث الطبي لجامعة اوتاوا تنصب في البحث عن مصدر قوة يدار بها القلب الاصطناعي ويحفظ داخل الجسم ، باستثناء سلك يربط ببطارية يلف حول خصر المريض .. وهنا يؤكد البروفيسور جارفيك بقوله «اننا قد نحتاج لسنوات اخرى من اجل تاكيد عنصري المتانة والاستمرارية في عمل النظام الجديد ، وذلك قبل اجراء اية تجربة على الانسان .

عن الهيرالد تربيون

ترجمة : فوزية ناجي



مخلوق يدعى داريوبيثكاس

يعتبر منخفض الفيوم الذي يقع جنوب غرب القاهرة واحدا من اكثر الاماكن قساوة على وجه الارض فدرجات الحرارة مرتفعة جدا ومعدل سقوط الامطار فيه سنويا اقل من بوصة واحدة . الا انه لم يكن هكذا دائما فقبل ثلاثين مليون سنة مضت كان هذا الاقليم كثير الاعشاب والغابات وكانت تسكن هذه الغابات حيوانات بحجم القطط الاعتيادية .

وتحكي لنا هذه المجموعة النفيسة من بقايا الحيوان التي حفظت تحت الحمم البركانية قصة كاملة حول مجتمع ذلك الحيوان .

فالقردة التي عاشت في عصر والتي تدعى ايجيبتو بيثيكاس وزيوكس قد انضمت بعضها مكونة مجاميع مركبة تقودها وتحميها ذكور . وسكنت هذه المخلوقات الاشجار وكانت تتغذى على الفواكه وتتمتع بنوع من الذكاء . ويقول العلماء المختصون بدراسة بقايا هذه المخلوقات انهم استطاعوا ان يعرفوا الشيء الكثير عن حياتها اليومية انذاك كمعرفتهم عن حياة الانسان القديم مثلا بالرغم من انها عاشت قبل ثلاثين مليون سنة تقريبا حيث ان هؤلاء العلماء كانوا قد بداوا بدراسة بقايا حيوان الايجيبتو بيثيكاس منذ عام ١٩٦٥ .

ان مفتاح هذه المعرفة قد اهتدي اليه عن طريق دراسة اسنان مخلوق يدعى داريو بيثيكاس بالاضافة الى بقايا القردة التي عاشت في شرق افريقيا قبل فترة تتراوح بين ١٢ ـ ٢٢ مليون سنة مضت .

اسنان الفك العلوي : استطاع علماء الانثروبولوجيا ان يتوصلوا الى تركيب النظام الاجتماعي لدى مخلوقات ايجبتو بيثيكاس بواسطة طريقتين الاولى هي القيام بدراسة اسنان هذه المخلوقات القديمة مقارنة باسنان القردة الحديثة ،وتوصلوا بواسطتها الى ان ذكور الايجبتو بيثيكاس تمتلك انيابا في الفك العلوي اكبر من انياب الاناث . حيث ان مثل هذه الفروقات تحدث فقط بين المخلوقات ذات المرتبة المتقدمة من مجموعة الذكور المسيطرة فاستنتج الباحثون ان مخلوقات الايجبتو بيثيكاس كانت تسكن بيئات متشابهة وان محاجر العين كانت صغيرة نوعا ما مما يؤكد ان هذه المخلوقات كانت تتجول خلال النهار اكثر مما تفعل في الليل . كذلك استطاع الباحثون ان يتوصلوا الى حل لغز ثان لذلك النظام الاجتماعي المعقد ، حيث ان هذه الحيوانات تبدو وكانها تمتلك قشرة دماغية اضافية يستلم من خلالها الدماغ كل ما ترسله العين وهذا يوحي بان تلك الحيوانات التي عاشت قبل ثلاثين مليون سنة كانت دائما توسع ذكاءها لتتعامل مع المجتمع ، الذي كان يحيط بها .

ترجمة رافع علي

اضرار التدخين مرة اخرى

ابتدات كارن اندرسن التدخين في سن مبكرة وعندما بلغت الثانية والعشرين عاما اخذت تشعر بالام حادة في ساقيها اوعزتها في باديء الامر الى التعب .

وبعد ان وجدت هذه السيدة ان لا مناص من الذهاب الى المستشفى ، اخبرها الطبيب الذي اجرى لها الفحص اللازم بان عليها ان تخضع للعلاج وتقبل الامر كما هو .. وهكذا بترت ساقها اليمنى التي اصاب شرايينها الانسداد ، ورغم ذلك استمرت اندرسن بالتدخين (ثلاثون سيكارة في اليوم) وبعد ثلاثة اشهر فقط ظهرت نفس الاعراض على ساقها الاخرى فكان لا بد من قطعها وهكذا عاشت هذه السيدة مقعدة تنتقل على كرسي متحرك وتقول : ـ

لو كنت اعلم بحقيقة مخاطر التدخين لما اقدمت على ذلك .

كيف يعمل هذا القاتل ؟

ان اول نفس يستنشقه شخص لم يسبق له التدخين سيؤثر على الاوعية الدموية في جسمه فالنيكوتين الذي يحويه التبغ يؤثر على نشاط الدورة الدموية ، وتصلب الشرايين يبدأ في سن معينة لدى المدمنين ، وهذا التصلب يبدأ بالسيطرة على مجرى الدورة الدموية فيظهر الكالسيوم والدهن وبظهورهما تضيق المساحة الطبيعية لدوران الدم وحركته بسبب التقلص الحاصل في الشريان ، وقد تتقلص العضلات والانسجة الخلوية وتفقد مرونتها ومطاطيتها وهي مرحلة ابتداء الخطر الذي يستفحل بانسداد الشريان الذي تنتج عنه مضاعفات خطيرة كانسداد الشريان التاجي .

مم يتكون التبغ ؟

يحتوي التبغ على مادتين رئيسيتين هما النيكوتين واوكسيد الكربون الذي هو سبب متاعب القلب ، يشكل اوكسيد الكربون مع الهيموغلوبين مركب ثابت يدعى (كاربوكسي هيموغلوبين) يؤدي الى تخثر الدم ويسبب الانسداد لدى المدمنين .

يقول البروفيسور اندريه دي فور : واذا ما اضفنا الى القطران حامض السيانهايدريك ، الزرنيخ ، الامونيك ، فينول ، قليلا من الكحول المثيلي ، وشيئا من البولونيوم المشع امكننا معرفة ما يحويه الدخان الذي يدخل رئتي المدخن على طول ايام السنة .

وتاثير الدخان على القصبات الهوائية تاثير مدمر . فالمعروف ان القصبات تتكون من خلايا مغطاة بشعيرات قصيرة الغرض منها تصفية الغبار والاتربة وكل الاجسام الغريبة التي تمر بها وتطرحها الى الخارج ودخان التبغ يعرقل عمل هذه الشعيرات الواقية فيؤدي الى تحسسها وتلفها ومن ثم توقفها عن التجدد وبهذا يتهيج الغشاء الداخلي ويسبب ذلك نوبات سعال وافرازات مخاطية بكثرة غير طبيعية .

ان التهاب القصبات المزمن لدى المدمنين هو اذن العلامات الاولى لتلف الخلايا الواقية بشكل اكبر مما يمهد الطريق امام تكاثر الخلايا السرطانية .

ان السموم الموجودة في التبغ هي المسؤولة عن الاضرار العديدة التي تحدثها داخل الجسم فالقلب ، والرئتان ، والدماغ والاوعية الدموية ، والاعصاب كلها تتاثر بنفثات الدخان حيث يقلص النيكوتين من قطر الاوعية لدى المدخنين الذين غالبا ما تكون الحوادث التي يتعرضون لها ذات علاقة بالاوعية .

ان اضرار التدخين اصبحت هدف الحملات الرسمية التي تشنها الدوائر الصحية واختصاصيو الامراض السرطانية لتبيان مخاطره على الصحة العامة .

عن مجلة الباري ماتش الفرنسية

ترجمة : سرور محمد شمية



الرقص على اكتاف الموت

رواية
عادل عبدالجبار

ملخص ما سبق

يتهيأ المقاتلون على خط النار لاقتحام ميناء المحمرة .. ويكلف فصيل الملازم وادي بتمشيط بستان على حدود الميناء ، لكي يتمكن الملازم صفاء عبدالعزيز ، من القيام بالرصد ، وتعديل احداثيات القصف المقبل على مواقع العدو .

وبينما انهمك الملازم صفاء ، في اختيار ثلاثة من افراد فصيله لمرافقته اثناء عملية الرصد ، يتوزع فصيل الملازم وادي على انحاء البستان .. بينما يكمن شهابقامة وخضير الاسود واسعد عبدالحميد ، مع الملازم وادي نفسه في اقرب النقاط الى الميناء .

يكتشف خضير الاسود احد افراد العدو ، وراء نخلة في البعد فيتسلل اليه مع اسعد عبدالحميد ويمسكان به ، غير ان مجموعة اخرى من افراد العدو تفاجئهما . وفي اللحظة التي يعتقد فيها خضير وشهاب انهما قد وقعا اسيرين في يد العدو ، يندفع شهاب والملازم وادي بهدوء حيث يضع شهاب رشاشته في جسد الضابط الفارسي الذي يأمر جماعته بالقاء اسلحتهم ، ويعود المقاتلون العراقيون بستة أسرى من الاعداء ، الى النقطة التي اتفقوا مع بقية افراد الفصيل على التجمع فيها .

ويظل الملازم صفاء ينتظر عودة الملازم وادي ومقاتليه، لكي يكمن في البستان هو الاخر ، ويؤدي مهمته في الرصد .

الفصل الخامس عشر

لم يستطع ان ينام تلك الليلة .

عمليا كانت العملية الاستطلاعية التي كلف بها اولى مهماته الارضية ، ورغم ان بعض اعضاء فصيله شاركوا في ضرب المتسللين عند منطقة الجسر ، الا انها كانت اساسا معركة شهاب وخضير . ثم انه شخصيا لم يفعل اكثر من اطلاق طلقة التنوير . ولم يكن استنفار فصيله سوى بدافع الحاجة الانية التي فرضت نفسها عليه بعد تصاعد اصوات الرصاص . لكن مهمته الان فعل محدد .. فعل تم تكليفه به من آمر السرية باختيار خاص . وظل يكتوي بنيران التساؤل عن امكانات النجاح والفشل طيلة الهزيع الاول من الليل .

اعتادت صباح ان تتحدث اليه عن النجاح والفشل . كانت ذكية وحساسة رحمها الله ، وتتذكر افترار شفتيها المكتنزتين عن اسنانها البيضاء في ابتسامة صابرة حين لا يتمكن تماما من استلام ما كانت تهدف اليه . قالت له تلك المرة :

ـ النجاح او الفشل يتعلق بما نتوهم نحن انه فشل او نجاح .. بعضنا يرى نجاحه كله في الحصول على الدينار .. وبعضنا يجد ذلك في منصب مرموق ، بينما لا ينتبه البعض الاخر الا الى ما يحققونه على صعيد اسعاد الاخرين والتواصل معهم .. امتلاك وضوح كامل في النظر الى لعبة العيش والامجاد الشخصية .. احيانا يلهث الانسان وراء اتفه الاشياء .. يقضي حياة كاملة في الركض وراءها ، ويتعرض اثناء ذلك الى شتى صنوف العذاب ، واحيانا الى المهانة والاذلال ..

حينئذ قال لها صفاء :

ـ اسمعي يا صباح .. الذي افهمه ان الانسان يحلم .. يطمح .. يريد .. وبدون هذه المشاعر لا يعود الانسان انسانا .. يصبح مجرد قطعة من الحجارة او الخشب .. يخيل الي ان بالامكان تعريف الانسان بانه كائن ذو رغبات ومطامح .. ولا اظن ان حب البعض للدينار ، يختلف عن اي شيء من رغباته الاخرى .

قالت :

ـ اعتقد انني اعطيت نفس الرأي منذ البداية ، الم اقل ان النجاح او الفشل يتعلق بما نتوهم نحن كاشخاص انه نجاح او فشل .. لكنني اهدف الى شيء اخر تماما .. انني اتحدث عما نفعله من اجل الحصول على ما نريد .. الطريقة التي يتحول بها احدنا الى حشرة في بعض الاحيان من اجل الحصول على مايصبو اليه .. واحيانا يتحول الى وحش يكتسح كل ما يعتقد انه يقف بينه وبين صبواته ..

ضحك صفـــاء :

ـ اعترف ان هذا الجانب من الموضوع لم يخطر على بالي من قبل .. المسألة فعلا تتعلق بالثمن الذي ندفعه من اجل الحصول على مانريد .

ـ بعضنا مستعد لان يتحول الى قرقوز من اجل ان يحقق مايريد ..والمشكلة ان الانسان يفيق فجأة ليكتشف سخف ماكان يلهث وراءه ..غير انه في تسع وتسعين حالة من مائة يكتشف المرء تلك السخف حين لايبقى من حياته مايستحق الذكر .

يذكر انها تنهدت حينئذ وغامت عيناها الواسعتان في الفضاء بينهما .

قال لها :

ـ ها صباح ؟

تنهدت من جديد واشرق وجهها بتلك الابتسامة العذبة ثم اضافت :

ـ مع هذا ياصفاء ، تظل هناك حالات الفشل والنجاح المتعلقة بانتصار ارادة الانسان على عوامل التحدي العام .. التحدي الذي لا ترتبط النتائج المترتبة على حسمه ، به وحده ، وانما بحياة قطاعات واسعة من البشر .. هذا النوع من النجاح هو الذي يمنح النوازع الانسانية القدر الحقيقي من الاكتفاء والرضى والاشباع .

قال صفاء :

ـ حالة اخرى خطرت في بالي الان .. نسبية النجاح والفشل .. اقصد باي معنى من المعاني يكون النجاح نجاحا وليس فشلا ذريعا ؟ .. فقد احقق شيئا اريده وقد يكون ذلك في عرف الاخرين فشلا ذريعا ..

ضحكت صباح من جديد :

ـ لقد عدنا الى نقطة البداية .. النجاح هو ما نعتقد نحن كاشخاص انـــه كذلك .. المهم ان لانخلف وراءنا ضحايا ومعذبين .

انتبه الى اندلاع الرصاص في البستان .. انهم يخوضون معركة .. يهيئون له فرصة للنجاح في مهمته .. في المعارك يأخذ النجاح شكله الحقيقي .. وكذلك الفشل .. يصحبان اسما على مسمى .. وادي وشهاب وخضير وبقية المقاتلين يشقون له طريقا نحو مهمته الاولى .. طريقا مبلطا بالدم والروح .. لذلك عليه ان ينجح غدا .. ينجح وصفا وانجازا . لان هذا هو النجاح الوحيد الذي يمكن اخذه بنظر الاعتبار .. هنا تنعدم النسبية .. للنجاح هنا ملامحه الواضحة .

كان الرصاص الاتي من البستان كثيفا جدا ومتواصلا لكنه لم يستمر سوى بضع دقائق . ، حل بعدها صمت الليل . ربما ترجع الكمائن في الثالثة صباحا .. لم يبق وقت طويل على ذلك .. سيلاقيهم في العودة كما لاقاهم في الذهاب .. هل سيلاقيهم بكامل عددهم .. ربما .. انهم مجموعة نادرة الشجاعة .. كيف سيكون شكر وعصام ومهدي ؟ .. هل سيجيد عصام التحدث بالسلاح كما اجاد التحدث بالكلمات ؟ .. هل سيعرف من المترادفات الهجومية ما عرفه من المترادفات الكلامية ؟ .. لن تكون مهمتهم اكثر من الرصد ، ومع هذا فان احتمالات بستان النخيل ذاك لايمكن التنبؤ بها . كان الدوار الذي أصابه عقب الجرح مايزال يصيبه بين الحين والاخر . وكانت الدغدغة التي تعصف بجوفه تغيب روحه كما يقال .. لكنه بعد ان تنتهي النوبة ، كان يظل شبه مشلول بعدة دقائق ، ثم يستعيد هدوءه مرة اخرى .

رفع رأسه الى البستان ثانية فرآهم .. رآهم يتقدمون الى التجحفل بنفس الخطو الواثق الذي ذهبوا به . غير انه انتبه الى مسألة بدت له غريبة جدا لقد ازداد عددهم تماما .. ماالذي حدث ؟ .. هل تكاثروا بطريقة الانقسام الاختزالي ؟ .. ثم رأى ان عددا لايستهان به من افراد المجموعة يضعون ايديهم فوق رؤوسهم .. لقد رجعوا مع كومة من الاسرى اذن ! .. الم يقل انهم مجموعة من المقاتلين ؟ .. ياالهي ! .. اية قوة تدفع بهؤلاء العراقيين لان يكونوا على هذه الدرجة من الاندفاع ؟ .. ما الذي يمنحهم كل هذا الكبرياء وهذا الحماس؟ لماذا تحيط بهم هذه الهالة من الشموخ حتى اذا عادوا وهم يحملون الشهداء والجرحى ؟ .. لماذا لا يتسرب الخذلان الى نفوسهم ؟ .. ما الذي يجعلهم هكذا ؟ .. اطلق تساؤلاتك ياصفاء عبدالعزيز .. كأنك لاتعرف ! .. انه وهج الحياة .. المعرفة العقلانية والروحية بأن شيئا جديدا قد طرأ على وجودهم .. انهم احياء .. أحياء لا كالموتى ، ولكن احياء كالاحياء المتلئين حياة .. لقد كانوا احياء من قبل .. لكنهم كانوا حينئذ احياء موتى .. وهم اليوم احياء احياء .. احياء كما لم يكونوا من قبل ..

توقف الملازم وادي امام الملازم صفاء عبدالعزيز وضحك .

قال صفاء :

ـ بشر ملازم وادي ؟

ـ عدنا بعشرين أسيرا .. مجموعتنا اسرت (ستة) ، والمجاميع الاخرى اسرت البقية . اندفع صفاء نحو واديوعانقه. لقد احتدم صدر صفاء بما لا يدريه من العواطف .

قال صفاء :

ـ لا ادري كيف اصفك ياملازم وادي .. تمنيت لو انني تعرفت عليك قبل الان ! قال خضير الاسود وكان يقف وراء الملازم وادي مباشرة :

ـ سيدي .. انه ليس واديا .. انه جبل .. هو وشهاب انقذا حياتنا انا والرفيق اسعد .

ابتسم الملازم وادي وقال بتودد واضح :

ـ اسكت انت ياخضير .

ـ نعم سيدي .

التفت الملازم وادي الى صفاء وقال :

ـ هل ستذهب الان ؟

ـ نعم .

ـ محروس .. ترجع بالسلامة يا أخي .

وتعانقا من جديد .

واصلت المجموعة سيرها ضابطا ومقاتلين وأسرى . وتابعهم صفاء بنظره حتى دخلوا الشارع الرئيس في مطلع المحمرة نحو آمرية السرية . بعدئذ اصطحب مقاتليه الثلاثة ومخابرة الى البستان بعد أن مشطه رفاقه في السلاح .

كان عليه أن يربض مع مجموعته الصغيرة عند اخر خط من خطوط النخيل في أقرب نقطة من الميناء .. أجلس المخابر الى جانبه ووزع المقاتلين الثلاثة حول مكان جلوسه على مسافة مترين ، حتى اصبح بمقدورهم ان يغطوا نصف دائرة تحمي ظهره ، وابقى نصف الدائرة الاخر لنفسه .. من يأت من الامام سيجده مستعدا ، وسيلقى مصيره العادل . أخرج الناظور من الغلاف الجلدي في حزامه وتطلع الى الميناء . كانت الظلمة ماتزال تغطي كل شيء وكان على صفاء ان ينتظر ساعة اخرى قبل ان يطل الفجر .

التفت الى مقاتليه الثلاثة :

ـ ها عصام ؟

ـ سيدي .

ولم يدر صفاء ماذا كان ينبغي عليه ان يقول .. كان يريد قتل الوقت ، والحديث افضل طريقة لتحقيق ذلك .. لذا حاول أن يختلق موضوعا .. اي موضوع .

قال :

ـ سمعتك وانت تتحدث عن الحماوة .. يبدو انك مختص باللغة العربية .

ـ نعم سيدي .. انا لغوي .. نسبة الى اللغة ، وليس الى اللغو .

ابتسم صفاء :

ـ اي نمط ادبي تحب ؟

ـ لا ادري ياسيدي .. انني احب كل الاشياء التي تجعلني سعيدا .. لذلك فانا احب الشعر حين يسعدني الشعر ، واحب غيره حين يسعدني غيره .. انا احب لذائذ الدنيا كلها .

قال صفاء :

ـ لااظن أن احدا يكره مايبهجه ويجلب له السعادة .

ضحك عصام :

ـ سيدي ؟ .. يبدو ان لديك اهتمامات ثقافية .

لكن صفاء عاد بذاكرته الى صباح من جديد .. صباح هي التي كانت تحدثه في هذه الامور .

قال صفاء :

ـ ليس تماما .. كانت لي .. اعني .. كان لي صديق يحب الحديث في هذه الامور .

ـ فتاة تعرفها ؟

ـ ها ؟

ـ اعني انك قلت كانت لي .. ثم غيرت .. على اية حال لااريد ان احرجك ياسيدي .

قال صفاء :

ـ المهم .. لنعد الى ما يسعدك .

قال شكر :

ـ انا تسعدني الباجة و ..

ثم سكت .

قال مهـــدي :

ـ وماذا ياشكر ؟

نظر شكر الى الملازم صفاء ، ثم نظر في الارض وقال :

ـ لاشيء .

ضحك صفاء ثم التفت الى عصام وقال :

ـ ماذا يسعدك ياعصام ؟

قال عصام :

ـ اشياء كثيرة تسعدني .. لكن اهمها ان ارى الناس سعداء .

قال صفاء

ـ قلت لي انك تحب لذائذ الدنيا .. فماهي في نظرك ؟

قال مهدي :

ـ اظنها الصحة والعافية .

قال عصام :

ـ في قول مهدي كثير من الصحة .. مع هذا فالمسالة اكثر تعقيدا من ذلك .. لان اغلبنا لايعرف قيمة الصحة حتى يمرض ، ولاقيمة القوة حتى يضعف ، ولاقيمة المال حتى لايعود قادرا على العثور على لقمة طعام .. هذا يقودنا الى أن ما يسعد الانسان هو الحصول على ما ينقصه .

ـ وماذا ينقصك ياعصام ؟

ـ في الدولة العراقية ليس هناك جائع .. اطلاقا .. لذلك فان ماينقصني ليس هو الطعام ولاالعمل ... سيدي ؟ هل سبق لك ان سمعت حكمة تقول : ليس بالخبز وحده يعيش الانسان ؟ .. اعتقد ان هذه الحكمة هي التي تحدد ابعاد القاعدة .. الخبز مهم .. لكنه لايكون كذلك الا حين يكون مفقودا .. اذن فحين يتوفر الخبز لايكون بدرجة الاهمية التي نتصورها .. حينئذ تبرز اشياء اكثر اهمية ! .. تتقدم الاشياء التي لم يتح لها ان تتحقق .

نظر صفاء الى عصام طويلا ، وخطر له ان يقارن اقواله بما قالته له صباح ذات يوم ، لكنه انتبه الى ان ضياء الشمس قد انبلج من مشرق الدنيا . وان باستطاعته الان ان يحدد مواقع مقاومة العدو ، لذلك قال لعصام :

ـ سنكمل حديثنا فيما بعد ياعصام .. حان وقت العمل .

التفت الى المخابر :

ـ اتصل بمقر السرية .

ثم بدأ قصف المدفعية العراقية بعد خمس دقائق من الاتصال .

تطلع صفاء عبر الناظور . لم تكن هناك مواضع مدفعية ثقيلة . كانت هناك مدافع هاون وعدد ليس قليلا من الدروع والدبابات . نقل صفاء المعلومة الى المقر . وجاءه الجواب بأن يراقب دقة القصف بالنسبة لجميع المواقع المعادية . كان معظم قذائف المدفعية العراقية يسقط في نقطة التقاء الكارون بشط العرب .. اتصل وعدل المسافة .. وحينئذ رأى منظرا عجيبا .. لقد تفجر مايقرب من خمسة مواضع هاون في آن واحد .. كانت الدروع تتمركز عند محطة قطار الميناء . على مسافة حوالي نصف كيلو متر من مواضع الهاون .. عاد صفاء واتصل بمقر السرية .. ابلغ بالمعلومة .. بدأ قوس القصف يسقط على المحطة .. تحطمت دبابة شفتون .. ثم اخرى .. وفي المحطة نفسها تفجرت مجموعة من عربات القطار التي ظن صفاء انها خالية أول الامر . لكن طبيعة انفجارها دعته الى الاعتقاد بأن العربات التي كانت تبدو مسالمة في البداية ، محملة بالعتاد .

كانت هناك مجموعة من العربات الاخرى على مسافة لاتزيد عن ثلاثة ارباع الكيلو متر عن العربات التي تفجرت قبل قليل . وقد أعطى معلومات دقيقة عن موقعها لكن القصف لم يمسها بضرر كبير فقد ظلت القنابل تسقط على مسافات متفاوتة القرب منها دون ان تصيبها اصابات مباشرة .. ثم توقف القصف .

قال صفاء :

ـ هيا !

وعادوا الى موقع الفوج على عجل .. ولم يصادفهم شيء .. كان البستان خاليا تماما .. لعل كمائن الملازم وادي قد ردعتهم فعلا ، فلم يقتربوا من هذا الاتجاه .

تهيأ المشاة والمغاوير عند مدخل المحمرة .. الشارع الذي يسبق الجسر الصغير امتلأ بحركتهم السريعة .. الدروع تهيأت ايضا . غير أنه كان لابد من دفع المقاومة المعادية الى الخلف ، وانتشرت على محاور اتجهت جميعا نحو الميناء .

كان افراد الفصائل العراقية المهاجمة قد زودوا بقذائف صاروخية مضادة للدروع ، يمكن اطلاقها من الرشاشات الاعتيادية بواسطة طلقة خاصة . وقد ثبت عدد منهم هذه القذائف في فوهات الرشاشات قبل البدء بالانطلاق نحو اهدافهم ، بينما كان حاملو القاذفات الانبوبية مستعدين لاداء دورهم في مواجهة الدروع المعادية ايضا ، وفي الوقت نفسه ظل عدد اخر من المقاتلين يحملون رشاشاتهم الاعتيادية لمواجهة افراد العدو . وهم يتمنطقون بحقائب القاذفات الصاروخية وخزانات الرصاص ، والرمانات اليدوية .

كان الملازم وادي يقف في مقدمة الفصيل ، وعلى كل من جانبيه يتسلسل بقية المقاتلين في رأس حربة .. الفصيل الثاني مع الملازم صفاء كان في الجناح الايمن ، رأس حربة هو الاخر .. الاصبع على الزناد والقدم ثابتة . اما الفصيل الثالث فقد عهدت اليه مهمة الاسناد .. بضع دبابات واسلاك شائكة ومجموعة من العربات على السكة .. محطة القطار المجاورة للميناء ، والى اليمين ارتفاع ترابي الى حوالي نصف متر .

كان باستطاعة افراد الفصيل الاول ان يروا كل شيء في هذه البقعة بالعين المجرد . كانت الاسلاك تشكل عائقا حقيقيا امام الوصول فعلا الى منطقة المحطة ، التي كانت عدة اكواخ واسعة من الصفيح والركائز الاسمنتية .. ثمة مواضع عديدة ايضا .. كل شيء في حالة انتظار ، وباستثناء القصف المعادي على الخطوط العراقية الخلفية ، لم تثر حتى طلقة واحدة .

قال شهاب :

ـ انهم ينتظرون ان نصل الى مدى الرمي .

قال الملازم وادي :

ـ اسمعوا شباب ، حين اعطي الاشارة ، ننطلق باقصى سرعة نحو تلك السدة الترابية .. ومن هناك نقتحم المحطة ومنشآتها .

أما الفصيل الثاني ، فكانت مهمته السيطرة على منشآت الميناء نفسها ، لذلك كان على صفاء وجماعته ان يوغلوا في بساتين النخيل الى مسافة معقولة ، قبل البدء بالهجوم الفعلي .

انتشر افراد الفصيل الاول على طول المسافة التي تدخل ضمن مهماتهم القتالية .. اتخذوا وضع البروك ، وتطلع الملازم وادي الى المكان بالناظور .. قد تكون في اكواخ الصفيح اكداس عتاد .. وقد تكون ستارا ينوي العدو الافادة منه في عمل مباغت .. امامهم الان ثلاث نقاط للهجوم .. السدة الترابية والدروع وراءها .. مواضع العدو وراء الاسلاك الشائكة .. واكواخ الصفيح الواسعة .

التفت الملازم وادي الى العريف كاظم :

ـ ابا جواد ؟ .. انت وحضيرتك تراقبون هذه البنكلات . انني اتوجس منها تماما ..

اسعد ؟

قال اسعد :

ـ سيدي .. انت وحضيرتك لمشاغلة مواضع العدو وراء الاسلاك .. الحضيرة الثالثة تظل معي .. اين المخابر ؟

ـ نعم سيدي .

ـ لاتبتعد عني كثيرا .

انطلق العريف كاظم مع حضيرته باتجاه اكواخ الصفيح. واتخذ من اكوام اطارات السيارات المطاطية القديمة ساترا يشاغل من ورائه الاعداء . ووزع خلفها افراد حضيرته .

اشار اسعد الى افراد حضيرته فتبعوه راكضين . حتى وصلوا الى عدد من الحفر التي يبدو انها كانت مواضع تراجع عنها الفرس .. وبداوا يتوزعون عليها ففتحت مواضع العدو النار عليهم من وراء سياج الاسلاك .. امتد المقاتلون على الارض . بينما رد أسعد على مصادر النار برشقتين من رشاشته .. كما فتح النار ايضا مقاتلو الحضيرة الذين استطاعوا الاحتماء بالمواضع .. اختلط الرمي المتبادل . نجح بقية افراد الحضيرة في دخول المواضع .

كان الملازم وادي وافراد الحضيرة الثالثة قد انتشروا وراء السدة . وحين اشتبكت حضيرة اسعد مع مواضع العدو وراء الاسلاك . تحركت احدى الدبابات المعادية لتصبح في وضع يمكنها من ضربهم .. تهيأ احد افراد الحضيرة الثالثة بقاذفته الانبوبية .. وحين اصبحت الدبابة في مرماه اطلق عليها . فارتفعت من داخلها نار مصحوبة بدخان كثيف . وقفز من داخلها جنديان فارسيان . واخذا يركضان ويطلقان النار بشكل مجنون .

صاح خضير :

ـ دعوا هذين لي .

رفع بندقية القنص .. سدد واطلق رصاصتين متتاليتين . سقط الفارسيان .. ضحك الملازم وادي :

ـ يبدو ان عندنا صياد بشر وصياد دبابات .

ربت شهاب على كتف خضير .. استدار برج دبابة اخرى نحوهم .. صاح احد المقاتلين :

ـ استتروا ياشباب .

لكن شهاب تراجع عن التل . واتجه الى اليسار قريبا من سياج الاسلاك الشائكة .. سدد رشاشته المجهزة بقذيفة صاروخية من الفجوة بين السدة الترابية وبداية السياج . واطلق قذيفته . فاشتعلت الدبابة .. غير ان الدبابات المعادية الاخرى فتحت نيران رشاشاتها .. ارتمى شهاب وراء السدة . وفي الوقت نفسه بدأ بعض افراد حضيرة اسعد يستخدمون هاونا خفيفا .. سقطت احدى قذائف الهاون عند مدخل واحد من اكواخ الصفيح . وفي الحال لاحظ العريف كاظم شيئا عجيبا .. فقد خرج من الكوخ حوالي خمسة عشر فردا من افراد حرس خميني . يركضون الى الجهة التي كانت تقف فيها الدبابات والمدرعات المعادية مخترقين منطقة المواضع التي كان الرصاص يتساقط فيها كالمطر .

صاح احمد الصل :

ـ انظر يا أسعد .. الاغبياء لقد وضعوا انفسهم بين نارين ..

وفتح رشاشته عليهم .. ووجد افراد الحضيرة فرصتهم لاصطياد تلك الاهداف السهلة .. ترامت اجساد حرس خميني ذات اليمين وذات الشمال .. واختلط الرصاص بالانفجارات . ويبدو ان تساقط كل تلك الاجساد قد ترك اثره على الجنود الفرس المتمترسين في المواضع . لانهم تركوا مواضعهم وبدأوا بالانسحاب .

لم يستطع العريف كاظم أن يتحكم في مجموعته بعد ما حدث ، فما أن احتدمت المعركة حتى تركوا اماكنهم وراء الاطارات واندفعوا وراء جنود العدو المتراجعين . وهم يطلقون النار ويملأون هواء المعركة بنداء الله اكبر .

صاح اسعد :

ـ اوقفوا اطلاق النار .. لقد هجم جماعتنا .

قال الملازم وادي لافراد الحضيرة الثالثة :

ـ الدروع .. يالله النشامة ! .. سيفتحون النار على اخوتكم ..

قفز شهاب الى ما وراء السدة الترابية .. لحق به خضير ومقاتل اخر وجه شهاب والمقاتل الاخر . قذيفتيهما الى دبابتين . واطلقا .. ثم سمعوا هتافا من بقية افراد الحضيرة . هتف احمد الصل :

ـ دخلت دباباتنا .. انتهت المعركة .

صاح أسعد :

ـ هيا ياشباب عليهم .

وانطلقوا يركضون الى منطقة الاكواخ عند نهاية سياج الاسلاك . واندفعوا نحو جنود الاعداء . مشاركين جماعة العريف كاظم في الالتحام بهم وضربهم .. واختلط الحابل بالنابل . وانهمك مقاتلو الحضيرتين في مواجهة افراد العدو بالسلاح الابيض .

وراء السدة الترابية . تبادل شهاب وخضير نظرة سريعة . اتخذا على اساسها قرارا نفذاه في الحال .. معركة بالسلاح الابيض .. هذا يومك ياخضير .. وهذا يومك ياشهاب .. وركضا بجنون . ودخلا الحلبة من اكثر نقاطها احتداما .. جندلا فارسيين .. اطلق شهاب النار على ثالث ، ثم لمح وهو يستدير حول جسده بحثا عن احد الاعداء . مجموعة جديدة من حرس خميني .. استدار اليهم واوشك ان يضغط على الزناد . لكنه احس بشيء ساخن يلسع جانب كتفه . وادرك وهو يميل ان احد افراد العدو قد اطلق عليه النار . ثم رأى الحربة وهي تتراجع قليلا قبل ان تنطلق نحو صدره . لكن جسد الجندي المعادي ارتمى الى الخلف بعنف في نفس الوقت الذي انطلقت من ورائه بضع رصاصات .. التفت قليلا فرأى خضير يبتسم له . فرفع له كفه تحية .. لم يستغرق ذلك سوى بضع ثواني ، تابع شهاب بعدها اندفاعاته نحو الكوخ ، وهو يفتح نارا كثيفة على افراد حرس خميني . الذين ابتعدوا عن الكوخ قليلا .. تساقط عدد منهم . بينما نجح الباقون في الهرب الى اعماق المدينة .

في تلك الاثناء كان الجحيم قد اندلع في منشآت الموانيء في مثلث الكارون ـ شط العرب .. غير أن ذلك لم يستمر اكثر من ربع ساعة انهمك الفصيل خلالها بتمشيط منشآت المكان والبحث عن الاعداء الذين يحتمل انهم لم يستسلموا بعد.

تقدم خضير الاسود من مجموعة العربات على السكة.. اصطدمت قدمه برشاشة جي سي .. حملها .. علق بندقية القنص على كتفه . حمل الرشاشة من الارض وصعد الى اولى العربات .. وقد انتبه شهاب الى دخوله . فتوجس شرا .. يحتاج خضير الى بعض الحكمة .. واسرع من منطقة الاكواخ الى حيث العربات .. كان القتال قد توقف في المكان ، بعد هرب الفرس الى اعماق المحمرة . وسقوط اكثرهم اثناء ذلك .

سمع شهاب وهو مايزال في منتصف المسافة التي كانت تفصله عن العربات اصوات صليات متداخلة . فركض الى العربات كالمجنون . وما أن وصل الى باب اخر العربات ، حتى اطل عليه جندي فارسي رافعا ذراعه فوق رأسه . ثم لمح من فوق كتف الجندي . وجه خضير الاسود .. وحين التقت عيناهما للحظة . انفجر خضير ضاحكا :

ـ اخرجنا الخبايا من الزوايا .

هز شهاب رأسه اعجابا ، لكنه اراد ان يعود الى مشاكسته . لذلك قال باستخفاف :

ـ فرحان ؟ .. كل هذا الرصاص من أجل اسير واحد ؟

ولدهشة شهاب . لم يغضب خضير . بل انفجر يضحك بمرح :

ـ شهاب قامة ؟ .. لماذا لاتصعد الى هنا وترى بنفسك ؟

ولاول مرة احس خضير الاسود انه انتصر على شهاب فعلا .

دفع خضير الاسير امامه الى الاسفل . وقفز وراءه الى الارض بخفة ، وأوشك ان يواصل السير . لكنه التفت نحو شهاب . نصف التفاتة وقال :

ـ الاحسن ان تصعد وترى بنفسك ياشهاب .

وحين صعد شهاب وابتلعه جوف العربة . اطلق خضير ضحكة مرحة جديدة وهو يتخيل الدهشة التي ستصيب شهاب . حين يرى مافعله هو . وليس اي انسان غيره .

يتبع

في قرارين لمجلس قيادة الثورة

منح الوزير المختص ورئيس المؤسسة صلاحية تعيين حراس في المستشفيات والمحاكم والمصارف
تحمل الدولة اجور سفر طالب البعثة والزمالة والموفد للتدريب وزوجاتهم واولادهم خارج القطر

كتب مندوب « الثورة »

قرر مجلس قيادة الثورة منح صلاحية للوزير المختص ولرئيس المؤسسة او الدائرة غير المرتبطة بوزارة وللشخص المخول من اي منهما تعيين حراس بصفة عمال غير ماهرين في الدوائر التي تتطلب طبيعة عملها ذلك كالمستشفيات والمحاكم والمصارف وغيرها ويجري تنظيم عملهم بالمناوبة حسب مقتضى الحال ·

وفيما يلي نص القرار :

قرار

استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور المؤقت قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ ٩-٢-١٩٨١ ما يلي :-

اولا – للوزير المختص ولرئيس المؤسسة او الدائرة غير المرتبطة بوزارة وللشخص المخول من اي منهما ، تعيين حراس بصفة عمال غير ماهرين في الدوائر التي تتطلب طبيعة عملها ذلك كالمستشفيات والمحاكم والمصارف وغيرها ، ويجري تنظيم عملهم بالمناوبة حسب مقتضى الحال ·

ثانيا – يجوز تعيين المتقاعدين المدنيين والمتقاعدين العسكريين والمتقاعدين من قوى الامن الداخلي والمتقاعدين وفق قوانين التقاعد الاخرى لاغراض الفقرة (اولا) من هذا القرار ·

ثالثا – يشترط في الحارس المشمول باحكام هذا القرار ان لا يقل عمره عن (٤٠) سنة ولا يزيد على (٦٥) سنة ·

رابعا – يحدد اجر الحارس المعين بموجب هذا القرار بالحد الادنى لاجر العامل غير الماهر ولا يستحق الحارس المعين من المتقاعدين مخصصات الزوجية والاولاد اذا كان يتقاضى هذه المخصصات ضمن راتبه التقاعدي·

خامسا – يمنح الحارس مخصصات مقطوعة تتراوح بين (٣٠-٣٥) دينارا شهريا يحدد مقدارها الوزير المختص او رئيس الدائرة في المؤسسات والدوائر غير المرتبطة – بوزارة حسب طبيعة وظروف العمل في كل مرفق ·

سادسا – تزود مديرية الشرطة العامة الحراس المعينين طبقا لاحكام هذا القرار بالسلاح المناسب للقيام بمهمة الحراسة ·

سابعا – يجهز الحراس سنويا ببدلة صيفية وبدلة شتوية · ويكون زيهم وعلاماتهم بشكل موحد وتتولى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تحديد ذلك بتعليمات تصدرها لهذا الغرض ·

ثامنا – تسري احكام قانوني العمل والتقاعد والضمان الاجتماعي للعمال النافذين او اي قانون يحل محلهما بالنسبة للامور غير المنصوص عليها في هذا القرار ·

تاسعا – ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية وينفذ اعتبارا من ١-٣-١٩٨١ ·

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

كما قرر مجلس قيادة الثورة تحمل الدولة اجور سفر طالب البعثة او الزمالة الدراسية او الموفد للتدريب لمدة تزيد على السنة او الموظف الموفد في البعثات الطبية والتعليمية او المجاز دراسيا خارج القطر وكذلك اجور سفر زوجته واولاده الذين يعيلهم شرعا ·

وفيما يلي نص القرار :

قرار

استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور المؤقت قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٠-٢-١٩٨١ ما يلي :

اولا : تتحمل الدولة اجور سفر طالب البعثة او الزمالة الدراسية او الموفد للتدريب لمدة تزيد على السنة او الموظف الموفد من البعثات الطبية والتعليمية او المجاز دراسيا خارج القطر وكذلك اجور سفر زوجته واولاده الذين يعيلهم شرعا ·

ثانيا : يلغى اي نص يتعارض مع احكام هذا القرار ·

ثالثا : ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية وينفذ اعتبارا من ٢-٣-١٩٨٠ ·

رابعا : يتولى الوزراء المختصون تنفيذ هذا القرار ·

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

● تعقيب

وقال السيد جاسم محمد خلف وزير التعليم العالي والبحث العلمي في تعقيب له ان اصدار هذا القرار ضمن هذه المرحلة التي يعيشها قطرنا المناضل وهو يخوض اشرف معارك التحرير القومية على الجناح الشرقي للوطن العربي ضد اعداء العروبة والاسلام الفرس العنصريين يأتي ضمن الدلالات على الاقتدار والعمل في جميع الجوانب التي تخدم خطط التنمية القومية وتعزيزا لروح النصر ولرعاية قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين للتكوين الاسري والحفاظ على الترابط العضوي لافرادها ·

واشار السيد الوزير الى ان تحمل الدولة لاجور السفر لطلبة البعثات والزمالات التدريسية او الموظفين الموفدين للتدريب او العمل في البعثات الطبية والتعليمية والمجازين دراسيا خارج القطر واجور سفر ازواجهم واولادهم ممن يعيلونهم شرعا يأتي من اجل جمع شمل الاسرة ·

واضاف السيد جاسم محمد خلف ان هذا القرار يعتبر مكسبا جديدا للطلبة والعاملين في البعثات الطبية والتعليمية يضاف الى المكاسب الاخرى التي قدمتها الثورة على صعيد تيسير مهمات موفدينا الى الخارج كما انه جاء من اجل تهيئة الجو الملائم لتمكين من شملهم القرار في العطاء والابداع وتقديم ما هو افضل في عملهم ودراستهم خدمة لوطنهم وامتهم ·

كما قرر مجلس قيادة الثورة اضافة مبلغ ٥٠ مليون دينار الى راسمال المصرف الزراعي التعاوني ليصبح ١٥٠ مليون دينار ·

وذكر السيد بهنام عزيز المدير العام للمصرف الزراعي التعاوني « لواع » ان الزيادة ستمكن المصرف من توسيع خدماته باتجاه تحقيق التنمية الزراعية في القطر وخاصة في مجالات المكننة والدواجن والثروة الحيوانية · واع

رئاسة الجمهورية

بعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تعزية الى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بمناسبة وفاة الشيخ احمد بن راشد المعلا عضو المجلس الاعلى لاتحاد الامارات العربية المتحدة حاكم امارة أم القيوين ·

وفيما يلي نص البرقية :

سمو الاخ الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان المحترم

رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

تلقينا باسف بالغ نبأ وفاة المرحوم الشيخ احمد بن راشد المعلا نبعث لكم باسم العراق حكومة وشعبا وباسمنا شخصيا احر التعازي والمواساة بهذا المصاب سائلين الباري عز وعلا ان يتغمده برحمته الواسعة وان يلهمكم وذوي الفقيد الصبر والسلوان والا يريكم اي مكروه ·

اخوكم
صدام حسين

السيد عزة ابراهيم يشارك في الحملة الزراعية لتشجير جزيرة ابو رميل في منطقة الدورة

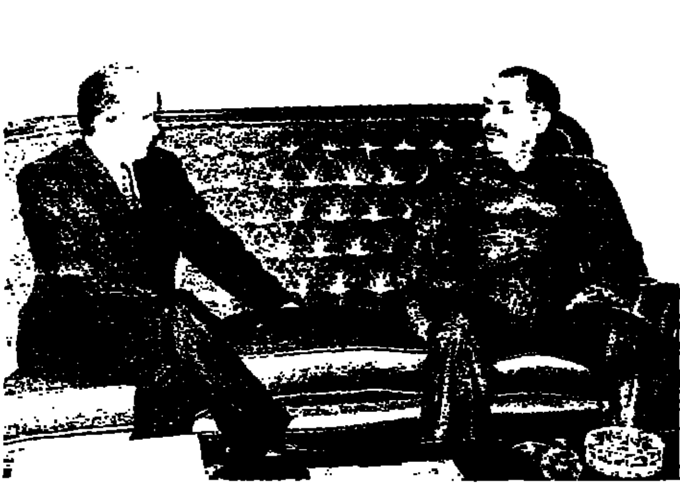
شارك السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة صباح امس في الحملة الزراعية الموسعة لتشجير جزيرة ابو رميل في منطقة الدورة ·

ودعا السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة المشرفين على الحملة الى تنظيم حملات مماثلة لتشجير المساحات المتبقية من الجزيرة بما يساهم في تنشيط الفعاليات الزراعية وخلق الروح الجماعية بين العاملين في القطاع الزراعي ·

وتهدف الحملة التي شارك فيها ايضا السيد سعدون شاكر عضو مجلس قيادة الثورة وزير الداخلية والسيد سمير محمد عبدالوهاب امين العاصمة الى تشجير مساحة ٢٨٥ دونما بعشرة الاف شتلة من اشجار الصنوبر وخمسة الاف شتلة من اشجار الزيتون ·

وشارك في الحملة كذلك العاملون في الهيئة العامة للغابات ومصلحة ابو غريب الزراعية وعدد من اعضاء وعضوات الاتحاد الوطني لطلبة العراق والاتحاد العام لنساء العراق فرع بغداد · واع

السيد طه ياسين رمضان يستقبل نائب رئيس الوزراء وزير التجارة الروماني



استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء بمبنى المجلس الوطني مساء أمس السيد كورنيل بورتيكا نائب رئيس الوزراء وزير التجارة الخارجية الروماني والوفد المرافق له ·

وجرى خلال المقابلة بحث علاقات التعاون وسبل تعزيزها بين البلدين والمشاريع التي تقوم بتنفيذها الشركات الرومانية في القطر تنفيذا لاتفاقية التعاون التي وقعت بين الجانبين خلال زيارة السيد طه ياسين رمضان لرومانيا في شهر أيلول الماضي ·

وكان السيد بورتيكا قد نقل في بداية المقابلة التي حضرها السفير الروماني ببغداد تحيات السيد ايلي فيردت رئيس الوزراء الروماني الى السيد عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء ·

كما حمل السيد طه ياسين رمضان السيد بورتيكا تحياته الى السيد ايلي فيردت وتجديد دعوته له لزيارة القطر ·

السيد طارق عزيز يعزي بوفاة الصحفي العربي وفيق الطيبي

بعث السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء برقية تعزية الى اتحاد الصحفيين العرب لمناسبة وفاة الصحفي العربي وفيق الطيبي وفيما يلي نص البرقية :

اتحاد الصحفيين العرب بغداد

ببالغ الحزن والاسى تلقينا نبأ وفاة الصحفي العربي الكبير وفيق الطيبي ·

سائلين المولى عزوجل ان يغمر الفقيد بوافر رحمته وان يلهم اهله ومعارفه وزملاءه جميل الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون ·

طارق عزيز
نائب رئيس الوزراء

كما بعث السيد طارق عزيز ببرقيتي تعزية الى نقابة الصحافة اللبنانية وعائلة الفقيد ·

المشاركة باجتماع اللجنة الاستشارية للتمريض

قررت جمعية الهلال الاحمر العراقية المشاركة في اجتماع اللجنة الاستشارية للتمريض الذي سيعقد بجنيف في مايس المقبل والحلقة الدراسية للصليب الاحمر اليوغسلافية المتخصصة بتدريب ملاكات الاقطار النامية في الشهر المقبل ·

كما قررت الجمعية في اجتماع عقدته هيئتها الادارية صباح امس برئاسة الدكتور رياض ابراهيم حسين وزير الصحة التنسيق مع المؤسسة العامة للمباني لانشاء المرحلة الثانية لبناية المركز التجاري التابع للجمعية في ساحة التحرير وتقديم دعم مالي لفرع الجمعية في البصرة لتعزيز جهوده في معركة الشرف التي يخوضها قطرنا المناضل ضد الفرس العنصريين والعمل على تطوير مستشفى الهلال الاحمر للولادة وتزويده بالاجهزة والمعدات الطبية الحديثة · واع

تفقد سير العمل بالمشاريع في محافظة بابل

تفقد السيد ارشد احمد محمد وزير الدولة سير العمل الجاري في تنفيذ المشاريع التي تنفذها مديرية مباني بابل خلال زيارته للمحافظة امس ولقائه بالسيد كامل ياسين محافظ بابل والسادة مدير المباني وعدد من المسؤولين في المحافظة ·

واكد السيد الوزير ضرورة اعتماد صيغ العمل الجديدة التي تنسجم والمرحلة الراهنة وطموحات قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها بطل التحرير القومي الرئيس المناضل المهيب الركن صدام حسين بما يحقق انجاز هذه المشاريع بأوقاتها المحددة ·

ثم تفقد السيد الوزير عددا من هذه المشاريع في مدينة الحلة ومنطقة ابي غرق والاقسام التابعة لمديريتي المباني والمختبرات واطلع على سير العمل فيها ·

ويذكر ان مديرية مباني محافظة بابل تنفذ الان مشاريع تنموية وخدمية في المحافظة بكلفة اربعة ملايين دينار وتضمنت خطة المديرية للعام الحالي تنفيذ مجموعة اخرى من المشاريع بكلفة ثمانية ملايين و٩٠٠ الف دينار ·

وزير التجارة يجتمع مع سفرائنا في دول آسيا وأفريقيا وامريكا اللاتينية

التقى السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة في ديوان الوزارة مساء امس برؤساء البعثات الدبلوماسية والقنصلية العراقية في دول اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ·

واستعرض السيد حسن علي خلال اللقاء جوانب من خطة التجارة الخارجية للقطر واسسها ومؤشراتها واجراءات تنفيذ منهاج الاستيراد وخطة التصدير ومشاركة العراق في المعارض الدولية ومشاركة الدول في معرض بغداد الدولي كما استعرض علاقات التعاون الاقتصادي بين العراق والدول الافريقية والخطوات التي اتخذت لزيادة حجم التبادل التجاري بين الجانبين في ضوء توجيهات قيادة الحزب والثورة ·

واوضح السيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة المسارات الخاصة بتطور علاقات التعاون التجاري والاقتصادي بين العراق وبلدان اسيا وامريكا اللاتينية ·

وحضر اللقاء السادة عصمة كتاني وكيل وزارة الخارجية ومهدي محسن عودة وكيل وزارة التجارة وعدد من المسؤولين في وزارتي الخارجية والتجارة · واع

في بيان لمناسبة عيد المعلم

معلمو القطر : معركتنا القومية اعادت الثقة للجماهير العربية ونقلتها من حالة اليأس الى حالة النهوض

عاهد معلمو القطر قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين على ان يكونوا في الصفوف الامامية لخوض معركة الشرف والكرامة ضد الفرس العنصريين ·

جاء ذلك في بيان اصدرته امس نقابة المعلمين بمناسبة الذكرى الحادية عشرة لعيد المعلم ودعت فيه المعلمين الى بذل جهود مضاعفة للحفاظ على روح النصر وتعبئة الطاقات والجهود لرفد مسيرة حزبنا وثورتنا المقدامة ·

وفيما يلي نص البيان :

مع اطلالة ايام الربيع واعراس امتنا العربية بالانتصارات التي حققها جيشنا الباسل بمعركة الشرف والكرامة ضد العدو الفارسي العنصري تحتفل جماهير المعلمين في القطر بالذكرى الحادية عشرة لعيد المعلم الذي كان هدية الحزب والثورة للعلم والمعلم ·

فقد اعتدنا ان نجعل احتفالنا بهذه المناسبة العزيزة فرصة لتعبئة الطاقات والجهود لرفد مسيرة حزبنا وثورتنا وفي هذا العام ونحن نعيش مرحلة تاريخية حاسمة من حياة شعبنا وامتنا نستعيد فيها روح الماضي بكل معانيه وقيمه التي يصنعها اليوم جيشنا في معركة قادسية صدام بكل اقتدار وعزم تكون احتفالاتنا مناسبة لدعم المعركة ورفد جبهات القتال ·

ان ما تحقق من انتصارات رائعة في معركتنا المقدسة كشف لنا عن قدرات وطاقات استطاعت ثورتنا ان تفجرها لتصنع بها غد الجماهير المشرق فكان الاندفاع الجماهيري الكبير للاسهام في المعركة ودعم جبهات القتال جسد اروع صور الفداء والتضحية فتجلت امامنا تلك النماذج البطولية التي سطرها جنودنا الابطال ·

ايتها الزميلات ايها الزملاء ان احتفالنا بالذكرى الحادية عشرة لعيد المعلم والتي اقترنت بمناسبة قومية كبيرة حقق فيها شعبنا انتصارا كبيرا على الشركات الاحتكارية واثبتنا فيه للعالم اننا قادرون على ضرب مواقع الامبريالية واضعافها ·· ففي هذا اليوم الخالد وفي ظل انتصاراتنا في معركة قادسية صدام نجد انفسنا مطالبين ببذل الجهود المضاعفة للحفاظ على روح النصر وتعزيزه وقد كان دوركم مشرفا ومثار اعتزاز لنا بكم بما كنتم عليه من شعور عال بالمسؤولية واستجابة ثورية واعية لطبيعة المرحلة فقد اسهمتم بشرف كبير في المعركة وقدمتم الشهداء على طريق الكرامة والسيادة وهذا ليس غريبا عنكم فانتم احفاد سعد والقعقاع وخالد وابناء صدام العرب ·

ان معركتنا القومية التي نخوضها نيابة عن الامة العربية قد اعادت الثقة الى جماهير امتنا العربية ونقلتها من حالة اليأس والقنوط التي افرزتها اتفاقات كامب ديفيد الى حالة نهوض جديدة وثقة مطلقة بقدرات الجماهير وايمان كبير بالقيادة التاريخية لقائدنا المناضل صدام حسين وهذا ما اكده التأييد الجماهيري الواسع على امتداد الساحة العربية وفي قطرنا بحرية العاملة لاستعادة ارضه ومياهه ·

ان نقابتكم وهي تزف لكم اجمل التمنيات والتهاني في هذا اليوم الخالد لتجدد لكم عهدها على العمل المتواصل لتحقيق رسالتها في خدمة المعلمين وبما يعزز مسيرة حزبنا وثورتنا ولنعمل جميعا لخلق شخصية الانسان العربي المؤمن بعروبته والمناضل من اجل استعادة حقوقه مستلهمين العزم والايمان من تراثنا العربي لبناء غد الامة على طريق وحدتها ولنجدد العهد لقيادتنا التاريخية على ان نكون في الصفوف الامامية لخوض معركة الشرف والكرامة ·

عهدا لشهدائنا الابرار على ان نسلك دربهم دفاعا عن تربة الوطن وكرامته وتحية للقائد الفذ الرئيس المناضل صدام حسين · واع

السيد سعدون غيدان يستقبل نائب رئيس الوزراء الروماني





استقبل السيد سعدون غيدان عضو مجلس قيادة الثورة وزير النقل والمواصلات امس السيد كورنيل بورتيكا نائب رئيس الوزراء وزير التجارة الخارجية الروماني والوفد المرافق له ·

واكد السيد سعدون غيدان خلال المقابلة رغبة الوزارة بزيادة التعاون مع المؤسسات الرومانية المتخصصة في مجالات النقل والمواصلات وبما ينسجم وتطور العلاقات القائمة بين البلدين الصديقين ··

وعبر السيد بورتيكا عن اعجابه بما يشهده القطر من تطور سريع في جميع المجالات التنموية ·

وجرى خلال المقابلة التي حضرها السيد عبدالستار فرمان وكيل الوزارة والسفير الروماني في بغداد بحث مجالات التعاون بين البلدين في مجال النقل والمواصلات والسبل الكفيلة بتعزيز افاقها · واع

بحث سبل تطوير التعاون النفطي مع رومانيا

استقبل السيد تايه عبدالكريم عضو مجلس قيادة الثورة وزير النفط صباح امس السيد كورنيل بورتيكا نائب رئيس الوزراء وزير التجارة الخارجية الروماني والوفد المرافق له ·

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين بشكل عام والنفطية بشكل خاص وسبل تطويرها نحو الافضل وسبل توسيع افاق التعاون المتبادل بين المؤسسات النفطية في البلدين بما يخدم مصالحهما المشتركة ·

وحضر المقابلة السيد محمد جابر حسن وكيل وزارة النفط لشؤون التخطيط وعدد من المسؤولين في الوزارة والسفير الروماني في بغداد ·

كما استقبل السيد تايه عبدالكريم عضو مجلس قيادة الثورة وزير النفط مساء امس السيد شولر رئيس غرفة التجارة والصناعة النمساوية والوفد المرافق له ·

واستعرض السيد تايه عبدالكريم للوفد سياسة العراق النفطية ودور الشركات النمساوية في تنفيذ عدد من مشاريع التنمية في القطر ·

وتم خلال المقابلة التي حضرها الدكتور عوني شاكر حمادي المدير العام لدائرة العلاقات والاستثمارات الخارجية في الوزارة والسفير النمساوي في بغداد بحث سبل تدعيم علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين الصديقين ·

وزير الخارجية يستقبل سفير جمهورية غامبيا

استقبل الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية صباح امس الحاج علي ابراهيم باجي سفير جمهورية غامبيا غير المقيم المعين لدى الجمهورية العراقية ·

وتسلم السيد الوزير خلال المقابلة نسخة من اوراق اعتماد السفير الجديد · واع

وزير الصحة يلتقي بالوفد الطبي الاردني

التقى الدكتور رياض ابراهيم حسين وزير الصحة في ديوان الوزارة صباح امس بالوفد الطبي الاردني الذي يزور القطر حاليا ·

وجرى خلال اللقاء بحث اوجه التعاون المشترك بين القطرين في المجال الطبي ·

ويضم الوفد الشقيق عددا من الاطباء الاختصاصيين والمرضين والمرضات · واع

١٨ مجمعا لتاهيل المعوقين

انتهت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية من وضع التصاميم النهائية لبناء ١٨ مجمعا خاصا لتأهيل المعوقين في عموم محافظات القطر بكلفة ٢٥٢ مليون دينار ·

وقال مصدر في الوزارة ان مساحة المجمع الواحد ستكون ٦٥ الف متر مربع وتتوفر فيه مختلف الخدمات التي يحتاجها المعوقون في عمليات التأهيل ·

وذكر المصدر ايضا ان وزارة الاسكان والتعمير باشرت مؤخرا بتنفيذ ٢٠ مركزا للتأهيل المهني للمعوقين في المحافظات كافة وتتوفر فيها كافة الاجهزة والمعدات الحديثة لسد احتياجات هذه المراكز · واع

السيد طارق عزيز يكرم عددا من المساهمين في انجاح حملة محو الامية في المثنى

المثنى : مراسل « الثورة »

كرم السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة رئيس المجلس الاعلى للحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية الالزامي ٨٨ من العاملين في مجال محو الامية في محافظة المثنى تثمينا لجهودهم المتميزة في انجاح الحملة ·

وقام بتسليم هدايا السيد طارق عزيز السيد عبدالشهيد كاطع العلي محافظ المثنى في حفل اقيم بهذه المناسبة امس ·

وحيا السيد المحافظ في كلمة له الجهود التي بذلها المكرمون على طريق تحقيق الابعاد الكاملة للحملة ·

ودعا الى ان يكون هذا التكريم حافزا للجميع من اجل عطاء اكبر واكثر ·

وشمل التكريم السادة رؤساء المجالس المحلية للحملة وممثلي حزب البعث العربي الاشتراكي في المجالس التكوينية والعاملين في المديرية العامة للتربية ومديرية محو الامية وعددا من المشرفين التربويين ومراسلي الصحف المحلية ووكالة الانباء العراقية وادارات المراكز والمدارس الشعبية في المحافظة ·

وزير الدفاع يلتقي بنائب رئيس الوزراء الروماني

استقبل السيد عدنان خير الله نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع قبل ظهر امس السيد كورنيل بورتيكا نائب رئيس الوزراء وزير التجارة الخارجية الروماني والوفد المرافق له ·

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات العسكرية بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها وعبر السيد عدنان خيرالله عن سروره بالالتقاء بالسيد بورتيكا والوفد المرافق له وتقديره للدور الذي تقوم به رومانيا على طريق تطوير وتعميق العلاقات بين البلدين ·

كما ثمن الموقف الايجابي الذي وقفته رومانيا من القطر والقضايا العربية ·

واكد السيد كورنيل بورتيكا استعداد رومانيا لتطوير وتعميق علاقات الصداقة والتعاون مع القوات المسلحة العراقية خدمة لمصلحة الشعبين الصديقين ·

وكيل وزارة الزراعة الاردنية يزور عددا من المشاريع الزراعية

زار الدكتور سالم عبد الكريم اللوزي وكيل وزارة الزراعة في القطر الاردني الشقيق والوفد المرافق له صباح امس عددا من المشاريع الزراعية في القطر ·

فقد زار السيد اللوزي يرافقه عدد من المسؤولين في وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي محطة الابقار الكبرى في مشروع ٧ نيسان ومشروع دواجن الصويرة والمجزرة العصرية في بغداد وتجول في اقسامها الفنية ·

واشاد السيد وكيل وزارة الزراعة الاردني بالنهضة الزراعية التي يشهدها قطرنا · واع

ناقشة الخطة الاعلامية لنتخابات التكميلية ب محافظة ذي قار

قار : مراسل « الثورة »

راس الرفيق صادق جميل ي عضو قيادة فرع ذي لحزب البعث العربي شتراكي اجتماعا للجنة علامية للانتخابات التكميلية نطقة الانتخابية الثالثة افظة ذيقار لانتخاب عضو حد للمجلس الوطني بدلا ن المرحوم طالب موسى لان عضو المجلس والتي جري في الثالث عشر من هر المقبل في قضاء طرة ·

مت خلال الاجتماع مناقشة متلزمات الدعاية والاعلان رشحين البالغعددهم ثلاثة شحين وتعبئة الجماهير في شاركة في الانتخابات افة الى رفع اللافتات في اكز الانتخابية البالغ عدها ٣٠ مركزا انتخابيا زعة على مناطق الشطرة كد والدواية وقضاء فاعي ونواحيه ·

ء تنفيذ خطة الاعلامية لمحو لامية في ذي قار

قار : مراسل «الثورة »

بدات اللجنة الاعلامية و الامية الالزامي في افظة ذيقار المباشرة فيذ خطتها الاعلامية التي تمر حتى نهاية تموز بل من العام الحالي ·

وقال الرفيق كامل ناصر بين عضو قيادة فرع ذي للحزب رئيس اللجنة علامية ان برنامج اللجنة ضمن عقد ندوات تمرة في مراكز محو الامية لمدارس الشعبية واقامة ارض للنشرات الجدارية عارض لنتاجات الدارسين الدارسات ووضع جدول مني لتسيير القوافل ثقافية اضافة الى نصب خيم الريفية بالتنسيق مع لاتحاد العام لنساء العراق بالمحافظة وشعبه ومراكزه · ما تتضمن خطة اللجنة عقد جتماعات دورية مشتركة مع جان المتابعة بهدف الوقوف لى سير تنفيذ الخطة ·

ضمن التوجه القومي للقطر
استعدادات لتنفيذ عدد من المشاريع التنموية في القطر الموريتاني الشقيق
معهد لتدريب العمال ـ مستشفيان ـ ٥ مستوصفات ومراكز صحية ـ انارة الاحياء الشعبية

رصدت وزارة الاسكان والتعمير مليونين و٤٠٠ الف دينار لتنفيذ عدد من المشاريع التنموية في موريتانيا ضمن توجه العراق القومي نحو الاشقاء العرب ·

وذكر مصدر في الوزارة أن مكتب المشاريع العراقية في موريتانيا قد احال بعهدة احد المقاولين المحليين مؤخرا مشروع انشاء معهد التدريب النموذجي العمالي في العاصمة الموريتانية بكلفة نصف مليون دينار ·

وقال ان الاستعدادات قد اتخذت لانشاء خمسة مستوصفات مع دار ملحقة لكل منها بكلفة مليون و ١٥٠ الف دينار ومستشفى واربع دور للاطباء بكلفة ٧٥٠ الف دينار ·

واضاف ان العمل سيبدا قريبا لانارة الاحياء الشعبية في العاصمة الموريتانية وسيتوجه الى هناك أحد المهندسين المختصين تمهيدا للمباشرة بالعمل ·

وعلى الصعيد نفسه احال المكتب بعهدة مقاولين محليين مشروع انشاء مستشفى سعة ٥٠ سريرا مع خمسة مراكز صحية حيث سيتم تنفيذه ضمن اتفاقية القرض المبرمة بين القطرين الشقيقين · واع

لتعزيز دور عمالنا في النضال القومي
٤٢ وفدا من نقابة الخدمات الى عدد من الاقطار العربية ودول العالم

اعلن السيد ناجي عبود رئيس النقابة العامة لعمال الخدمات العامة الاجتماعية ان ٤٢ وفدا من النقابة سيقوم خلال العام الحالي بزيارات لعدد من الاقطار العربية ودول العالم المختلفة بدعوة من النقابات والمنظمات العمالية الخدمية تهدف الى اقامة افضل علاقات التعاون معها

واضاف السيد ناجي عبود ان خطة النقابة تتضمن ايضا اقامة علاقات تعاون مع ١٥ نقابة عمالية خدمية في امريكا اللاتينية واسيا وافريقيا الى جانب توسيع مجالات المشاركة والمساهمة في انشطة وفعاليات الاتحاد الدولي للخدمات من خلال حضورها ومشاركتها بمؤتمراته ولجانه والاستفادة من مساهمات وانشطة الاتحاد العالمي للتجارة واقامة دورات ثقافية للعاملين في المصارف والاعمال المالية من الاقطار العربية ·

واكد السيد ناجي عبود ان الخطة تهدف الى خلق افضل العلاقات النضالية مع عمال العالم تعزيزا لدور الطبقة العاملة العراقية في تعميق النضال القومي العادل الذي تخوضه الامة العربية ضد العنصرية والاستغلال وتحرير الاراضي العربية المحتلة وتقوية التضامن بين سائر المنظمات العربية والعالمية ·

واع

المشاركة في البرنامج الثقافي للاتحاد البريدي العربي

غادر بغداد الى دبي مساء امس الاول السيد نزار توفيق المدير العام لهيئة البريد والتوفير للمشاركة في البرنامج الثقافي للاتحاد البريدي العربي الذي بدأ هناك امس الاول ويستمر ستة ايام ··

ويلقي السيد نزار توفيق خلال البرنامج محاضرتين تتناول الاولى انتصارات شعبنا في معركته العادلة ضد الفرس العنصريين فيما تتناول الثانية ماضي وحاضر ومستقبل البريد العراقي والتطورات التي طرأت على جهازه واساليبه في ظل ثورة السابع عشر من تموز ·

وذكر السيد نزار توفيق (لواع) ان هذه المشاركة تأتي تلبية لطلب من المجلسين الاستشاري والتنفيذي للاتحاد البريدي العالمي واعتبار العراق عضوا فيهما ·

ويشارك في البرنامج الثقافي المذكور المديرون العامون للبريد في الاقطار العربية وعدد كبير من البريديين العرب ·

وسيقدم السيد نزار توفيق هدية ادارة البريد العراقية الى المقر الجديد للامانة العامة للاتحاد البريدي العربي في دبي وتمثل نخلتين عراقيتين معدنيتين وشريعة حمورابي التي تمثل اول قانون مدون في العالم واسد بابل الذي يمثل انتصارات شعبنا منذ القدم على اعدائه بالاضافة الى شعار حزب البعث العربي الاشتراكي واهدافه ·

واع

عمال محافظة المثنى يؤكدون استعدادهم على مواصلة العطاء لتعزيز روح النصر

المثنى : مراسل « الثورة »

جدد عمال محافظة المثنى العهد لقيادة الحزب والثورة وعلى راسها بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين في الحفاظ على روحية النصر ومواصلة العطاء لدعم المعركة التي يخوضها قطرنا المناضل ضد العدو الفارسي العنصري ·

واكدوا في ختام ندوة موسعة عقدها الاتحاد المحلي لنقابات العمال في المحافظة استعدادهم المطلق لحمل السلاح ومشاركة أبطال القادسية الثانية في حربنا العادلة والشريفة ضد الطغمة الخمينية الحاقدة ومضاعفة الجهود لتطوير العملية الانتاجية·

واكد الرفيق عدنان عبد حمد امين سر قيادة شعبة المثنى لحزب البعث العربي الاشتراكي خلال الندوة ان القيم الاصيلة التي حملها العرب المسلمون في صدر الاسلام تبعث اليوم من جديد على ارض العراق الان معركة قادسية صدام فتحت امام العرب عهدا جديدا من البطولات على طريق النهوض الشامل للامة العربية ·

واضاف ان ثورة ١٧ تموز المجيدة استطاعت ان تبني اقتصادا متينا يستطيع ان يكيف نفسه لظروف الحرب والسلم من خلال الزيادة الحاصلة في الانتاج وتنفيذ عدد من مشاريع التنمية وبنسب متصاعدة ·

وجددت الجماهير العمالية العهد للرئيس القائد صدام حسين على مواصلة البذل والعطاء والمشاركة في معركتنا العادلة التي يسطر فيها جيشنا الباسل اروع الملاحم البطولية ضد العدو الفارسي ·

وحضر الندوة الرفيق حميد محسن مسؤول المكتب العمالي في المحافظة والسيد عبدالجبار ابراهيم رئيس اتحاد عمال محافظة المثنى واعضاء الاتحاد المحلي ·

شبكة من الطرق الحديثة والجسور المعلقة والانفاق تنفذ في محافظة بابل خلال العام الحالي

بابل ـ مراسل « الثورة »

تبدا مديرية الطرق في محافظة بابل قريبا بتنفيذ خطتها السنوية للعام الحالي التي تتضمن انشاء شبكة من الطرق الحديثة بطول ١٦٣ كيلومترا وعدد من الجسور المعلقة والانفاق لتقاطعات السكك الحديد مع الطرق الرئيسية القديمة بكلفة ٣٠ مليون دينار ·

اعلن ذلك السيد سعد حميد مدير طرق المحافظة وقال ان المديرية تستعد حاليا للمباشرة بانشاء ممر ثان لطريق حلة ـ كربلاء بطول ٤٠ كيلو مترا وبكلفة ٥ ملايين دينار وممر ثان لطريق مسيب ـ ناحية السدة بطول ٨ كيلو مترات وبكلفة مليون دينار وتبليط الطريق الذي يربط ناحية الكفل بطريق كربلاء ـ نجف الرئيسي بطول ٨ كيلو مترات وبكلفة ٣٥٠ الف دينار ·

واضاف انه سيتم ضمن الخطة انشاء ممر ثان لطريق حلة ـ ديوانية بطول ٨٥ كيلو مترا وبكلفة ٨ ملايين دينار وتبليط طريق السدة ـ قضاء الهندية بطول ٢٢ كيلومترا وبكلفة مليون ونصف المليون دينار ·

كما سيتم انشاء ثلاثة جسور معلقة عند مفرق الطرق المؤدية الى محافظتي بابل وكربلاء في منطقة الحصوة وتقاطع طريق حلة ـ بغداد مع سكة الحديد خارج القرية العصرية وجسر اخر مع مقترباته عند تقاطع الطريق المؤدية الى مجمع الحبوب في الحلة ·

واشار الى ان العمل يجري حاليا لانشاء عدد من الطرق الرئيسية والفرعية في انحاء متفرقة من المحافظة بطول ٢١٤ كيلومترا وبكلفة ١٠ ملايين دينار حيث يتم التركيز على تنفيذ الطرق المؤدية الى القرى والارياف والمناطق الزراعية لتسهيل عمليات التسويق الزراعي وتقديم افضل الخدمات لمواطني القرى المذكورة ·

وتتضمن هذه المشاريع انشاء ممر ثان لطريق حلة ـ كفل ـ كوفة بطول ٥٦ كيلو مترا وطريق قرية العوادل بطول ١٦ كيلو مترا والخميسية ـ الحراكصة بطول ٣١ كيلو مترا وطريق جنوب الكفل ـ قرية عوفي بطول ٢١ كيلو مترا وتعبيد الطريق المؤدية الى قرى البردية وهور الامام بطول ٥ كيلو مترات اضافة الى اكساء عدد من الطرق القديمة بمادة الاسفلت لزيادة قابليتها على تحمل مرور الشاحنات المختلفة ·

العراق يشارك في اجتماعات اتحاد غرف التجارة والصناعة العربية

يشارك القطر في اجتماعات مجلس ادارة اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للاقطار العربية الخليجية التي ستعقد في الدمام بالسعودية في الرابع عشر من الشهر المقبل ·

وستبحث الاجتماعات نشاطات الاتحاد خلال الفترة الماضية ومقترح الغرف التجارية الدولية حول تاسيس مكتب دولي للنقل البحري وموضوع تخفيض وتوحيد الاجور البريدية والبرقية والهاتف والتلكس اضافة الى الامور المالية والادارية الخاصة بالاتحاد ·

واع

دعوة اصحاب المطاعم والفنادق الشعبية لاستحصال اجازة ممارسة العمل

دعت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية اصحاب المطاعم والفنادق الشعبية في القطر الى استحصال اجازة ممارسة العمل خلال ٣٠ يوما ·

واكدت الوزارة ان اجراءات قانونية ستتخذ بحق اصحاب المطاعم والفنادق الشعبية المخالفين لهذه التعليمات ·· واع

ارساء حجر الاساس لمشروع ري شيخ لنكر

تم مساء امس الاول ارساء الحجر الاساس لمشروع ري شيخ لنكر في المنطقة المحصورة بين قضاء كلار وناحية جلولاء بكلفة خمسة ملايين و ٩٦٠ الف دينار ·

ويهدف المشروع الذي يؤمل انجازه خلال فترة ٣٠ شهرا الى ارواء مساحة ٢٤ الفا وثلاثمائة دونم ·

ويتكون المشروع من قناة تغذية بطول ٢٩ كيلومترا و٣٠ قناة فرعية ومحطة ضخ لسحب المياه من القناة الرئيسية ·

واع

مناقشة سير الامتحانات وسبل التفوق العلمي

ناقش المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة العراق سير الامتحانات الدراسية الجارية حاليا في مدارس ومعاهد وكليات القطر واستعدادات الطلبة لانجاز اهداف التفوق العلمي والنجاح المطلوب في ضوء الضرورات التي تستلزمها طبيعة المحافظة على روح النصر التي افرزتها قادسية صدام ·

جاء ذلك خلال اجتماع عقده المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني برئاسة السيد فهد الشكرة نائب رئيس المكتب صباح أمس ·

واكد السيد فهد الشكرة ان ما يجسده طلبتنا من وعي عميق لدورهم الثوري في تعزيز انتصارات قادسية صدام يضعهم في المواقع الامامية جنبا الى جنب مع القطاعات الشعبية المناضلة التي تصون انتصارات قادسية صدام ·

كما أستعرض المكتب خلال اجتماعه البرامج التعبوية والجماهيرية التي ستمارسها فروع الاتحاد الوطني في محافظات القطر خلال عطلة نصف السنة والمرحلة اللاحقة للنصف الثاني من السنة الدراسية بما يحقق شعار الدورة الرابعة للمجلس المركزي والذي جاء فيه لتنتقل روح القادسية الجديدة ومضامينها الى تفاصيل العملية التربوية وسلوكنا اليومي ·

دورة للمتطوعات في الاسعافات الاولية

تنظم المؤسسة العامة للتعليم والتدريب الصحي التابعة لوزارة الصحة خلال الاسبوع الحالي دورة للاسعافات الاولية للمتطوعات في فعاليات دعم معركة قادسية صدام من الاتحاد العام لنساء العراق ·

وتتلقى المشاركات في هذه الدورة محاضرات عن الاسعافات الاولية والتضميد والحروق والكسور واسعافها ودروسا في التمريض واهمية التمريض في المجتمع وكيفية الوقاية من الاصابات الطارئة في المنزل والعمل والطريق وايقاف النزف الدموي وكيفية نقل المصاب وعلاجه

رياضة وشباب

ترشيح عدد من مدربي رفع الاثقال لدورات تدريبية
ندوة موسعة للعاملين في مجال اللعبة ومحبيها

عقدت اللجنة المشرفة على الاتحاد العراقي المركزي لرفع الاثقال وكمال الاجسام امس الاول اجتماعها الثاني في مقر الاتحاد ببناية اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ·

تناول الاجتماع الذي رأسه السيد عبدالصمد اسماعيل المكلف بالاشراف على اعمال اللجنة الامور المتعلقة بالمشاركات الخارجية والدورات التدريبية والتحكيمية اضافة الى مناقشة تنفيذ البرامج المقررة ضمن بروتوكولات التعاون الرياضي المعقودة بين العراق والدول الصديقة ·

وقد تمت الموافقة على سفر فريق نادي الشرطة لرفع الاثقال الفائز ببطولة الاندية والمؤسسات للعام الماضي الى منغوليا بهدف تبادل الخبرات وتطوير سبل التعاون الرياضي بين البلدين ·

كما تمت الموافقة ايضا على ارسال فريق عراقي للناشئين برفع الاثقال الى ماليزيا لاجراء لقاء ... اضافة الى ارسال فريق اخر للمتقدمين بكمال الاجسام ·

وناقشت اللجنة موضوع ترشيح ستة مدربين الى منغاريا للمشاركة في الدورة التدريبية التحكيمية المشتركة لرفع الاثقال والتي ستقام هناك للفترة من ١٨ ولغاية ٢١ مايس المقبل اضافة الى ترشيح مدرب اخر للمشاركة في الدورة التدريبية المتطورة لرفع الاثقال التي ستقام في الهند قريبا ·

وستعلن في وقت لاحق اسماء المدربين المرشحين الذين اختيروا على اساس مبادئ العمل الميداني والخبرة ·

ومن جانب اخر اقرت اللجنة في اجتماعها السابق موضوع عقد ندوة موسعة خلال الشهر المقبل لمناقشة سبل النهوض برياضة رفع الاثقال بمشاركة الكوادر الرياضية التي سبق وان عملت في الاتحادات السابقة لرفع الاثقال والعناصر الاخرى ذات العلاقة باللعبة ·

وقال السيد عبدالصمد اسماعيل في حديثه لـ « رياضة وشباب » ان هذه الندوة التي من شأنها ان تسهم في دعم وتطوير اللعبة تأتي تنفيذا لتوجيهات السيد وزير الشباب الذي يؤكد على ضرورة اعتماد صيغ جديدة في التعامل الرياضي من خلال ارساء روح الديمقراطية التي تشكل النهج المبدئي الثابت الذي اعتمدته الثورة وحزبها القائد في المجالات كافة بما فيها مجال الرياضة الذي يعتبر جانبا تربويا وتوجيهيا مهما لانه يقوم على مساندة اساسها الشباب ·

واضاف · · ان مهمة تطوير اللعبة لاتنحصر بالعمل ضمن نطاق الاتحاد فقط بل يجب ان تتعداها لكل المخلصين لها الطامحين في تطويرها والذين سيجدون في هذه الندوة بداية حسنة لمشاركتهم في دفع حركة اللعبة الى امام ·

واشار الى ان اللجنة المشرفة ستهيء جدولا لاعمال الندوة من خلال تشكيل عدة لجان عمل للاشراف على اعمال الندوة الموسعة ·

واوضح السيد عبدالصمد ان اللجنة المشرفة على الاتحاد ستنظم في اعقاب الندوة اجتماعين منفردين للمدربين والحكام لمناقشة النتائج التي ستتمخض عنها الندوة التي يعول عليها في رسم خطة العمل الجديدة للاتحاد ·

ختام الاجتماع الدوري لاتحاد الطيران والمظلات

قرر الاتحاد المركزي للطيران والمظلات في اختتام اجتماعه الدوري بحضور ممثلي الفروع امس الاول تشكيل اتحاد فرعي لبغداد من السادة سهيل سعيد رئيسا وعضوية لمعة عبد وانتصار عبدالله وفاضل حسن ونبيل احمد ·

كما تمت خلال الاجتماع مناقشة سبل تطوير الرياضة الجوية في نينوى والتركيز على نماذج الطائرات والقفز بالمظلات ·

واع

بحث افاق التعاون في مجال كرة السلة بين العراق والاردن

التقى السيد فوزي عسكر رئيس الاتحاد العراقي المركزي لكرة السلة مع السيد مضر رفيق المجذوب رئيس اتحاد كرة السلة في القطر الاردني الشقيق ·

وتم في اللقاء بحث افاق التعاون بين القطرين الشقيقين بما يخدم تطور اللعبة في الوطن العربي ·

وقال السيد يوسف طاهر الوهب سكرتير الاتحاد العراقي المركزي لكرة السلة ان السيد المجذوب ابدى استعداد الاردن لاستضافة اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي لكرة السلة في النصف الثاني من اذار المقبل في عمان بعد اعتذار الاتحاد العربي لكرة السلة عن استضافة المؤتمر ·

نتائج سباقات اليوم الاول لبطولة اوربا بالعاب القوى للملاعب المغلقة

غرينوبل ـ ٢٢ ـ واع :

اسفرت مباريات اليوم الاول لبطولة اوربا بالعاب القوى للملاعب المغلقة التي بدأت أمس في مدينة غرينوبل الفرنسية عن النتائج التالية : بالنسبة للسيدات ··

ـ ٥٠ مترا حواجز فازت بها الرياضية صوفيا بيلسبك بزمن ٦ر٧٤ ثانية · في الطفر العريض الاول كارين هينبل المانيا الاتحادية ورقمها ٦ر٧٧ م · في رمي الثقل فازت ايلونا سلوبنانيك ورقمها ٢٠ر٧٧ م ·

ـ وفي مباريات الرجال فاز ايجاسوف من الاتحاد السوفيتي ببطولة الطفرة الثلاثية مسجلا ١٧ر٢٠ · في القفز العالي جاء السويسري اولاند فائزا بالمرتبة الاولى ورقمه ٢ر٢٨ م ·

وتشارك في البطولة فرق من الاتحاد السوفيتي والمانيا الاتحادية وبولونيا والمانيا الديمقراطية وسويسرا وبلغاريا وهنغاريا وبريطانيا وتشيكوسلوفاكيا واليونان اضافة الى فرنسا البلد المضيف للبطولة ·

بطولة النجف لرفع الاثقال تقام ·· الاسبوع المقبل

يقيم اتحاد رفع الاثقال في محافظة النجف في الاسبوع المقبل بطولة المحافظة برفع الاثقال للمتقدمين ·

وتشارك في البطولة التي ستجري في قاعة نادي التضامن الرياضي فرق تمثل الاندية ومراكز الشباب بالمحافظة ·

وتأتي البطولة استعدادا لبطولة القطر برفع الاثقال للمتقدمين التي ستجري في بغداد خلال آذار المقبل ·

كما يقيم الاتحاد خلال الشهر نفسه بطولة المحافظة للناشئين من مواليد ١٩٦٢ و ١٩٦٣ في قاعة نادي النجف الرياضي ·

واع

استعدادا للمشاركة في تصفيات كاس العالم في السعودية
معسكر تدريبي لمنتخب القطر لكرة القدم



عقدت اللجنة المشرفة على اعداد المنتخب الوطني لكرة القدم امس الاول اجتماعا في مقر اللجنة الاولمبية تدارست فيه سبل اعداد المنتخب لتصفيات كاس العالم التي ستقام في السعودية الشهر المقبل ·

واكد الدكتور امير اسماعيل حقي نائب رئيس اللجنة الاولمبية رئيس اللجنة المشرفة على اهمية تضافر جميع الجهود لتهيئة المنتخب على الوجه الاكمل وتلبية جميع متطلبات الاعداد الفنية في ضوء البرنامج الذي اعده مدرب الفريق ·

وبعد ذلك اطلعت اللجنة على متطلبات الاعداد التي قدمها السيد دكلس عزيز مساعد المدرب والمتمثلة في اقامة معسكر تدريبي للمنتخب وادخاله في احد فنادق الدرجة الاولى وتكثيف التدريب بحيث يكون على وحدتين تدريبيتين صباحا وعصرا واقامة عدد من المباريات التجريبية مع فرق خارجية والسفر الى السعودية في وقت مبكر قبل بدء التصفيات للتعود على ارضية الملعب كونها من العشب الاصطناعي ·

واوضح الدكتور امير اسماعيل حقي ان الاجراءات اتخذت لتامين اقامة عدد من المباريات التجريبية في ماليزيا وسنغافورة او في المغرب وتونس اضافة لتامين اقامة المعسكر التدريبي ·

وكان الدكتور حقي قد حضر تدريب المنتخب أمس الاول واهاب باللاعبين بضرورة تكثيف جهدهم التدريبي من اجل ان يكونوا مؤهلين لتمثيل القطر في هذه التصفيات المهمة ·

وحضر الاجتماع اضافة الى عضوي اللجنة المشرفة على اعداد المنتخب الدكتور امير اسماعيل حقي وشوقي عبود والسيد دكلس عزيز مساعد مدرب المنتخب واداري الوفد السيد مجيد علوان وطبيب الوفد الدكتور سمير سعدالله والزميل قاسم العبيدي الصحفي المرافق للوفد ·

اللاعبون الملتحقون بالمعسكر التدريبي

فلاح حسن وعدنان درجال وعادل خضير وحسن فرحان وسعد جاسم وابراهيم علي وحسين سعيد ونزار اشرف وجمال علي وحارس محمد وايوب اديشو وناظم شاكر وسليم ملاخ وكاظم شبيب وكريم محمد علاوي وناطق هاشم ووعد عبدالوهاب ورعد حمودي وطارق عبدالامير وفيصل عزيز وفتاح نصيف كما تم استدعاء اللاعبين هادي احمد ومهدي جاسم وكريم هادي ·



مراكز الشكاوى في أمانة العاصمة

قسم العلاقات في ديوان الامانة	٨٨٨١٩٧٢
مكتب الشكاوى في ديوان الامانة	٨٨٧٠٠٢١
مصلحة اسالة الماء لمنطقة بغداد	٦٥٨٢٨
مصلحة المجاري العامة صباحا ومساء	٩٠٦٢٧
مديرية وحدة مركز الكرخ	٣٣١٠٥
مديرية وحدة مركز الرصافة	٦٨٥٦١

الدفاع المدني

٥٥٢١٦٤٦	٥٥٢٦١٧٤
٥٥٢١٦٧٣	٥٥٢١٧٣٥
٥٥٢١٦٧٠	٥٥٢١٧٣٦
٥٥٢١٦٧٩	٥٥١٤٥٣٨

المستشفيات

اليرموك	٥٥١٥٥٩١
الجمهوري	٣٣١٩١
الكرامة	٣٥١٤١
طب وجراحة القلب والاوعية الدموية	٩٥١١١
مدينة الطب	٨٨٧٠٥٢٢
الكرخ للولادة	٣٤١٩١

سعر الذهب

١ ـ الكويت نقاوة ٩٩٩ سعر الغرام ٨٨١ر٤ دينار عراقي التاريخ ٣٠ـ١ـ١٩٨١
٢ ـ السوق المحلية نقاوة ٩٩٩ سعر الغرام ٥٠٠ر٧ دينار عراقي التاريخ ٢ـ٢ـ١٩٨١
ملاحظة : لا يترتب على هذه الاسعار اي التزام على مصرف الرافدين ·

الثورة
يومية سياسية

اسعار الجريدة خارج العراق

بريطانيا	20 P
فرنسا	2 F.F
اسبانيا	30 Ptz
ايطاليا	300 Lit
اليونان	15 Drs
المغرب	0.30 Dirh

دار الثورة للصحافة والنشر
ساحة عقبة بن نافع ـ طريق معسكر الرشيد
بغداد ـ ص ب ٩ـ٢٠ ـ هاتف ٩٦١٦١ ـ ١٠ خطوط
تلكس ٢٢١٥ Telex2215

هكذا منه الأصل

هكذا منه الأصل



على خطوط التماس مع العدو في القاطع الجنوبي

رجال يتسابقون لتنفيذ الواجب المقدس ..

عندما تقترب من خطوط التماس مع العدو ينتابك شعور بالفخر والاعتزاز بمقاتلينا الابطال وهم يربضون كالاسود في مواضعهم يكيلون الضربات تلو الضربات للعدو الفارسي .

واذا كان الحذر مطلوبا كلما اقتربنا من خطوط التماس . الا انك تجد نفسك قد اسقطت الحذر كله وانت تتطلع لوجوه رجالنا المسكين بمواضع المواجهة مع العدو . حتى الحذر المبرر يسقط تلقائيا فتجد نفسك وقد اشبعت ثقة لان تحايا المقاتلين وهم يستقبلونك على خط النار تمنحك دفئا يحرك فيك العزم . وتمتلك قدرة متميزة لتخطو وفي اعماقك يتفاعل احساس جديد ، احساس بالسعادة والفخر،انت تعايش زين الرجال . تعايش اكرمهم ممن نذروا انفسهم للوطن والقضية واسترخصوا الحياة وطيبها ،لينالوا الشهادة فيمنحوا بنجيع الدم الخلود لشعبهم وامتهم .

اقتدار هؤلاء الرجال

هكذا هي مشاعرنا على الدوام كلما توجهنا صوب موقع متقدم ، لنعود منه نحمل البشائر التي تجسدها اقاصيص المقاتلين الشجعان الذين يؤكدون نصرنا في معركة الشرف والكرامة كل لحظة .

تراهم يمسكون الارض باقتدار فائق عند ترعة بهمشير يحصون للعدو انفاسه وسكناته . ولايقبلون بالصيد الذي ياتيهم عبر محاولة يائسة يقوم بها العدو يقتحمون مواقعه الداخلية . فالمهم ان يحققوا صيدا ثمينا ويوميا .

وعلى امتداد الكارون وفي خط المواجهة الملاصق لمشارف الاحواز . لايهدأ للمقاتلين بال ، ولا يغمض لهم جفن . هم بالمرصاد للاعداء ،يعالجون تحركاته ويضربون بعنف تمركزاته ، والويل للعدو اذا تجرأ وحاول التقرب من مواقعنا . فالنيران الصالية بانتظاره وعلى هذا المحور كانت لقواتنا الامامية اكثر من صولة . وشهدت الارض الحرام خسائر للعدو لاحدود لها . من القتلى مئات . ومن الدروع حدث ولاحرج والارض كانت مطرزة بكل انواع العتاد .

اقدام فريد

وحديث الخفاجية والجويزة يروي لك الاعجاز القتالي الذي تمثل بالاقدام الفريد لمقاتلينا في ساحة المواجهة ، الضربات المشددة تنهال على رؤوس الاعداء في كل لحظة ، المطاردة تنالهم من موقع الى اخر ، ويشدد الابطال جند صدام حسين الخناق على المعتدين المتراجعين والنيران تلاحقهم فلايجدون فرصة للملمة مستلزمات حماية انسحابهم . فينجو منهم من كان اسرع في « العدو » وينجو من وجد له مكانا في عجلة فارة لم تطلها نيران العراقيين.

وتبقى الساحة مليئة بالاشلاء والدروع والدبابات المعادية فيها الصالح والمدمر ، أما اكداس العتاد فتشكل تلالا منظورة تمنح قواتنا فرصة جيدة للاستفادة منها في توجيه المزيد من الضربات للعدو .

واروع مايبقى شاخصا على جميع محاور القتال والتماس مع العدو ، ان البشر يعلو وجوه مقاتلينا في اي وقت تزورهم فيه ، معنوياتهم عالية جدا وعزيمتهم على التقدم لاتلين . فعالياتهم الهجومية مستمرة يفاجئون العدو حيث مواضعه ويصيبون منه مقتلا بعد مقتل قبل ان يستطيع استرداد انفاسه .

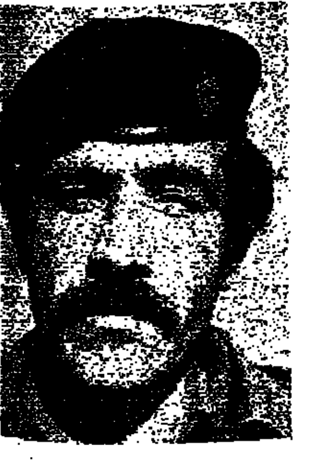
هنا ، ودفء الرجال يشيع الامل والثقة بالنصر النهائي ، ويشعر الان العراقي بانه فعلا ابن امة عريقة اعطت الكثير للحضارات الانسانية ، وجاء دوره المتميز لان يسهم في عطائه الجديد للعالم .

ضياء حسن

هاشم حسن









صور من البطولة

في وحدة دفاع جوي بقاطع ديزفول

مع اول خيوط فجر ذلك اليوم الشباطي المشمس. كانت السيارة تتجه بنا الى احدى وحدات دفاعنا الجوي الرابضة في مكان ما من قاطع ديزفول لنلتقي مع ابطالها الصناديد الذين سطروا من ملاحم البطولة والفداء ما جعلهم موضع اعتزاز وتقدير رفاقهم في السلاح من القوات الخاصة الذين دعونا لزيارة هؤلاء الصناديد والتعرف على بطولاتهم التي حولت اراضي القاطع الى مقبرة لطيران العدو الفارسي .

وحين وصلنا استقبلونا استقبالا حارا ، قدموا لنا الطعام والفواكه والحلوى ، وهنا علق امر الوحدة قائلا : كل شيء متوفر هنا بفضل حسن اداء وحداتنا الادارية .. ان تجهيزات المعركة ممتازة بفضل الرعاية التي توليها قيادتنا الحكيمة للقوات المسلحة وهي تصنع هذه الانتصارات العظيمة دفاعا عن كرامة الوطن وسيادته .

نداء الواجب

وقبل ان يكمل حديثه دخل احد جنودنا ليؤدي التحية ويقول .. سيدي كل شيء على مايرام ، الا ان الامر اشار اليه بالجلوس ليحدثنا عن بطولاته قائلا ..

في احدى المعارك قمت مع رفاقي بتوجيه ضربات موجعة للعدو ونتيجة لذلك كرمته هيئة التوجيه السياسي في القاطع اضافة الى تكريمه من قبل امر وحدته .

ليس هذا فقط بل انه كان قد حدد يوم زواجه قبل بدء معركة قادسية صدام الا انه اجل زواجه ليلتحق بوحدته .

طموح كل مواطن شريف

اما المقاتل ن . ع سلام نعمان فقد جرح في احدى المعارك ورفض الاخلاء كما رفض الاجازة التي منحت له يقول انشرف المساهمة بمعركة قادسية صدام طموح كل مواطن شريف وقد شاركت بجميع المعارك التي جرت في القاطع وساهمت بتلقين العدو الفارسي اقسى الدروس والعبر .

ويقول المقاتل ر . ع رحيل خضر إنه في احدى المعارك التي جرت على نهر الكرخة اصيبت لنا دبابة فبادرت على الفور الى اصلاحها واعادتها الى ارض المعركة لتساهم في دك المواقع الفارسية .

كما انه شارك بعمل بطولي اخر في احدى المعارك السابقة عندما اشتبك مع العدو بالقنابل اليدوية وكبدهم خسائر فادحة .

اما المقاتلان بشر ابو خشه وقيس حسن فقد استطاعا اسقاط طائرة فانتوم فارسية عندما حاولت الاغارة على قطعاتنا الامامية حيث عالجاها بنيرانهم لتتهاوى محترقة مع طيارها .

ويقولان انهما لاينسيان ابدا تلك اللحظات وهما يتابعان سقوط الطائرة الفارسية التي تحولت الى اشلاء متناثرة .

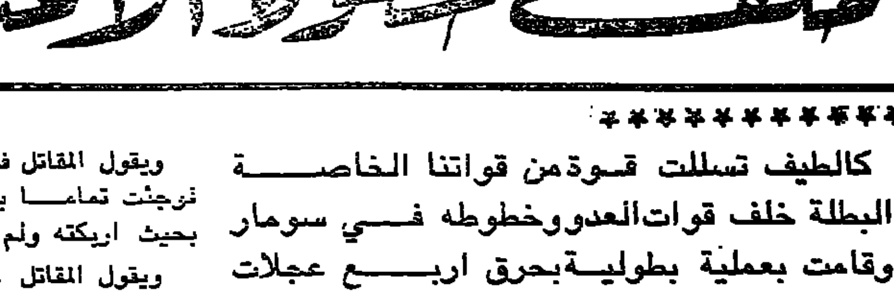
المقاتل جاسم المندلاوي حدثنا عن دور التوجيه السياسي في المعركة وقال ان مهماته كثيرة ومتشعبة منها المساهمة الفعالة في المعركة اضافة الى القيام بمهمات التوعية والتثقيف وشرح المواقف الراهنة وزيارة الجرحى في المستشفيات وتقديم الهدايا لهم .

عواد الفدعم

عباس الحديدي

تصوير : عبدالمحسن مشرف





مقاتلو القوات الخاصة في قاطع سومار

ينفذون عملية بطولية خلف خطوط الاعداء

كالطيف تسللت قوة من قواتنا الخاصة البطلة خلف قوات العدو وخطوطه في سومار وقامت بعملية بطولية بحرق اربع عجلات وكدس من العتاد .

ومع الانفجار الاول اصاب الذعر العدو واخذ يستنجد بمواقعه الاخرى .

وكانت بعثة «الثورة» في ضيافة مقاتلي القوات الخاصة بعد تنفيذ العملية بيوم واحد وهم يتحدثون بزهو عن عمليتهم التي اذهلت العدو وارعبته ليلة السادس من شباط الجاري .

قصة الاقتحام

امر قوة الاقتحام المقاتل جبار فرنسيس حبابة يحدثنا عن لحظات تنفيذ العملية فيقول : بعد استطلاع مكان التنفيذ قمنا بالتسلل خلف خطوط العدو باتجاه احدى السلاسل الجبلية في المنطقة حيث تم تقسيم القوة الى مجموعتين .

ويضيف : اننا تقدمنا على كدس العتاد الموجود خلف القطعات ، حيث تمكننا من احراقه وتدمير العجلات وكان رد فعل العدو نتيجة رعبه اطلاق قنابل التنوير لحماية نفسه . وبعد تنفيذ العملية عادت القوة الى قواعدها سالمة مخلفة وراءها النيران المشتعلة خلف خطوط العدو ..

ويقول المقاتل والي خلف ان المجموعتين اللتين كلفتا بالواجب تهيأتا للاشتباك مع دوريات العدو لكننا لم نلق اية مقاومة ، بل ان تسللنا لم يكتشف ، فنفذنا العملية بشكل سريع .

ويقول المقاتل فياض نجم -عدد قاذفة - ان فلول العدو فوجئت تماما بعمليتنا .وكانت المباغتة سريعة وكبيرة بحيث اربكته ولم يعرف ماذا يصنع .

ويقول المقاتل عدنان كنيهر- عدد قاذفة - ان مقاتلي المجموعتين كانوا يتشوقون للاشتباك مع فلول العدو ودورياته والحاق الخسائر بهم . ولكن الارتباك والذعر اللذين اصابا افراده قد فوت علينا هذه الفرصة .

ويؤكد المقاتل رعد محمود اننا عندما اقدمنا على تنفيذ هذه العملية وعندما نؤدي واجباتنا المماثلة في الجبهة . فنحرص على ان يكون التنفيذ على احسن صورة .. دافعنا الايمان بعدالة قضيتنا وحقوقنا المشروعة . فكان كل مقاتل يتطلع الى الامام ويتقدم بشجاعة واضعا النصر نصب عينيه .

ويستذكر المقاتل ثامر جعفر لحظات التنفيذ فيقول : عندما اقدمنا على تنفيذ الواجب اخذتنا مشاعر الغبطة والسرور .. ومع السكون الذي كان يلف المكان . كانت قلوبنا تخفق فرحا لصنع هذا النصر الجديد ونحن خلف خطوط العدو .

ويشارك الحديث المقاتل محمد بدر حسن فيقول ان اناشيد الانتصار والاهازيج التي كنا نرددها في طريق العودة ، كانت صورة اخرى تعبر عن ذلك الفرح .. كان النصر يلمع في عيوننا ..وعلى الوجوه تقرأ علامات الرضى بينما النفوس تتمنى عملية جديدة اخرى .

بعثة « الثورة » في سومار

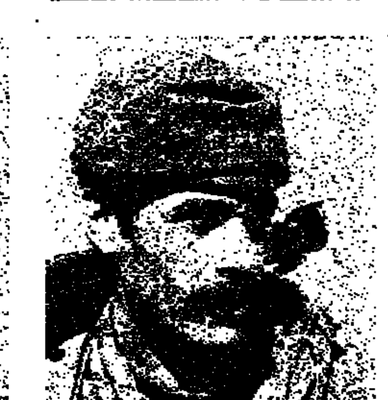
خضير عباس محمود

قاسم حسن علي

تصوير : فريد شمعون

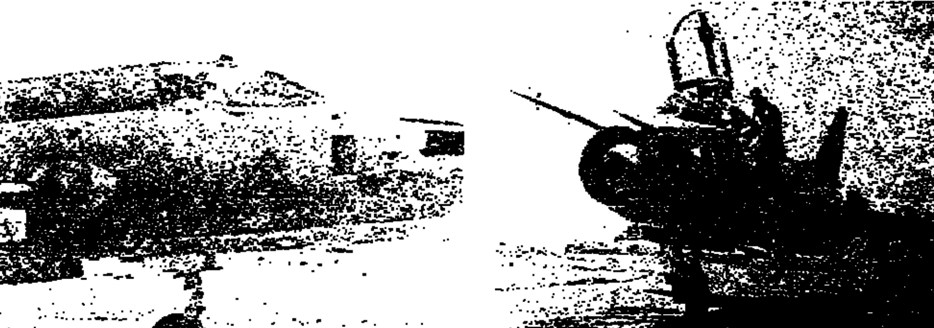












نسور احدى قواعدنا الجوية :

سنستمر بضرب العدو الفارسي حتى يعترف بحقوقنا العادلة

ابتسامة التفاؤل مرسومة على وجوههم .. وملامح العزيمة تلمسها في احاديثهم .. في عيونهم بريق النصر ، على جباههم رسمت ملامح البطولة والفداء .. انهم نسور الوطن .. نسور صدام حسين ..

بهذه الكلمات بدانا حديثنا مع آمر احدى قواعدنا الجوية من داخل غرفة العمليات حيث العمل المتواصل والدقة في التخطيط والتنفيذ .

هذا النمط من الرجال

لقد ارعب نسورنا البواسل طياري العدو الفارسي وباتوا يخشون المنازلة والاشتباك الجوي .. ارعبوهم بمبادئهم وعقيدتهم .. ارعبوهم باصرارهم على الحصول على حقنا المغتصب الذي يبذلوا دمهم الطاهر من اجله رخيصا .. ويضيف العقيد آمر القاعدة .. ان الجيش العراقي وبكافة صنوفه اثبت مقدرته وكفاءته القتالية العالية وشجاعته في تنفيذ المهمات وعزمه واصراره على استعادة كل ما اغتصب من تراب الوطن والامة.. وانني فخور جدا في ان الواجبات التي انيطت لمنتسبي القاعدة نفذت كاملة وبشكل دقيق ..

وعن الضربات التي حققها نسور الجو الشجعان في عمق الاراضي الايرانية .. قال : لقد قام ابطالنا بضرب القواعد والمطارات العسكرية اضافة لتجمعات العدو وآلياته ودروعه ومنشاته الاقتصادية ، واصابوها اصابات مباشرة ومدمرة .. وسنبقى ندك مواقعهم الى ان يعترفوا بكامل سيادتنا على ارضنا ومياهنا ..

ومن غرفة العمليات انتقلنا الى غرفة ضابط ركن القاعدة الذي استهل حديثه بتحية الرئيس القائد صدام حسين وجنوده الابطال بالانتصارات التي حققوها في الجناح الشرقي من الوطن العربي .. ثم قال .. بعد ان دخلنا الحرب مجبرين صار علينا ان نرد الاعتداءات الفارسية المتكررة على مدننا وقرانا ومخافرنا الحدودية ، ونكيل لهم الصاع صاعين .. ندك حصونهم ومعسكراتهم ليس من اجل ان نثبت ان جيشنا العقائدي .. جيش ١٧ - ٣٠ تموز اقوى منهم فحسب .. وانما من اجل الاعتراف الكامل بحقوقنا العادلة والمشروعة .

واضاف وان معنويات نسورنا عالية جدا ويتسابقون دائما من اجل تنفيذ الواجبات ..

ضربات في العمق الايراني

ومطافنا الاخير كان مع نسور الجو الذين زينت صدورهم اوسمة الفخر والشجاعة وابلوا بلاء حسنا في ضرب معسكرات العدو وقطعاته فزادت بهم سماء العراق جمالا وتجسدت في أصوات طائراتهم معاني الشرف والعزة والكرامة .التقيناهم وكان مع اللقاء اكثر من حديث .

النسر (ع . غ) آمر احد التشكيلات .. يقول .. انني فخور جدا . كوني احد الطيارين الذين دخلوا العمق الايراني ونفذوا واجباتهم بكل شجاعة واقدام .. فبعد ان اوكلت لي مهمة قيادة احدى الطلعات الجوية « داخل العمق الايراني » .. تم تدارس الخطة واستقل افراد التشكيل طائراتهم . وما هو الا زمن قصير حتى اصبحنا فوق الاهداف المرسومة والمحددة لنا .. فالقينا بالحمم التي اشعلت النيران في معسكرات العدو ومطاراته ومنشاته . . وجعلت من تحصيناتهم اشلاء متناثرة . وبعد الاتصال برفاقي في التشكيل والتأكد من اتمام الواجب بنجاح وعند عودتنا قمت باسقاط احدى طائرات العدو من نوع « اف ٥ » وفوق احد مطاراتهم وجهت اليها عدة صليات من مدفع الطائرة الرشاش واستطعت اسقاطها .. وعند عودتي الى ارض الوطن اخبرت باسقاط طائرة اخرى « من الطائرات المعادية » داخل الاراضي الايرانية ايضا .. وبذا يكون واجبنا قد تم بنجاح ونفذ باعلى درجات الالتزام والوعي ..

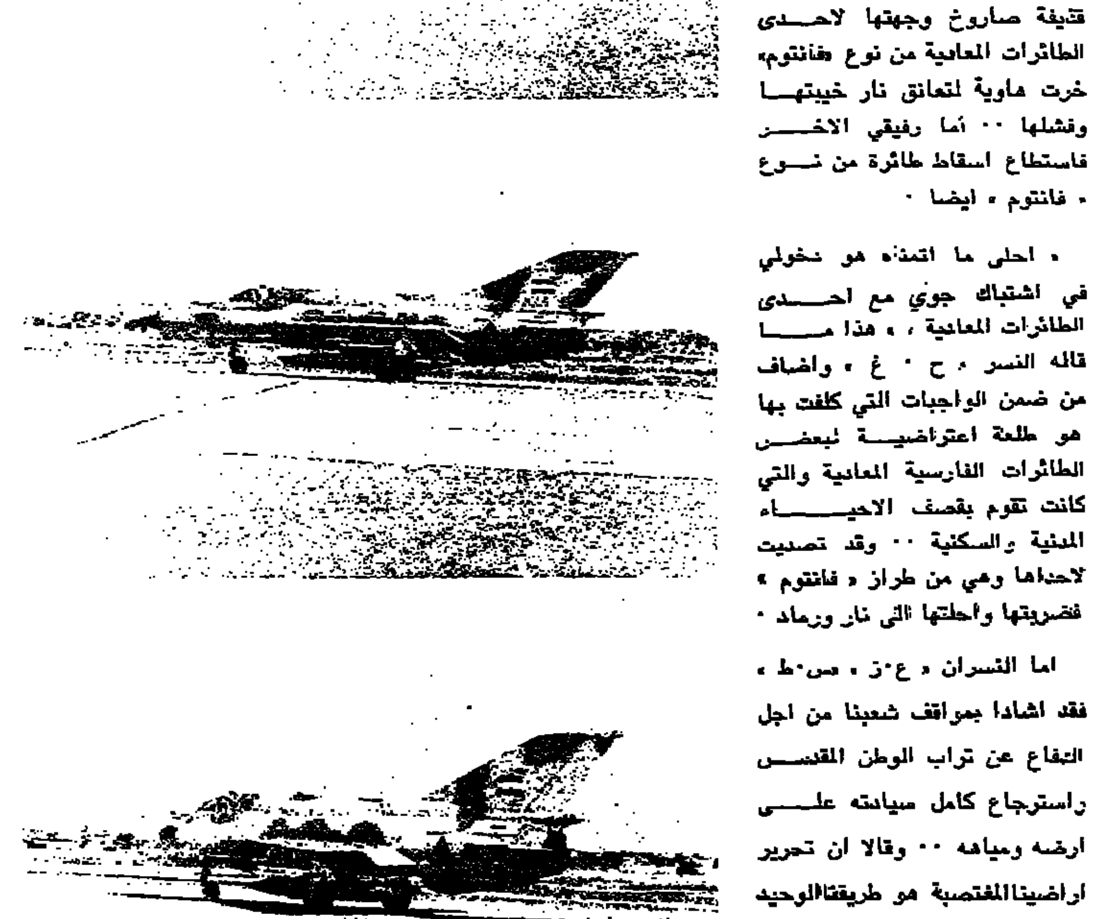
نسر اخر « م . س » يتحدث عن الفرحة الكبيرة والشرف العظيم لكونه احد المشاركين بمعركة قادسية صدام .. يقول هذا النسر .. كنت امر احدى الطلعات الجوية .. وبينما كنا نقوم بواجبنا اخبرنا بوجود غارة معادية على منشآتنا الاقتصادية والاحياء السكنية في المدن .. ولكن الطائرات لاذت بالفرار واعتقد طياروها بانهم سينجون من نسور المبادىء والحق .. نسور الامة العربية .. وتمضي الدقائق بسرعة البرق .. واذا بنا نصل الحدود العراقية الايرانية في مطاردتهم . ومن قذيفة صاروخ وجهتها لاحدى الطائرات المعادية من نوع «فانتوم» خرت هاوية لتعانق نار خيبتها وفشلها .. أما رفيقي الاخر فاستطاع اسقاط طائرة من نوع « فانتوم » ايضا .

« احلى ما اتمناه هو دخولي في اشتباك جوي مع احدى الطائرات المعادية » ، هذا ما قاله النسر « ح . غ » واضاف من ضمن الواجبات التي كلفت بها هو طلعة اعتراضية لبعض الطائرات الفارسية المعادية والتي كانت تقوم بقصف الاحياء المدنية والسكنية .. وقد تصديت لاحداها وهي من طراز « فانتوم » فضربتها واحلتها الى نار ورماد .

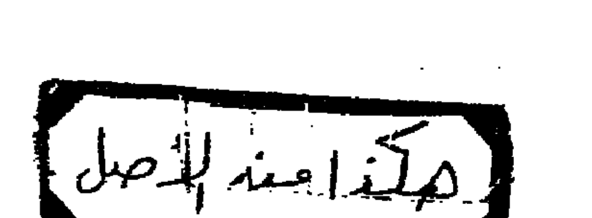
اما النسران « ع.ز » « ص.ط » فقد اشادا بمواقف شعبنا من اجل الدفاع عن تراب الوطن المقدس واسترجاع كامل سيادته على ارضه ومياهه .. وقالا ان تحرير اراضينا المغتصبة هو طريقنا الوحيد لتحرير فلسطين .

● العبرة ليست في السلاح .. وانما في العقل الذي يديره ويستخدمه .

● باستطاعة سلاحنا الجوي الوصول الى ابعد نقطة في عمق ايران .



تحقيق وتصوير :
عبد الرزاق حمودي



في مدرسة القوات الخاصة

رجال ليسوا ككل الرجال ..



في قادسية صدام قال شعبنا قوله الذي اثبت فيه انه لن يتخلى عن ارضه مهما كبرت التضحيات . لذلك زحف جيشنا يحفه الايمان ويشد ازره ذلك الحب العظيم للثورة وللقائد البطل الذي تقدم به من نصر الى نصر ..

وكان بين ذلك الجيش المتقدم رجال اشداء طبعهم ان يباغتوا ويقتحموا او ان يغيروا بسرعة فائقة لينزلوا بعدوهم غضب الارض .. وهم بذلك لا يعرفون قسوة الطبيعة او حدود الزمن .. انهم مقاتلو القوات الخاصة الذين رفعوا شعار « رجال ليسوا ككل الرجال .. في قلوبهم نور وفي خطاهم نار . يستشهدون فداء للوطن ويحيون فيحيا بهم الوطن » .

ولعل وراء هذا الايمان العميق بالارض وبالقائد ، وهذا التفاني المطلق من اجل كرامة الارض وعزة الامة .. ولهذا كله دخل رجال القوات الخاصة كغيرهم من فصائل جيشنا المقدام المعركة يسحقون البغي وينزلون الرعب في قلوب الاعداء فتتحول فلولهم الى شراذم تنتشر في الارض يبحثون فيها عن الامان فلا يجدون لهم مأوى .

واذا كان رجال القوات الخاصة نمطا يتفرد بتدريباته واعداده فان اسلوبه في القتال يعني دخول جنود من نوع خاص يمارسون اساليب قتالية متميزة .. ولهذا فان الواجبات التي تكلف بها وحدات القوات الخاصة تستدعي المباغتة والاقتحام بكفاءة وشجاعة نادرتين .

امكانات كبيرة

ازاء ذلك لا بد ان نعرف ان وراء صقل هذه القدرات وتوجيهها لخدمة المعركة امكانات كبيرة تجدها في مدرسة القوات الخاصة التي يتخرج فيها العسكري وقد ألم بفنون القتال التي تستوجبها طبيعة المعارك السريعة ذات الحاجة الى مقاتلين يتميزون بالدقة في اداء الواجب وما يستدعي ذلك من مهاجمة والتفاف ومعرفة في استخدام النار بكثافة او بدونها .

وهذا قليل مما يتعلمه المتدرب في هذه المدرسة اضافة الى ما يتعلمه من اتقان الغارات الليلية او نسف المنشآت او الاستفادة من الكمائن الى غير ذلك من صنوف التدريب العسكري الرفيع الذي اثبت بجدارة توجيه طاقات قتالية عالية اسهمت بكفاءتها في قادسية صدام .

في مدرسة القوات الخاصة لا يثير انتباهك شيء دون اخر .. فهي بكاملها مثار اعجاب شديد يتوقف المشاهد عند اجنحتها بدهشة فائقة .. ولكن رغم كل ذلك فلا بد ان يستوقفك شعار المقاتلين . وليتأكد لك بعد ذلك اليقين التام ان اولئك المقاتلين الذين حملوا هذا الشعار قد خطوه بدمائهم على أرض المعركة فارتفع بهم الوطن عاليا .. وليس اغلى من الوطن .

وهذه المدرسة الكبيرة ذات الاجنحة التدريبية الضخمة كانت بداياتها صغيرة . كما يقول المقدم ضابط ركن التنسيق . حيث بدأت بدورات للمظليين لا تستوعب كثيرا من المتدربين . ويمكن القول ان المدرسة ولدت بعد ثورة السابع عشر من تموز حيث بدأت باستقبال اعداد كبيرة من المتطوعين والمتدربين لتضخ بهم الى المؤسسات العسكرية الاخرى ليكونوا رجالا من ذوي الخبرة العسكرية والقتالية العالية .

ويؤكد المقدم ضابط ركن التنسيق ان المدرسة قامت منذ تاسيسها بواجبات كثيرة لتلبية نداء الثورة ولتحقيق طموح الامة . وقد كان لمقاتليها شرف المساهمة وبدور مهم في حرب تشرين وواجبات اخرى .. وما زالت القوة الضاربة التي تلبي نداء التحرير في معركتنا الشريفة مع العدو الفارسي .

اجنحة المدرسة

ولعل التدريب على السلاح ومهمات الميدان والسيطرة على النار والمحاضرات العسكرية هي اهم ما يتلقاه المتدرب في دور التأهيل ليتحول بعد نجاحه الى جناح الصاعقة الذي تبدأ فيه الدروس النظرية والعملية في التعلم على الاشتباك القريب والتدريب الجبلي .. والقفز من الطائرات الى الماء والقتالات الخاصة .. اضافة الى فنون عسكرية اخرى كثيرة .

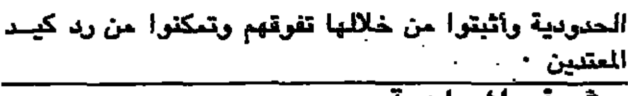
وقد تم توفير كادر تدريبي كفوء لهذا الجناح الذي يعد المرحلة التي تصقل العسكري وتزيد خبراته قبل الانتقال الى الجناح المظلي وفيه يتم التدريب على القفز من الطائرات . وهذا يتم عبر تدريبات كثيرة .. بفضل الاجهزة والكوادر التعليمية والكفوءة التي توفرت في هذا الجناح .. ثم يأتي اخيرا جناح التعبئة وفيه يتلقى العسكري دراسة نظرية في التعبئة العسكرية وتطبيقها عمليا يتخرج العسكري بعدها كواحد من ابطال القوات الخاصة .



ان مهمات القوات الخاصة في المعركة كثيرة وهي تؤدي دورها بصورة متقنة . والشيء الكبير الذي قام به جند صدام حسين انما هو الدليل الاكيد على المقدرة الفائقة التي يتحلى بها مقاتلنا في [illegible] كيد العدو الى نحره .. كانت المصطلحات العسكرية التي سمعناها كثيرة ،، وكثيرة ايضا فاننا جميعا نقف باجلال امام قوة هذا الصنف من قواتنا الباسلة في الضغط على فلول العدو عبر الانزالات والكمائن والغارات الليلية وحرب الشوارع وغيرها من العمليات البطولية التي افقدت العدو المهزوم صوابه .

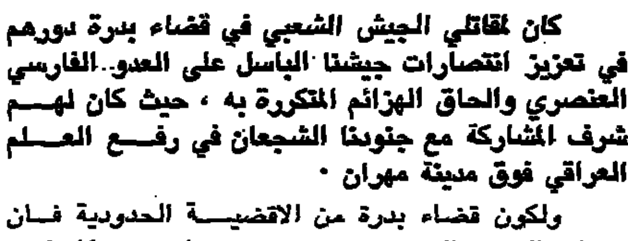
قليح وداي مجذاب

عبدالمجيد اسماعيل



مقاتلو الجيش الشعبي في بدرة :

مساهمتنا في قادسية صدام شرف كبير وسنبقى السند المتين لقواتنا المسلحة



كان لمقاتلي الجيش الشعبي في قضاء بدرة دورهم في تعزيز انتصارات جيشنا الباسل على العدو الفارسي العنصري والحاق الهزائم المتكررة به ، حيث كان لهم شرف المشاركة مع جنودنا الشجعان في رفع العلم العراقي فوق مدينة مهران .

ولكون قضاء بدرة من الاقضية الحدودية فان مهمات الجيش الشعبي فيه قد تضاعفت بشكل كبير وأثبت المقاتلون كفاءة عالية في تنفيذ الواجبات الموكلة اليهم في صد التحرشات التي بدأها العدو الفارسي على مخافرنا قبل بداية الحرب .

هكذا تصدوا للعدوان

يقول الرفيق آمر القاطع ان قاطع الجيش الشعبي في قضاء بدرة كان يعيش المواجهة مع العدو الفارسي بشكل مباشر ونجد أن معظم المقاتلين قد شاركوا بالتصدي للعدوان الفارسي قبل الحرب .

وأشاد آمر القاطع بالروح المعنوية العالية لمواطني زرباطية الذين اثبتوا مقدرة عالية في التصدي للعدو الفارسي وذلك من خلال تعاونهم مع مقاتلي الجيش الشعبي .. كما أن المقاتلين تدربوا على مختلف أنواع الاسلحة وقد تمكنوا من اصطياد طائرات العدو بكفاءة عالية ومنعها من الدخول الى سماء الوطن .

رهن الاشارة

أما الرفيق ضابط ركن القاطع فقال اننا على اتم الاستعداد لتنفيذ أية مهمة نكلف بها ورهن اشارة قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين ناذرين كل ما نملك دفاعا عن كرامة وطننا العزيز وشرفه .

وأشاد الرفيق ضابط ركن القاطع بالانتصارات العظيمة التي حققها جيشنا الباسل على العدو الفارسي في كافة جبهات القتال .. وقال أنها أول انتصارات تحققها أمتنا العربية ضد أعدائها مسترجعين بذلك بطولات وانتصارات أجدادنا على الفرس العنصريين .

ويقول الرفيق آمر القاعدة الاولى في القاطع أن للجيش الشعبي دورا مشرفا في معركة قادسية صدام مجسدا حقيقة أن الجيش الشعبي هو السند الظهير والقوي للقوات المسلحة ونحن لا نكتفي بمسك الارض ، بل نطالب باستمرار بأن نكون في الصف الامامي لجبهة القتال وأن مشاركتنا في قادسية صدام ستكون بداية مشاركتنا في تحرير فلسطين من براثن الصهاينة .

ويقول الرفيق آمر قاعدة الاسناد أن المقاتلين شاركوا بشكل فعلي رفاقهم في قوات الحدود في صد الهجمات التي كان يشنها العدو الفارسي على مخافرنا الحدودية وأثبتوا من خلالها تفوقهم وتمكنوا من رد كيد المعتدين .

شرف المساهمة

المقاتل مهدي محيي دهام يقول : لنا الشرف العظيم بأن نشارك مع جنودنا البواسل في معركة قادسية صدام .. وأن معركتنا القومية كشفت زيف العميلين أسد والقذافي اللذين كشفا عن حقدهما الاسود .

ويؤكد المقاتل مانع ثويني عجيل آمر مفرزة الهاون أن للجيش الشعبي دوره في حماية الحدود الشرقية للامة العربية وقد دافع عن الارض المقدسة منذ اللحظات الاولى التي بدأ فيها قطرنا المناضل برد اعتداءات الفرس العنصريين . بعد ما لقيناه من عنجهية وغطرسة العدو الفارسي .

أما المقاتل علي حسين فيقول : ولدنا في هذه الامة الكريمة ويجب علينا الدفاع عنها وعن سيادتها وشرفها واسترجاع كل شبر مغتصب منها ومن أية جهة أجنبية كانت .. وقادسية صدام هي بداية الطريق لتحرير كل الاراضي العربية المغتصبة وفي مقدمتها فلسطين الحبيبة .

نهوض الامة

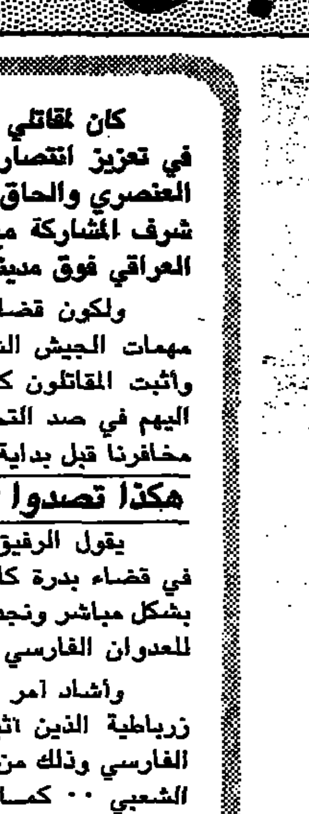
وأشاد المقاتل صباح قدوري بالكفاءة القتالية العالية التي أثبتها مقاتلونا في معركتهم القومية . معركة قادسية صدام وقال أن معركتنا هي بداية النهوض الحقيقي للامة العربية لاسترجاع كامل حقوقها المغتصبة وسنقف بالمرصاد للفرس العنصريين الذين تلقوا الضربات الموجعة من جند صدام حسين .

ويضيف المقاتلان محمد حليحل وعلي مارد باقر أن المساهمة في معركة قادسية صدام شرف كبير وهي امتداد لقادسية سعد الاولى التي لقنت الفرس الحاقدين درسا لم ينسوه ، وها هم جند صدام حسين يحطمون عبر القادسية الثانية غطرسة العدو الفارسي .

ويشير المقاتل عبدالرزاق عبد رؤوف الى أن مقاتلينا يزدادون اصرارا على مقارعة العدو الفارسي حتى يعترف بكامل حقوقنا المغتصبة ويقول : نحن نسترخص أرواحنا فداء للحزب والوطن .

ويقول المقاتل حسن مجيد : لقد تصدينا لغارات الفرس المعتدين وأجبرنا طائراتهم على الفرار وعدم التقرب من مواقعنا .

بعثة « الثورة » في قاطع مهران
قاسم سلمان عباس
يحيى كاظم النجار
تصوير : كمال نعيم







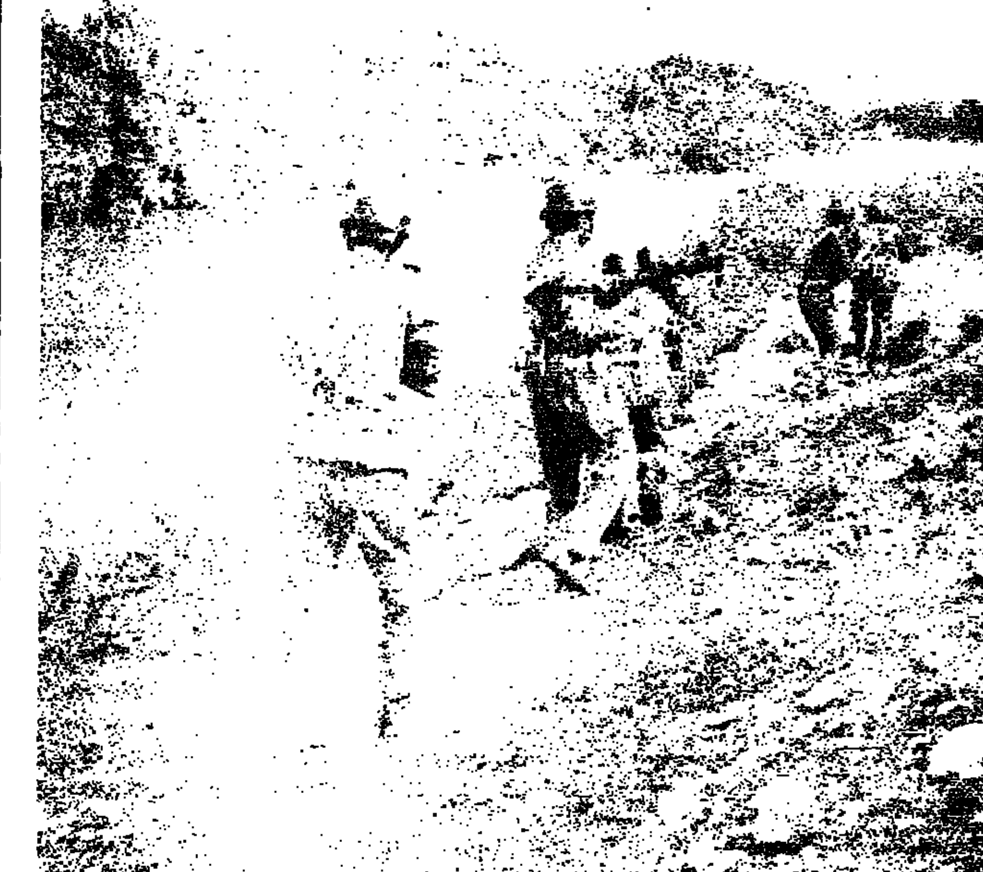


آمر القاطع

ضابط ركن القاطع



اجهزة الاعلام العربية والعالمية تواصل اهتمامها بانتصاراتنا على العدو الفارسي



العواصم ـ ٢٢ ـ واع : مازالت انباء معارك الشرف الكرامة التي يخوضها جيشنا المظفر ضد المعتدين الفرس على الجناح الشرقي للوطن العربي تستأثر باهتمام مختلف اجهزة الاعلام العربية والعالمية ٠

وابرزت الصحف ووكالات الانباء الانتصارات المتلاحقة التي تسجلها جحافل قادسية صدام كل يوم على العدو الفارسي في مختلف قواطع عملياتها على طول الجبهة ٠

كما ابرزت حجم الخسائر الفادحة التي تتكبدها قوات العدو الفارسي المنهارة في الاشخاص والمعدات ٠

وتناقلت اجهزة الاعلام فقرات من البيان العسكري الذي اصدرته القيادة العامة لقواتنا المسلحة مساء امس عن فعاليات قطعاتنا على طول الجبهة ٠

احتمال اجراء انتخابات عامة في سري لانكا العام الحالي

كولومبو ـ ٢٢ ـ واع : تكهنت السيدة سيريمافو باندرنايكة رئيسة وزراء سري لانكا السابقة ورئيسة حزب الحرية بامكانية اجراء انتخابات عامة في بلادها خلال العام الحالي ٠

...لغت السيدة باندرنايكة ...عا جماهيريا دعا اليه ... ان حكومة الرئيس ...س ريجيا روجيا واردين تواجه مصاعب عديدة في مقدمتها الازمة المالية ٠٠ تمنعها من الاستمرار حتى عام ١٩٨٣ ٠

وقالت ان مثل هذا الوضع بالاضافة الى الخلافات الداخلية لحزب الاتحاد الوطني الحاكم من شأنه ان يحمل الحكومة الحالية على الغاء البرلمان فجأة واجراء انتخابات عامة قبل موعدها المقرر عام ١٩٨٣ ٠

واعلنت السيدة باندرنايكة انها ستستمر في قيادة حزب الحرية دون الالتفات الى الاطراف التي تقلقها هذه القيادة ٠٠ وقالت ليس من المستحيل ان يتم ابعادها عن البرلمان ٠٠ الا ان مسألة ابعادها عن الشعب امر غير ممكن ٠

البحرين يستقبل ... البحرية الاميركية ...ـا

...امـة ـ ٢٢ ـ واع : ... الشيخ عيسى بن ... ال خليفة امير دولة ... في المنامة صباح ... الاميرال رونالد هيز قائد ... البحرية الاميركية في ... ٠

...ن المسؤول الاميركي قد ... الى المنامة امس في ... رسمية للبحرين تستغرق ... يغادر بعدها الى ... في زيارة مماثلة ٠

التحضير لمؤتمر وزراء العدل العرب

صنعاء ـ ٢٢ ـ واع ٠ واع : واصلت اللجنة الوزارية المنبثقة عن المؤتمر الاول لوزراء العدل العرب المكلفة بالتحضير للمؤتمر الثاني لوزراء العدل العرب اعمالها في صنعاء اليوم ٠

وبحثت اللجنة التقارير التي رفعتها مجموعات العمل الثلاث الى اللجنة المكلفة باعداد اوراق العمل المتصلة بمشروع اعمال المؤتمر الذي يبدأ اعماله يوم غد في صنعاء ٠

وكانت اللجنة قد عقدت اول اجتماع لها امس السبت ٠

وفي الرباط يعقد مكتب تنسيق التعريب التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في مقره في الرباط لقاء علميا تمهيديا يوم غد الاثنين يستغرق خمسة ايام لدراسة معجمي الجيولوجيا والنفط اللذين قام المكتب باعدادهما ٠

ويشارك في هذا اللقاء عدد من الخبراء العرب والمنظمة العربية للثروة المعدنية ٠

ويعتبر هذا اللقاء تمهيدا للندوة العلمية للخبراء الذي سيعقد في دمشق يوم ١١ من نيسان القادم لدراسة هذين المشروعين ويدخل هذا اللقاء التمهيدي وندوة الخبراء في دمشق في اطار الاعداد للمؤتمر الرابع للتعريب الذي سيعقد في مدينة طنجة يوم ٢٠ نيسان القادم ويستغرق ثلاثة ايام ٠

قوات الاحتلال تحاصر قرية فلسطينية

عمان ـ ٢٢ ـ رويتر ٠ واع : فرضت سلطات الاحتلال الصهيوني حصارا على اهالي قرية عتيل في قضاء طولكرم ومنعتهم من مغادرة الضفة الغربية المحتلة ٠

وذكرت الانباء الواردة من الضفة الغربية ان السلطات العسكرية الصهيونية بررت اجراءها التعسفي هذا بسبب وجود شعارات مكتوبة على جدران المباني في عتيل تشتمل على عبارات تندد بالاحتلال الصهيوني الاستيطاني واخرى تؤكد عروبة الارض الفلسطينية ٠

جسر بين البحرين والسعودية

البحرين ـ ٢٢ ـ رويتر : ذكر ناطق باسم وزارة التنمية والصناعة في البحرين ان البحرين والمملكة العربية السعودية تجريان مفاوضات مع ثماني مجموعات شركات بهدف بناء جسر بين البلدين وان العقد الخاص ببنائه يحتمل ان يوقع في نيسان المقبل ٠

ويبلغ طول الجسر ٢٤ كيلومترا وتبلغ تكلفته مليار دولار وتستطيع ٣ الاف سيارة المرور عليه في الساعة الواحدة ٠

الرئيس السري لانكي يزور السعودية الشهر المقبل

كولومبو ـ ٢٢ ـ واع : يقوم الرئيس السري لانكي جونياس ريجاروجيا واردين بزيارة للعربية السعودية في الحادي والعشرين من اذار المقبل تستغرق ثلاثة ايام ٠

وقالت صحيفة (ويك أند) الصادرة في كولومبو اليوم نقلا عن مصادر مطلعة ان الاعداد لهذه الزيارة كان مدار بحث بين الجانبين ٠

توقع زيادة عدد العاطلين في بريطانيا

لندن ـ ٢٢ ـ واع ٠ كونا : ستواجه حكومة المحافظين هجوما اخر من مجموعات المعارضة على سياستها الاقتصادية المتشددة وذلك حينما تنشر ارقاما عن البطالة الاسبوع المقبل ٠

ويتوقع ان تظهر الارقام الجديدة وجود (٣ر٥) مليون عاطل عن العمل في بريطانيا مقارنة بـ (٣ر٤) مليون عاطل حاليا يشكلون عشري بالمائة من حجم العمالة ٠

وارتفع عدد العاطلين عن العمل في بريطانيا في العام الماضي فقط مليون عاطل تقريبا فيما تشير كافة التنبوءات الاقتصادية الى حدوث زيادات في عددهم خلال العام الحالي ٠

اعتقال الفي شخص في ولاية البنغال الهندية

كلكتا ـ ٢٢ ـ رويتر : القي القبض على اكثر من الفي شخص اليوم بيتهم مسؤولون عينيون خلال تظاهرات ضد قرار اتخذته الحكومة المحلية في ولاية البنغال الهندية بالغاء تدريس اللغة الانكليزية في المدارس التابعة للولاية ٠

وكان شعراء وروائيون واساتذة جامعة قد انضموا الى برنامج عصيان استمر اسبوعا ضد القرار ٠

جولة اسيوية لوزير خارجية ايطاليا

روما ـ ٢٢ ـ رويتر ٠ واع : يقوم اميليو كولومبو وزير الخارجية الايطالي بزيارة رسمية لتايلند والهند الاسبوع المقبل لاجراء محادثات ينتظر ان تغطي موضوعي افغانستان وكمبوديا ٠

ويبدأ الوزير الايطالي جولته الاسيوية في بانكوك غدا ، الاثنين ، ثم يتوجه الى نيودلهي في ٢٥ شباط الحالي حيث يمضي يومين يجري خلالهما مباحثات مع السيدة انديرا غاندي رئيسة الوزراء ٠

وقالت مصادر ايطالية رسمية ان كولومبو قد يبحث مبادرات للسوق الاوربية المشتركة في المستقبل تهدف الى حل الازمة الافغانية ٠

وكان وزراء خارجية دول السوق قد طالبوا باعلان افغانستان دولة محايدة مع تقنيم ضمانات دولية لها ٠

الشرطة الايطالية تتصدى لتظاهرة مسلحة

روما ـ ٢٢ ـ رويتر ٠ واع : تصدت الشرطة الايطالية لمئات من الشباب المسلحين قاموا بتظاهرة في احدى ضواحي العاصمة الايطالية روما ليلة امس ٠

وذكر ان المسلحين قاموا برمي القنابل النارية وقلب السيارات وحاولوا اقامة الحواجز في الطرق الامر الذي اضطر الى تدخل الشرطة التي قامت باعتقال عدد من المسلحين ٠

وتأتي التظاهرة بمناسبة ذكرى اغتيال احد الطلبة قبل عام ٠

اشتداد المعارك بين القوات الحكومية والمعارضة في افغانستان

اسلام اباد ـ ٢٢ ـ انصات ٠ واع : قال فريق تلفزيوني فرنسي وصل الى اسلام اباد من افغانستان امس ان قوات حكومية تدعمها الدبابات والمدفعية الثقيلة شنت هجمات عنيفة على مدينة قندهار ثاني اكبر المدن الافغانية حيث يرابط المسلحون الافغان منذ العام الماضي ٠

ونسب الفريق الى سكان المدينة قولهم ان القتال الذي يدور ليل نهار يعتبر اعنف قتال منذ مجيء الحكومة الحالية برئاسة بابراك كارمل الى السلطة في كانون الاول عام ١٩٧٩ ٠

واضاف ان المسلحين الافغان يسيطرون على حوالي ٨٠ في المائة من مدينة قندهار الواقعة جنوبي افغانستان كما انهم يسيطرون على المنطقة التي تفصل بين المدينة وحدود اقليم بلوجستان الباكستاني ٠

...فات يقبل دعوة لزيارة الاتحاد السوفيتي

...ـروت ـ ٢٢ ـ واع : افادت الانباء الواردة من ... اليوم نقلا عن مصدر فلسطيني مطلع ان ياسر ... رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ... دعوة لزيارة الاتحاد السوفيتي خلال شهر اذار ٠

...لن المصدر ان عرفات ... الدعوة وسيقوم بالزيارة ... بعدها المحدد ٠

...كر ان فاروق القدومي ... الدائرة السياسية لمنظمة ... ر الفلسطينية غادر بيروت امس على رأس وفد فلسطيني للمشاركة في المؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي بعد ان اعتذر عرفات عن الحضور لاسباب وصفت بانها صحية ٠

...رة المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي

عمان ـ ٢٢ ـ واع : يتوجه الى تونس الاربعاء المقبل السيد ...وح البرغوتي الامين العام المساعد لمجلس الوحدة ...تصادية العربية للمشاركة في اجتماعات المجلس ...تصادي والاجتماعي العربي المقرر عقده هناك في السادس ...شرين من الشهر الحالي ٠

...كر في عمان اليوم بان البرغوتي سيشارك في اجتماعات لجنة ... ميثاق الجامعة العربية ...تستأنف اعمالها في ... في الثاني من الشهر المتعلقة بالمزايا والحصانات التي ستعد بشأنها اتفاقية ستعرض على الاقطار الاعضاء لاقرارها ٠

وتناقش اللجنة الفصول التي تتضمن المواد الاجرائية واعادة النظر في مشروع الميثاق ووضعه بصيغته النهائية تمهيدا لرفعه لمجلس الجامعة العربية المقرر ان يجتمع في تونس في الثالث والعشرين من الشهر المقبل ٠

...بحث اللجنة العلاقة بين ...ة العربية والمنظمات ...صنة المنبثقة عنها ...يـد مهام المجلس ...ـادي والاجتماعي ...ـهاء من مناقشة الفصول

تتـــمات تتـــمات تتـــمات

نسورنا يهاجمون مواقع الفرس العنصريين ـ بقية

افراد العدو التقرب من مواضع قطعاتنا في سيف سعد فعالجتها بالمدفعية والهاونات واجبرتها على الفرار مخلفة وراءها ١٣ قتيلا كما دمرت قطعاتنا مرصدا معاديا واحدا بالمنطقة ذاتها ٠

هـ ـ اربعة قتلى وتدمير مدفع واحد ومرصد واحد في منطقة مهران ٠

و ـ ٥ قتلى وتدمير مدفع واحد في منطقة ديزفول كما دمرت طائراتنا ثماني عجلات للعدو باصابات مباشرة بنفس المنطقة ٠

ز ـ اربعة قتلى في منطقة الشوش ٠

ح ـ شوهد تجمع لافراد العدو امام مواضع قطعاتنا في منطقة الخفاجية فشاغلته باسلحتها المختلفة واجبرته على التقهقر مخلفا وراءه ١٢ قتيلا ٠

ط ـ شاغلت قطعاتنا تجمعات افراد العدو ومواضعه في منطقة عبادان والحقت به الخسائر التالية ١٩ قتيلا وتدمير عجلة واحدة محملة بالعتاد وثلاثة مدافع ومرصد واحد ٠

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة ٦٨ قتيلا ١١ عجلة ٥ مدافع ٣ مراصد وثلاثة مواقع للمشاة ٠

ثانيا ـ عثرت احدى دورياتنا على ٧٠ جثة من قتلى العدو وعدد من الاسلحة المتوسطة والخفيفة نتيجة لمعركة يوم ١٥ شباط الجاري في منطقة مهران والتي لم يستطع اخلاءها وقد اتخذت الاجراءات المناسبة لدفنها علما انه سبق وان تم دفن ٨٥ جثة اخرى من قتلى العدو يوم ١٨ شباط حصلت نتيجة للمعركة المذكورة ايضا ٠

ثالثا ـ خسائرنا ٠٠

أ ـ بالاشخاص ٨ شهداء للقواطع كافة ٠

ب ـ بالمعدات عطب عجلة واحدة ٠

القيادة العامة للقوات المسلحة
٢٢ ـ شباط ـ ١٩٨١

الدستور الاردنية ـ بقية

الى قناعة ما بعد ان انتهى الهجوم العسكري الذي تحشدوا عنده وحلموا به الى ما انتهى اليه وكان الامل ان تدرك القيادات الحاكمة في ايران والتي اوصلت الحال الى ما هي عليه الان وهي في غمرة منافساتها وصراعاتها وصورة اقتتالها من اجل الاستحواذ على السلطة واقتناصها ٠ ان كثرة الخسائر وكثرة الدماء التي اريقت سدى وبعد ان اخذت العديد من دول العالم وشعوبه تبتعد عن التعامل مع ايران بعد ان ادركت حقيقته المزيفة كان الامل ان تكون هذه القيادات قد توصلت الى قناعة ما بانه بات لزاما عليها ان توحد اللغة المشتركة التي تمكنها من التفاهم مع العالم مبتدئة باشقائها المسلمين وترميم الجسور التي نسفتها والخروج من العزلة التي تعيشها حاليا ٠

وتساءلت الجريدة عن المدى الذي تسير فيه القافلة العشواء الحاكمة في ايران والتي تشهد كل يوم المزيد من التمزق والتناحر والتنافس والتحاسد بين رجال الدين من جهة واعوان رئيس النظام بني صدر من جهة اخرى وصفوف اعوان خميني من جهة ثالثة بحيث اصبحت ايران التي جاءت بهؤلاء الى الحكم كي يداووا جراحها بحاجة الى من يذهب بهم عن جراحها الجديدة التي ما يزالوا يغذونها بالنار والملح والبارود ٠

وتساءلت من جديد عن وجهة سير هذه القافلة العشواء التي لم ترفع للايرانيين الذين قدموا ارواحهم دعما لها سوى شعارات العداء والكراهية لهم ولكل من له علاقة ما بايران حتى انهم حاربوا اشقاءهم من ابناء ايران كما حاربوا اشقاءهم من ابناء العراق ٠

واختتمت الجريدة مقالها بالقول ان العهد قد طال بايران بين نار الهزيمة ونار العزلة عن العالم في عصر تعتبر اهم ميزاته تواصل العالم وتقاربه وان العهد لن يطول بايران على حالها هذا لانه ليس من طبيعة الامور ان تطول ٠

مقتل واصابة ١٨ شخصا ـ بقية ـ

وقرى كردية كثيرة باذربيجان الغربية الا انها لم تحدد اسماء هذه المدن والقرى كما احجمت عن ذكر تفصيلات اخرى ٠

وعلى الصعيد نفسه اكد عبدالرحمن قاسملو رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني ان طغمة خميني الحاكمة في طهران ماضية في حرب ابادة شاملة ضد ابناء الشعب الكردي في ايران في نطاق سياستها العنصرية ضد ابناء القوميات الاخرى غير الفارسية في ايران

وذكر قاسملو في تصريح له امس نشر في باريس انه يعتقد ان النزاع العراقي ـ الايراني افرز معطيات وحقائق جديدة ستفرض على حكام طهران ان يعيدوا النظر في موقعهم ازاء الشعوب الايرانية وحقها في الحياة الحرة الكريمة ٠

وقال انه لا خيار امام الشعب الكردي في ايران غير المضي في اسلوب المقاومة المسلحة للنظام الفارسي العنصري الذي يسعى الى ابتزاز الفرص السائدة في ايران لسحق الحركة الكردية ٠

وعلى صعيد اخر قتل سبعة من حرس خميني في كمين نصبته احدى المجموعات المسلحة المناوئة للنظام الفارسي العنصري في اقليم بلوجستان جنوبي ايران ٠

وذكرت صحيفة (الجمهورية الاسلامية) التي اعلنت ذلك اليوم ان مجموعتين من حرس خميني كانتا في طريقهما الى مدينة (ايران شهر) عندما تصدت لهما احدى المجموعات المناوئة لحكم خميني واطلقت عليهما النار مما ادى الى مقتل سبعة من افراد حرس خميني الدجال ٠

الافتتاحية / بقية

سقت الجولان وضفاف السويس ٠

وكانت النتيجة ان طالب نظام الخائن اسد ومعه نظام الخائن السادات بوقف اطلاق النار سالكين من جديد دروب التساوم والاستسلام ، وكانت اتفاقات فك الاشتباك وفصل القوات ٠٠ وما تلاها من الفصول المعروفة في مسيرة التسوية الاستسلام ٠

كما واصل نظام الخائن المرتد حافظ اسد ممارساته التآمرية ضد ثورة حزب البعث العربي الاشتراكي في القطر العراقي وبمختلف الصيغ اللااخلاقية ٠

وحين مارست طغمة خميني في ايران عدوانها الغادر على قطرنا في ٤ـ٩ـ١٩٨٠ واتخذت قيادتنا التاريخية قرارها بردع العدوان وخوض المعركة العادلة ضد العدو الفارسي اصطف نظام الخائن اسد بكل صلافة ووقاحة مع العدو الفارسي ضد القطر العراقي ومده بكافة اشكال الدعم العسكري والسياسي والاعلامي في اعتداءاته الظالمة التي شنها على ابناء شعبنا الابي في العراق جنبا الى جنب مع مواصلته لدوره التخريبي في الساحة العربية في التآمر العلني والمفضوح لاجهاض العمل العربي المشترك من خلال تزعمه الموقف الانشقاقي في مقاطعة مؤتمر قمة عمان ومحاولة تشويهه وبامعان مقصود للتوجه الكفاحي القومي الذي جسده المؤتمر وراح يحتضن كل القوى العميلة والمأجورة الحاقدة على الثورة في قطرنا ويقيم معها التحالفات التي تصب في مجرى دعم الحلف الامبريالي الصهيوني الفارسي المعادي للامة العربية ٠

وراح النظام السوري يضاعف من نشاطه في المحافل العربية والدولية متباكيا على (الثورة الايرانية) ، وعلى نحو مفضوح وسافر كشف عن طبيعته المعادية للامة العربية ومزق كل الاقنعة القومية (واليسارية) المزايدة التي حاول ان يتستر بها طويلا ٠

وبانت حقيقته الكالحة للجماهير العربية عبر هذا الموقف المخزي الذي جاء مكملا لسلسلة مواقفه المخزية ضد الثورة الفلسطينية وفي ضرب عروبة لبنان وسعيه لتمزيق وحدته وفي ممارسته لابشع انماط الاضطهاد بحق ابناء شعبنا العربي في سورية ، الذي يواصل اليوم نضاله البطولي لاسقاط هذا النظام المرتد الذي بات يعاني من عزلة جماهيرية خانقة ، والذي راح يتخبط في مواقفه المتناقضة التي ترسمها مصالح جلاوزته المتربعين على قمة السلطة والذين مارسوا سياسة الارتداد في القطر السوري على كافة الاصعدة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والذين ربطوا اقتصاد القطر السوري بعجلة الاقتصاد الرأسمالي من خلال ممارستهم لما اسموه بسياسة الانفتاح على الرأسمال الغربي مذيقين جماهير شعبنا العربي في سورية كل اشكال الفاقة والحرمان لصالح حفنة من المتسلطين المارقين حيث اغرقوا سورية في بحر من الدماء المترافق مع فساد الادارة في كافة مرافق الدولة والمجتمع ٠

وهكذا عانت جماهير شعبنا في القطر السوري من مرارة حصاد ردة ٢٣ شباط ١٩٦٦ التي خلقت لها خمسة عشر عاما من الممارسات الخيانية التي بلغت احط درجات الاسفاف والابتذال والخيانة ٠

ان ابناء شعبنا العربي في سورية وقواه الوطنية والثورية وفي المقدمة منها حزب البعث العربي الاشتراكي التي ذاقت الامرين من تسلط الزمرة الشباطية المارقة والخائن حافظ اسد والتي ترى بعينها موقفه الخياني الجديد في دعم العدو الفارسي ضد شقيقها الشعب العراقي ـ لن ترحم الجلادين وستواصل نضالها البطولي وحتى تطيح بهذه الزمرة الباغية معيدة لسورية وجهها العربي الناصع في مسيرة النضال القومي صوب تحقيق اهداف الامة العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية والخزي والعار ابدا للخونة والموتورين ٠

هكذا عينة الاصل

هكذا من الأصل

[illegible] النظريات والله اعلم !!

عزالدين المانع

كتب احد الزملاء الصحفيين حكاية قال فيها ..

« بعد رحيل الشاه السابق من ايران، وتسلم خميني الدجال السلطة، اصدر قرارا باتلاف انواع اللحوم المستوردة لانها ـ حرام ـ وقد تم تحويلها الى سماد للمزروعات .!

واليوم .. حيث يعاني الملايين من ابناء الشعب الايراني ازمة متفاقمة في المواد الاستهلاكية كافة، ومنها اللحوم، اجتمع خميني بمجموعة من موظفي وزارة الزراعة الايرانية وطلب اليهم ايجاد ـ نظرية ـ يستطيعون بواسطتها تحويل السماد الى ـ لحوم ـ مستوردة » !!

ويبدو من خلال هذه الحكاية، ان هواية اختراع النظريات ـ التي ابتدعها ـ القذافي ـ التائه في صحراء الوهم، وصاحب ـ النظرية الثالثة ـ الشهيرة، اصبحت مسلية للآخرين، فهاهو خميني وقت فتوته ـ هوايته ـ حليفه المعتوه كما يبدو، راح يفكر هو الاخر (بنظرية) تحت شكله ـ استرجاع ـ اللحوم المحروقة من السماد .. وبالتأكيد فانها ستستهوي كذلك عددا اخر من «الهواة» المتعلقين ـ عاطفيا ـ و ـ وجدانيا ـ بالقذافي، ليكتشفوا من خلال عبقرياتهم الفذة ـ نظريات ـ جديدة .. وربما يحذو هؤلاء ـ العباقرة ـ حذو زعيمهم ـ الصحراوي جدا ـ و(المدافع الامين) عن الهنود الحمر، في مجال (تأليف) الكتب الملونة والمزركشة، على غرار كتابه ـ الاخضر ـ ولهذا من المرجح ان ينشروا كتبا مماثلة صارخة في الوانها ..مثل ـ الاحمر ـ او ـ الازرق ـ او ـ البنفسجي ـ او ـ الليموني ـ الخ !! فلعلهم، ومن خلال هذه الكتب (الغنية بالفيتامينات والبروتينات والاملاح) يستطيعون ان يسدوا بها جوع البطون الخاوية في بلدانهم !!

ومادامت هناك نظريات علمية وفلسفية عديدة خلدها الزمن، واثبت العلماء والفلاسفة اللاحقون صحة بعضها وصوبوا بعضها الاخر ..وما دام (فيثاغورس) و (داروين) و (كوبرنيكس) و (نيوتن)و(ديكارت) و(جابر بن حيان) وغيرهم من فلاسفة اليونان وفطاحل العرب ..وحتى بعض (السوفسطائيين) قد خلدتهم نظرياتهم العلمية والفلسفية . فلماذا اذن لايزج هؤلاء المعتوهون امثال القذافي وخميني انفسهم ويحشروا انوفهم مع هذا الحشد اللامع من العباقرة والفلاسفة والعلماء ؟!

ومن خلال (نظرية المرشد الاعلى) في ايران نلمس بانه متأثر جدا بوجهة نظر ـ السوفسطائيين ـ الذين يقولون بانه (كلما تراه العين حقا، فهو حق بالنسبة لك) ..ولهذا، فان (السماد) من وجهة نظر ـ نظرية ـ خميني، وحسب (نظرية) (السوفسطائيين) ربما يتحول الى (لحوم مستوردة) مادامت عيون الجياع تتخيله هكذا !!

اما ـ حافظ اسد ـ فهو الحليف الذي لم يوفق بعد لاكتشاف ـ نظرية ـ من هذا النوع، بحيث ترتبط باسمه ويخلدها ـ جوقه ـ كماهو حال حليفيه ـ اللامعين (القذ خميني) ..ولعله والله اعلم، انه يقبع الان في (صومعة)بعيدة كل البعد عن (مشاكل) الحكم ليضع ـ الرتوش ـ الاخيرة على (نظرية) لاتقل (اهمية) عن ـ النظرية الثالثة ـ ولاعن ـ نظرية السماد ـ الذي سيتحول الى لحوم مستوردة او محلية ..فلننتظر مفاجآت الايام القريبة القادمة ..فانها حبلى بالمفاجآت !!

التراث الشعبي

عدد التراث الشعبي عن معركة قادسية صدام

صدر العدد الاول من مجلة التراث الشعبي وهو خاص عن معركة قادسية صدام وقد احتوى على :

- عام الانتصارات .
- من ادب الحرب في تراثنا العربي .
- الاناشيد والاغاني الوطنية تغنى لمعارك قادسية صدام .
- العشائر العربية في اقليم الاحواز .
- بين القادسية الاولى وقادسية صدام حسين .
- الجيش والسلاح في العهد الاشوري .

اضافة الى كتاب الف ليلة وليلة القسم الرابع من المجلد الثاني وقد شاركت فيه نخبة من الكتاب والادباء .

طلال سالم الحديثي ـ عبد الصاحب العقابي ـ عبدالجبار محمود السامرائي ـ اديبة الناصري ـ عبدالوهاب بلال ـ يوسف الاسدي ـ الدكتور كامل مصطفى الشبيبي ـ ميسلون هادي ـ قاسم خضير عباس وغيرهم .

الفن الفلسطيني في بغداد

تقوم دائرة الفنون التشكيلية الان باجراء الاتصالات مع الفنانين الفلسطينيين المقيمين في الكويت لدعوتهم لاقامة معرض تشكيلي عن الفن الفلسطيني المعاصر في بغداد .

من المؤمل ان تشترك في المعرض مجموعة كبيرة من ابرز التشكيليين الفلسطينيين .

[illegible]

طـه جزاع

تساءلت والدهشة تعقد لساني :

ـ اهو حقا ذلك الفتى الاسمر اليافع الذي كان يجوب شوارع محلتنا بقامته المربوعة، يوزع التحايا والابتسامات على الناس ويساعد كل ذي حاجة من الجيران .

قالوا نعم انه هو «جليل» الذي كبر قبل اوانه . ولبى نداء الوطن في الخدمة العسكرية واختار خطيبة من الاقارب واشترى بدلة الزفاف .

وهاهو «جليل» يكبر ويكبر .. يسمو فوق الجميع .. يعانق الجوزاء .. هاهو يصبح نجمة من نجوم الوطن ويصبح بيرقا بين البيارق بعد ان نال شرف الشهادة ورفع رأس عائلته . وبعد ان اهدى خطيبته اعظم الهدايا التي لاتمحوها الايام ولاينساها الزمن .

امر هذه الايام على بيت الشهيد فيكبر في عيني على كل البيوت . لقد وضع اهله العلم العراقي على عتبة البيت ونصبوا خيمة لاستقبال المهنئين .. نعم اقول المهنئين لا المعزين فلا تعزية في الشهادة ولا حزن على الشهيد .

بمثل هذه الاخلاق الجديدة والقيم الجديدة نحاربهم، ويحاربوننا بقيم الجهالة والتفاهة والضلالة ..نحاربهم بالفتيان الذين كبروا قبل اوانهم فهجروا ملاعب الطفولة ومرابع الفتوة بزمن قياسي واتخذوا من ساحة القتال ملعبا ومن مجابهة العدو والانتصار عليه واجبا مقدسا .. واختاروا الشهادة حياة من نوع جديد قبل ان يجربوا طعم هذه الحياة فاختاروا بذلك الخلود وكسبوا الحياة بكل ايامها .. بصباها وفتوتها وشبابها ورجولتها وكهولتها .. كسبوا الزمن الخالد بعدما هجروا الزمن الفاني .

ترى هل يعرف الجهلة القابعون في (قمقم) الروح الجديدة للعائلة العراقية .. هل يعرف الدجالون بانه اذا سقط شهيد للعراقيين فانهم يرفعون مكانه علما في البيت ؟ ! هل يعرفون بان ام الشهيد اصبحت مثالا للام العراقية ومثالا للصبر والعزيمة والقيم البطولية الشامخة ؟ ومن اين للجهلة ان يدركوا معاني الامور .. من اين لهم ان يدركوا معنى ان يستشهد الانسان فيرتفع محله بيرق تذود عنه ملايين السواعد وتحمله الى الاعالي الاف الارواح .. من اين لهم ان يدركوا معاني البطولة وهم يتخبطون في معاني الجبن والهزيمة .. من اين لهم ان يستوعبوا معنى « الشهادة » وهم يتصارعون ويتقاتلون على المكاسب والمناصب ..وكيف تستوعب عقولهم صورة الزفاف الجديد لشباب العراق ؟ يزف حين يذهب الى جبهة القتال .. ويزف حين يعود من الجبهة .. ويكبر الزفاف حين يعود جريحا .. ويصبح الزفاف مهرجانا للفرح حين يعود شهيدا !

بهذه المبادىء وبهذه القيم نقاتلهم .. وكل عراقي يدرك المعاني العميقة لهذه القيم « والا ماهي المناسبة التي تقول بها الزوجة الارملة والام الثكلى التي تقول باعتزاز بان ابناءنا الاخرين فداء لكم وللثورة عندما تواسيهم على شهدائهم .. اليس هي روح الايمان هذه » نعم .. هي روح الايمان ايها القائد القائد .. روح الشهادة التي يسمو بها العراقيون اليوم .. هي روح النصر التي صنعها العراقيون بقتالهم العنيد وصمودهم البطولي .. واستعدادهم اللا متناهي للبذل والشهادة في سبيل الله والوطن .

تمثيلية جديدة للتلفزيون



يتواصل العمل في تلفزيون بغداد لانتاج تمثيلية بعنوان « هذا الرجل زوجي » تاليف بدري حسون فريد اخراج خالد المحارب .تمثيل فاطمة الربيعي، صادق الاطرقجي، عبدالواحد طه وغيرهم .

تتناول التمثيلية احداثا من حياتنا اليومية داخل البيت وخارجه .

الرواق عدد جديد

قريبا يصدر العدد ... من مجلة الفنون ال... (الرواق) وقد ... لموضوعات تعالج قض... الفن والمعركة اضافة ... الزوايا الثقافية والفن... الثابتة .

يظهر هذا العدد ... بطباعته وغني مواده ... تحرير جديدة رئيسها ... اسماعيل الشيخلي و... تحريرها الفنان نوري ... ومشرفها الفني عامر ... كما ضمت هيئة التحر... الفنانين شاكر حسن ... نزار سليم، رافع ا... وشوكة الربيعي .

وفد تلفزيوني ...

يصل القطر في ... اذار المقبل وفد من ... الدولة للتلفزيون في ... وزراء جمهورية المانيا ... الديمقراطية للتوقيع ... خطة عمل بين المؤس... العامة للاذاعة والتلفز... ولجنة الدولة الالمانية ... ١٩٨١ـ١٩٨٢ .

وسيتم تبادل البر... المناسبات الوطنية لل... وتدريب الكوادر الف... الفنية في المانيا الديمق...

نذر الكاع في اذاعة بغداد

عن مسرحية « حت... رخيص » اعد قسم الت... في اذاعة بغداد مسلس... اذاعيا طويلا بعنوان (نذر الكاع) اعداد طه ... عبدالواحد واخراج ال... محسن علي تشارك ... من ممثلي المسرح ال... ومجموعة من الفنانين ...

المسلسل يتناول ... الشعب العراقي ضد الاحتلال البريطاني ...

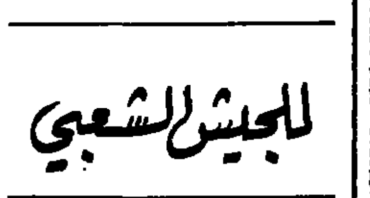


الى باريس

تغادر الفرقة القومية الشعبية في الثاني من المقبل الى باريس لتشارك ... الاسبوع الثقافي لاقطار ... العربي الذي يقام في ال... الفرنسية . وستقدم الفرقة ... من اللوحات الفولكلورية من تراثنا القومي الاصيل .

ويشتمل الاسبوع ال... نشاطات فنية وثقافية ... لاقطار الخليج العربي ... فيها التراث الاصيل لهذه ...

في قاطع السبع ابكار للجيش الشعبي





العوائل قدمت اكثر من مقاتل واحد

وسط زغاريد النسوة واحاديث النصر وتلويح الايدي، ودع اهالي الصليخ الجديد في قاطع السبع ابكار للجيش الشعبي ابناءهم المتوجهين الى احدى جبهات القتال .

وليست مصادفة ان تودع العائلة الواحدة اكثر من ابن واحد من ابنائها، بل هناك عشرات العوائل ودعت ولدين او اكثر من الابناء .

وفي احدى القواعد المقاتلة من القاطع كانت لنا جولة سريعة مع عدد من المقاتلين « الاخوة » الذين ذهبوا معا لتأدية الواجب المقدس لمعركة الشرف والكرامة ضد العدو الفارسي العنصري .

ولتأكيد هذه الصورة الرائعة، صورة التسابق على نيل شرف المساهمة في خوض المعركة التقينا بعدد من الاشقاء المقاتلين في عائلة واحدة الذين توجهوا الى احدى جبهات القتال .

الرفيق حمادي عبدالله سعد واخوه المقاتل مهدي عبدالله سعد اكدا ان مساهمتهما في معركة قادسية صدام، الملحمة العظيمة التي سطر فيها جيشنا الباسل اروع انتصاراته على عدونا الفارسي . هذه المعركة هي الانطلاقة الحقيقية لتحرير كل الاراضي العربية المغتصبة .

يشاركنا الشقيقان المقاتلان غانم لطيف وعزيز لطيف الحديث بقولهما : ان شرف المساهمة في معركتنا القومية ضد العدو الفارسي هي ترجمة حية للتعبير عن مبادئنا وتمسكنا بالدفاع عن كرامة الارض والمياه التي اغتصبها العدو الفارسي والتي حاول تدنيسها .

ويضيفان : اننا نقاتل من اجل استرجاع حق مغتصب على الجناح الشرقي من وطننا العربي .

اما الاخوان المقاتلان كاظم حسين وعبدالجبار حسين فيقولان: ان حق الوطن يدعونا جميعا للمساهمة في تأدية الواجب المقدس والدفاع عن الكرامة العربية وشرف الامة ونحن على استعداد دائم لتلبية كل الواجبات التي تطلبها منا قيادتنا العظيمة .

« ان روح النصر تلمحها في عيون كل المقاتلين المتوجهين للجبهة والمحافظة على هذه الروح تجدها في التدريب المتواصل والحماس الكبير الذي يتمتع به جميع المقاتلين » .

بهذه العبارة بدا المقاتلان الاخوان شهاب احمد وكريم احمد حديثهما معنا واضافا : لقد علمتنا قيادتنا العظيمة ورئيسنا المناضل بطل التحرير القومي صدام حسين كيف نحافظ على النصر ونحن نستلهم الدروس والعبر من قيادتنا الفذة .

نودع مقاتلي الجيش الشعبي المتوجهين للجبهة وهم على اتم استعداد لاخذ مواقعهم القتالية على خط النار وتأدية الواجب المقدس .

تحقيق وتصوير : عماد عبود



فاتحون مروا من هنا

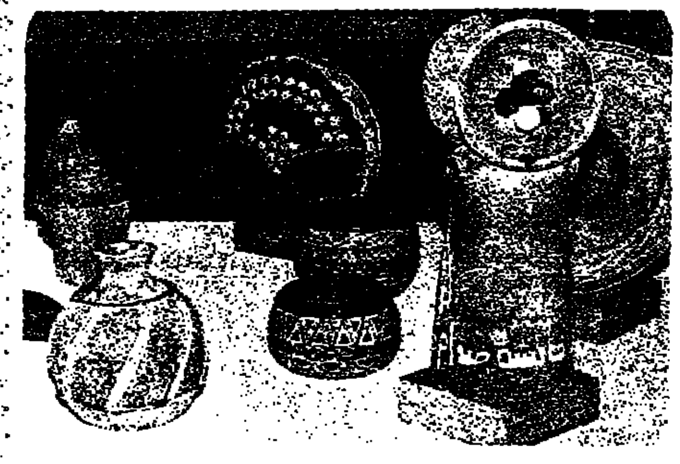
... عرض في قاعة معهد الفنون الجميلة ... فيلم « الفاتحون مروا من هنا » ... انتاج قسم السينما بالمعهد واخراج ... عبدالهادي ماهود كجزء من ... المعهد في المساهمة في معارك ... التي يخوضها قطرنا ضد العدو ... المغتصب .

الفيلم تناول تحرير مدينة المحمرة من ... قواتنا الباسلة من براثن الفرس ... مستعرضا تاريخ هذه المدينة ... عبر حقبات زمنية متعددة بارزا ... الاجتماعية والحياة العامة ... التي يعيشها الشعب العربي هناك .

... كما استعرض الفيلم عملية تطهير ... من المغتصبين ولقاءات مع ... العرب .

في المعرض القطري الثاني للكوادر الفنية لوزارة الشباب المقام حاليا في قاعة المتحف الوطني للفن الحديث يتجسد الاتجاه الفني الجديد الذي يعبر عن الروح الوثابة للانسان العربي وهو يعيش ويشارك في صنع النصر وفي تعزيز روح النصر الذي حققه جند القادسية الجديدة على الحدود الشرقية للوطن العربي .

لقد عبر الفنانون المشاركون بمختلف الاعمال عن معاني النصر ومعاني البطولة والشهادة والتضحية وكل القيم النبيلة التي ميزت المقاتل العربي وهو يحقق مرحلة الانبعاث الحضاري للامة العربية، هذه المرحلة التي تحقق شرطها الاول في تحرير الارض العربية من الاغتصاب الاجنبي . فما معركة قادسية صدام الا وثبة قومية رائعة ضد العنصرية الفارسية التي استغلت ضعف الامة في مراحل سابقة لتحتل جزءا عزيزا من ارض العروبة وجاءت ملحمة القادسية الجديدة لتعلن للعالم اجمع ميلاد مرحلة تاريخية حاسمة في حياة الامة . مرحلة التجاوز والنصر والتقدم .. وهكذا يتفاعل الفن مع معطيات الثورة والانسان المقاتل الذي يقف بحزم وشجاعة وهو يدافع عن حضارة امته وارضها وشرفها وقيمها الاخلاقية النبيلة .



واحتلت اعمال السيراميك الجزء الاكبر من المعرض وبرزت منها نماذج فنية رائعة، كذلك قدم الفنانون الاخرون اعمالا متنوعة في الرسم والملصق والنحت والطرق على النحاس عبرت جميعها بشكل مباشر او غير مباشر عن المعاني العميقة لمعركتنا العادلة وتحقق في هذه الاعمال الترابط الحي بين معطيات التراث والاساليب الفنية الحديثة ..ومن الاعمال الجميلة عمل فني تجريدي من حطام الطائرات المعادية !!

عن المعرض يقول مسؤول قسم الفنون في وزارة الشباب : شارك في المعرض اكثر من (٢٠) فنانا وفنانة مثلوا مراكز الشباب في اغلب محافظات القطر، وقد خصص المعرض هذا العام بشكل كامل لمعركة قادسية صدام التي يخوضها شعبنا ضد الفرس العنصريين، حيث تشكلت لجنة خاصة لتقييم الاعمال التي قدمتها المراكز للمساهمة في المعرض .

ويضيف : لقد تجاوب الفنانون في اعمالهم تجاوبا رائعا وعبروا عن المعاني المتعددة والعميقة التي جسدتها معركتنا العادلة والقيم التي افرزتها . هذه القيم المستمدة من الروح العربية الاصيلة الشامخة وهي تتحدى العدو وتحقق النصر وتحرر الارض وتبدأ مرحلة الانبعاث الحضاري .

اخيرا .. فالمعرض هو رافد اخر من الروافد الفنية التي تحققها النشاطات والمساهمات المتعددة لفنانينا الذين ساهموا كل من موقعه في دعم انتصارات جيشنا الباسل وبلاشك فان مجموعة هذه النشاطات تشكل اتجاها فنيا جديدا في المسيرة الفنية الصاعدة في قطرنا .

طـه **تصوير : منير جورج**